الانوار

١٢ صفحة
١٠ ليرات

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٨ حزيران ١٩٨٧ - السنة ٢٨ - العدد ٩٤٦١

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Juin 1987 28e Année No. 9461

جنبلاط حمل على الحسيني وتعهد بالانتقام لكرامي ووصل الى دمشق

الجميّل يرفض "جعل الجيش كبش محرقة لأي مؤامرة" والحص دعاه إلى "موقف تاريخي" وشمعون زار بكفيا

■ الحص يعلن موقفه ■ ■ جنبلاط يلقي خطابه ■ (كمال مساعد)

هل وصلت الازمة السياسية التي اثارها الخلاف على معالجة ذيول اغتيال الرئيس المغفور له رشيد كرامي الى طريق مسدود بالمواقف والمواقف المضادة . وبتصلب من هنا وتصلب من هناك . وهل بلغت التناقضات في المواقف نقطة اللا رجوع . وبات البحث عن مخرج انقاذي في خضم المصير الغامض المتربص بلبنان ووحدته ؟

هذه الاسئلة ازدحمت في اذهان المراقبين . وهم يرون التطورات المتسارعة تجرف في طريقها كل امل في التوازن على معالجة هادئة للوضع غير الهادىء . فيما القضية الاساسية . قضية اغتيال الرئيس كرامي تضيع في متاهات تطورات كل منها يخطف البريق من الارض .

ووسط هذه التطورات خرج رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس عن صمته . وقال في كلمة القاها امام وفود شعبية زارته في بكفيا . انه لن يقبل مطلقا ان يكون الجيش كبش محرقة لاي مؤامرة . وقال ان الجيش هو ضمانة اساسية لاستقلال الوطن . وللمحافظة على سيادته الكاملة ووحدته .

وجدد رئيس الجمهورية اصراره على ضرورة ان يأخذ التحقيق الجاري في جريمة اغتيال الرئيس كرامي كل مجراه

وقال : ساستمر اتحمل مسؤولياتي من دون تردد حتى موعد تسليمي الامانة الدستورية. (التفاصيل على الصفحة ٢).

موقف الحص

وكان الموقف البارز امس ، الموقف الذي اتخذه رئيس الحكومة بالوكالة الرئيس الدكتور سليم الحص . ودعا فيه الرئيس الجميل الى موقف تاريخي بصدد حادث اغتيال رئيس الحكومة الراحل وقال : باب الفرج يبدو موصدا ، لكن مفتاحه بيد رجل . فاذا كنا نطالب رأس الدولة - رئيس الجمهورية - بموقف تاريخي في هذا الصدد . كما طالبه رئيس مجلس النواب . فلأن صمته حتى الآن يصم الآذان . (الصفحة ٢).

رد شمعون

ومساء امس علق الرئيس كميل شمعون على النداء الذي وجهه الرئيس سليم الحص الى رئيس الجمهورية . وقال في حديث ادلى به الى اذاعة « صوت لبنان » :

تعليقي هو التعليق نفسه الذي صدر عن مجلس النواب بالاجماع . لقد رفض مجلس النواب استقالة رئيس المجلس .

ولاسباب بينها في قراره . خصوصا وان الظروف التي نمر بها تتطلب تحمل المسؤولية الى آخر درجة . لا التنكر لهذه المسؤولية ، او التهرب منها . وعلى رئيس الجمهورية ان يبقى ويستمر في عمله ويساعد على كشف المجرمين ، الذين ارتكبوا هذه الجريمة . وعلى الرئيس الحص ان يبقى في رئاسة الوزارة . وان يستمر وان يعمل ليكشف بدوره ، مرتكبي هذه الجريمة النكراء .

سئل الجميع يتحدث عن تفجير عسكري وامني واسع . فما هو رأيكم في امكان حصول تطور من هذا النوع ؟ فاجاب

. اللي بدو يعمل تفجير عسكري . يعني هو مرتكب الجريمة اساسا . وهو الذي يريد الاستفادة من هذه الجريمة لغايات سياسية او عسكرية مقصودة . لهذا السبب فانني اقف بوجه كل موقف سلبي . وبوجه كل موقف يشتم منه رائحة التهرب من المسؤولية وضد الموقف الذي قد يؤدي الى تفجير الاوضاع الامنية . لان محاولة كهذه هي دليل على ان الذين يقومون بذلك هم الذين قتلوا رشيد كرامي .

سئل هناك من يطالب بحملة تطهير

(البقية على الصفحة ١١)

عشية افتتاح قمة البندقية

مُساعدو ريغان حذروا إيران مِن نشر صواريخ "سيلكوورم"

■ رقابة على مدار الساعة ■ الضفادع البشرية على اهبة الاستعداد (ا ف ب)

■ الحراسة شملت جميع المنافذ الى البندقية ■ (ا ف ب)

تبادلت الولايات المتحدة وايران التهديدات امس الامر الذي ركز الاضواء على التوتر في الخليج عشية اجتماع القمة السنوي للدول الصناعية الغربية الكبرى السبع .

وطالب كبار مساعدي الرئيس الاميركي رونالد ريغان ايران بالتراجع عن نشر صواريخ « سيلكوورم » في الخليج بعد ان حذر مسؤول ايراني من ان ايران سوف ترد على الاميركيين اذا وجهوا ضربة وقائية لاعطاب تلك الصواريخ .

وقال مسؤولون ان الحرب الكلامية المتصاعدة بين طهران وواشنطن تؤكد ان الوضع في الخليج ، حيث صارت الطرق الملاحية التي يمر عبرها النفط قضية رئيسية في الحرب بين العراق وايران . وسيكون من الموضوعات التي تتصدر جدول اعمال اجتماع قمة البندقية الذي يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام .

ومن بين الموضوعات الرئيسية الاخرى التي سيتناولها اجتماع زعماء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا واليابان وكندا ايضا بالبحث اختلال الميزان التجاري واحتمالات التوصل الى اتفاق بين الشرق و الغرب في مجال الاسلحة في اوروبا .

وقال مسؤولون اميركيون ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيضغط على حلفائه في البندقية من اجل مساندة تعهده بالحفاظ على الطرق البحرية في

(البقية على الصفحة ١١)

بهدف اراقة الدماء

دمشق : الولايات المتحدة وراء اغتيال كرامي

اتهمت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس الولايات المتحدة بانها وراء حادث الاعتداء الذي اودى بحياة الرئيس رشيد كرامي ، رئيس وزراء لبنان يوم الاثنين الماضي ونددت بالسياسة « العدوانية » التي تنتهجها اميركا في لبنان .

واكدت الصحيفة انه كلما اصبح الحل وشيكا في لبنان تنشط الولايات

(البقية على الصفحة ١١)

(الخطر ، كل الخطر في بناء دولة العجز ، والثرثارين ، وغير المسؤولين ، عوضا من بناء الدولة - الدولة ... - فاليري جيسكار ديستان ، رئيس فرنسا السابق) .

... ونسوا انها أسوأ السياسات !

بقلم الياس ربابي

ان تاريخه اعلاه ، او ادناه - لا فرق - تكون قضيتنا اثنتي عشرة سنة وثلاثة اشهر (عمر الحرب حتى الآن) ونحن نتكلم ، دون كلال او ملال ، وببلاغة منقطعة النظير ، على «وجوب» حل الازمة ، بخنق المؤامرة ، واحلال الوفاق ، وايجاد نمط عيشة مشترك ، وطي صفحة الخصام والاصطدام ، ونشر صفحة الوئام والسلام ...

وذلك دفعا للبلاء والشقاء ، وانقاذا للبلاد والعباد ، وفسحا في المجال امام الحياة عندنا ، لتعود طبيعية ، هانئة ، وناقعة ، وتمكينا للدولة من ان تكون دولة حقة ، وفي مستوى ما يعقد عليها من آمال عراض ، عذاب ...

والمتكلمون بهذه اللغة ، وبالالفاظ الواحدة نفسها ، تقريبا ، هم جميع الذين «يأخذون ويعطون» في الموضوع: من الرئاسات الروحية الى القيادات السياسية ، ومن الاحزاب والجبهات والهيئات الى الكتل والحركات والتجمعات ، ومن شاغلي مراكز الصدارة في مجالس الجاه والنفوذ الى المرابطين عند العتبات من طغمات الصعاليك والصعافيق ، ومن اصحاب الفاعليات ذات الحول والطول الى الذين ليسوا في العير ولا في النفير ... فالى غيرهم وغيرهم من عشاق الحكي ، واهل النصح ، والوعظ ، والتنظير .

* * *

ومنذ اثنتي عشرة سنة وثلاثة اشهر ، كي لا نرجع الى ما هو ابعد ، يلحظ ان اقوال المتكلمين تذهب صرخة في واد ، ونفخة في رماد ، دون ان تفرخ اي فعل ، او اثر يكون مصداقا في حال ، او مجال .

والدليل على ذلك ما نحن فيه وعليه . وما يخشى ان نصير اليه من ازدياد السوء سوءا ، والاساءة اساءة ، اذا لم تكن لنا هبة ، او انتفاضة تنقل اسمنا من «خانة» القوالين لا يحسب لهم حساب ، الى «خانة» الفعالين يحسب لهم كل حساب .

ونرانا في غنى عن تكرار السرد ، والوصف ، والبيان ، والتبيين ، بعدما استنفدت كل ما في طاقة الكلمة ان تعبر عنه: وضعا ومجازا ، تلميحا وتصريحا ، باقتضاب او اسهاب .

* * *

واسباب واقع الحال هذا كثيرة ، منها:

إما ان الذين يريدون الخلاص عاجزون عن فعل اي شيء في سبيله .

واما ان الذين يستطيعونه لا يريدونه ، للاعتبارات الجزيلة الشهرة - وان غير معلنة .

واما ان قوات الشر والظلام ما زالت هي الآمرة ، والناهية ، والنافذة .

واما ان فريقا ، او افرقاء ما برحوا مراهقي وطنية ، وغير مؤهلين لحياة الجد ، والجهد ، والغلبة .

والنتيجة واحدة في جميع هذه الحالات: وهي إطباق النحس ، والتعس ، والبؤس علينا ، بحقد وشراسة ، كما لم تطبق على اي شعب آخر خُرم حظوة القدر ، ورأفة السماء .

ولئن قيل: اننا لم نعدم محاولات جرت احيانا ، طلبا للانفراج والفرج ، كان ردنا على القول: صحيح ان محاولات كسولة ، وخجولة ، جرت في هذا الصدد ، الا ان الصحيح ، ايضا ، هو انها كانت مفتقرة الى الحصانات ، والضمانات ، والوسائل التي تكفل لها عبورا «سالكا وآمنا» الى محطة النجاح .

ومنها (المحاولات) - وربما معظمها - ما كان يعوزه حتى الايمان ، وصفاء النية ، وصدق العهد ، ونبل المروءة .

* * *

وازاء الوضع القائم ، وما يحف به من نذر شؤم ، ويأس ، بالنسبة الى الحاضر والمستقبل ، يمر بالبال اقتراح قديم - جديد ، قد يراه بعضهم غريبا ، او سخيفا ، او ساذجا ، او غير قابل التنفيذ ، ولكنني ابديه لعل له - من حيث لا تدري - نصيبا من تحقيق في خطى وصية «اديسون» القائلة: «حققوا احلامكم»!

وقوام الاقتراح هو ان نسعى الى «تلزيم» حل الازمة ، بطريقة الظرف المختوم ، او المفتوح ، او دون «ظروف» .

وايا كان بدل التلزيم الذي سوف يطلبه «الملتزم او الملتزمون» ، فانه يبقى «ارخص» من الاثمان التي يطلب منا دفعها ، حاليا ، لهذا وذاك وذلك من طلاب «القبض» المهتاجي الشهوة ، والشديدي التعنت .

وقديما قال المثل: «مجنون يحكي وعاقل يفهم» .

... وتبا الف مرة ومرة للذين اختاروا سياسة الاسوأ وهم ناسون انها اسوأ السياسات! ..

مقتل اسرائيلي في انفجار قنبلة في منطقة الحزام

ذكرت مصادر امنية ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح اخران امس حين انفجرت قنبلة وضعت على جانب طريق اثناء مرور دوريتهم في المنطقة الامنية التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان .

وقالت المصادر ان القنبلة انفجرت في منطقة كفر الطيبة التي تبعد ثمانية كيلومترات الى الشمال من الحدود الاسرائيلية .

ونقل الجريحان الى مستشفى في مدينة حيفا بشمال اسرائيل .

تل ابيب - ر

العتيبة في جدة حاملا رسالة من زايد الى فهد

وصل الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير البترول بدولة الامارات العربية المتحدة ، الى جدة امس حاملا رسالة الى الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالتضامن العربي .

وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها الدكتور العتيبة للمملكة في اقل من شهر . وزار الدكتور العتيبة دولا عربية اخرى لنقل رسائل مماثلة من الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات .

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي كان في استقباله عند وصوله الى مطار جدة .

وقالت مصادر في دولة الامارات ان محادثات الدكتور العتيبة ستشمل ايضا التطورات الاخيرة التي طرات على سوق النفط الدولية .

البحرين - ر

الناظر استقبل مسؤولا ايرانيا

اجرى مسؤول نفطي ايراني كبير محادثات في جدة امس مع السيد هشام ناظر ، وزير البترول في المملكة العربية السعودية ، يعتقد انها تركزت على اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » هذا الشهر .

وذكرت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان السيد حسين كاظم اردبيلي وكيل وزارة النفط الايراني للشؤون الدولية والسيد ناظر بحثا « الموضوعات ذات الاهتمام المشترك » .

جدة - ر

«الجزيرة»: مبارك يزور الخليج والعراق قريبا

ذكرت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم في نهاية شهر حزيران بجولة في العراق وعدد من دول الخليج .

واكدت الصحيفة نقلا عن مصادر ديبلوماسية مصرية في عمان ان هذه الجولة ستبدا على الارجح يوم ٢٢ حزيران المقبل ولكنها لم تشر الى دول الخليج التي سيزورها الرئيس المصري .

الرياض - ا ف ب

عمل في لبنان عام ١٩٨٢

شامير عين موشي اراد سفيراً لاسرائيل في واشنطن

اعلن متحدث باسم رئيس الوزراء اسحق شامير ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قرر امس تعيين الديبلوماسي المحترف موشي اراد سفيرا لاسرائيل في واشنطن بعد اشهر من الجدل حول هذا المنصب الهام .

وقال المتحدث عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان الولايات المتحدة يجب ان تقر التعيين قبل ان يكون باستطاعة الديبلوماسي البالغ من العمر ٥٣ عاما ان يتولى مهام منصبه .

وكان اخر منصب تولاه اراد هو سفير اسرائيل لدى المكسيك . وقد عمل ملحقا اعلاميا في السفارة الاسرائيلية في واشنطن في اعقاب الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ وعمل بضعة اشهر في مكتب الاتصال الذي اقامته اسرائيل في بيروت بعد غزوها لبنان عام ١٩٨٢ .

قد بقي منصب السفير الاسرائيلي في واشنطن شاغرا منذ انتهاء فترة عمل السفير مئير روزين هناك في ٣١ ايار الماضي

ويدور منذ تشرين الثاني الماضي صراع بين شامير زعيم «كتلة ليكود» اليمينية وخصمه الذي يشاركه السلطة شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب العمل حول شخصية المرشح لخلافة روزين .

وقد ادت الخلافات بين شامير وبيريز بشأن اختيار سفير جديد الى القاء

(البقية على الصفحة ١١)

يعقد في الصحراء الاردنية

مصادر عمان تتحدث عن لقاء قريب بين الشرع وعزيز

اكد مصدر عربي مطلع في عمان امس ان وزيري الخارجية السوري والعراقي فاروق الشرع وطارق عزيز سيجتمعان قريبا في اطار الوساطة الاردنية بين دمشق وبغداد .

وقال المصدر نفسه الذي رفض الكشف عن هويته ان هذا الاجتماع الهام جدا سيعقد في الصحراء الاردنية عند الحدود بين الاردن وسوريا والعراق عند النقطة الرابعة من خط الانابيب الذي توقف عن العمل منذ عام ١٩٤٨ بين كركوك وحيفا على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال شرق عمان في مكان يطلق عليه اسم الرويشد .

وسيتوقف مصير الوساطة السرية التي يقوم بها الاردن بين سوريا والعراق على هذا اللقاء الذي اذا نجح سيحدد موعد عقد قمة علنية بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين حسبما اكد المصدر نفسه الذي تابع عن كثب الجهود الاردنية منذ بدايتها في ايار عام ١٩٨٦ .

واكد المصدر نفسه ان قمة جمعت يوم ٢٧ نيسان الماضي عند النقطة الرابعة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين في حضور الملك حسين

(البقية على الصفحة ١١)

منظمتان تهددان الكويت بسبب الاحكام الاخيرة

قالت امس جماعة اسلامية غير معروفة على نحو يذكر انها ستقوم بعمل ضد الكويت اذا لحق اي اذى بالكويتيين الستة الذين حكم عليهم بالاعدام في الكويت امس الاول .

ووصف بيان كتب على الآلة الكاتبة وسلم الى وكالة انباء عالمية باسم « قوات النبي محمد في الكويت » تلك الاحكام التي صدرت « على اشقائنا المجاهدين » بانها غير عادلة .

وكانت محكمة امن الدولة في الكويت قد ادانت هؤلاء الكويتيين الستة بتخريب منشآت نفطية حيوية والتآمر لتقويض وحدة اراضي الكويت وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية .

● في باريس من جهة اخرى ادانت مجموعة سرية تطلق على نفسها اسم « ابناء حزب الله في شبه الجزيرة العربية » بشدة امس ، في بيان اذاعه راديو طهران « القمع الذي تمارسه الكويت على المسلمين فيها » وهددت بالرد على ذلك .

ولم يذكر راديو طهران الرسمي اي ايضاحات حول زمان ومكان صدور هذا البيان الذي ربطت بينه وبين عقوبات الاعدام التي صدرت امس الاول على الستة كويتيين .

واكدت المجموعة التي اصدرت البيان وتطلق على نفسها « ممثلو طائفة حزب الله في الحجاز » عزمهم على « التصدي بحزم للمسؤولين المأجورين في الدول الاسلامية الذين يرغبون في قمع المسلمين وتحويل بلادهم الى اوكار للامبريالية الشرقية والغربية » .

واكدوا « تضامنهم مع اشقائهم المقاتلين في الكويت » كما ادانوا تأييد هذا البلد للعراق وحذروا القوتين العظميين « من ان استمرار تدخلهما في المنطقة سيؤدي الى تفجر شرارة الجهاد الاسلامي ضدهما » .

ومن جهة اخرى ذكر راديو طهران ان تظاهرة ضمت « الاف » الطلبة وقعت امس امام مبنى السفارة الكويتية ومكاتب الامم المتحدة في العاصمة الايرانية « لادانة التدخل الخارجي في الخليج وعمليات القمع التي تقوم بها الحكومة الكويتية » .

بيروت - ر . ا ف ب

وزير خارجية ليبيا في طهران لتعزيز العلاقات

وصل وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي الى ايران امس ونقل راديو طهران عنه قوله ان العلاقات بين البلدين قوية وراسخة

ونسب الراديو الى الوزير الليبي قوله ان هدف الزيارة هو تبادل وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك . ولم يذكر الراديو مزيدا من التفاصيل

وليبيا وسوريا هما البلدان العربيان اللذان يقدمان اقوى مساندة لايران في حربها مع العراق الدائرة في عامها السابع ولكن ليبيا انتقدت في الاشهر الاخيرة رفض ايران محادثات سلام واظهرت علامات على تحسن علاقاتها مع بغداد

لندن - ر

تحذير ايراني للدول الغربية

لاريجاني : خطط واشنطن في الخليج خرقاء وغير منطقية

ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني سخر من خطط اميركية لحماية الملاحة في الممرات البحرية بالخليج ووصف هذه السياسة بانها خرقاء وغير منطقية .

ونقلت الوكالة قوله في مؤتمر صحفي ليلة امس الاول في طهران « كيف يمكن للسيد ريغان ان يدفع بقوات اميركية للقتال في الخليج الفارسي الذي تزخر مياهه باسماك القرش » .

وقد ادلى السيد لاريجاني بهذه التصريحات للصحفيين لدى عودته من جولة شملت المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا حيث حذر واشنطن وحلفاءها من تعزيز وجودهم البحري في الخليج .

وقال السيد لاريجاني ان رئيس الوزراء الايطالي امنتوري فانفاني ووزير الخارجية جوليو اندريوتي اكدا له ان ايطاليا تعارض بشدة مسألة ارسال قوات الى المنطقة .

ونقلت الوكالة عن السيد لاريجاني اعلانه مجددا تحذيرا كان قد وجهه خلال جولته الاوروبية بان وقوع صدام في الخليج قد ينطوي على عواقب عالمية وخيمة .

ووصف السيد لاريجاني السياسة الاميركية في الخليج بانها « خرقاء وغير منطقية » وقال في اشارة واضحة الى الاسلحة الاميركية التي ارسلتها حكومة الرئيس ريغان الى طهران ان السياسة الاميركية تجاه ايران ليست متعقلة .

ومضى يقول « ترسل (الولايات المتحدة) لنا يوما كعكة وتهددنا في يوم اخر بقنابل وصواريخ » .

الكويت قد تطلب مساعدة موسكو لحماية ناقلات النفط

قالت مصادر ديبلوماسية وسياسية انه من المحتمل ان تسعى الكويت الى الحصول على مساعدة اخرى من موسكو لحماية سفنها من هجمات ايرانية اذا اعترض الكونغرس الاميركي على صفقة ترفع بموجبها الكويت العلم الاميركي على نصف اسطولها من الناقلات

وقد اثارت هذه الخطة التي توفر لاحدى عشرة ناقلة كويتية حماية بحرية اميركية في الخليج مخاوف في واشنطن من تورط الولايات المتحدة في الحرب العراقية - الايرانية .

وقالت مصادر سياسية ان الكويت التي تبعد ٨٠ كيلومترا فقط عن ساحة المعارك استأجرت ناقلات نفط سوفياتية واتفقت على استئجار مزيد منها اذا فشلت صفقة رفع العلم الاميركي على نصف اسطولها من الناقلات

واضافوا قولهم انه تم ايضا بحث اقتراح برفع العلم السوفياتي على ناقلات كويتية وان هذا الخيار لا يزال قائما .

وقال احد الديبلوماسيين الغربيين « اعتقد ان الكويت ستكون مستعدة للتحول الى موسكو » .

● في نيويورك . قالت صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية امس ان الاتحاد السوفياتي لا ينوي زيادة سفنه الحربية في الخليج وعددها ثلاث سفن بالرغم من شعوره بالقلق بسبب خطط اميركية في المنطقة .

واضافت الصحيفة قولها نقلا عن

(البقية على الصفحة ١١)

عرفات وصل الى صنعاء

وصل السيد ياسر عرفات ، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، الى صنعاء امس في ختام جولة في عدد من الدول العربية

ونسبت وكالة اليمن الشمالية للانباء « سبأ » الى السيد عرفات قوله انه سيجري محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح حول الموقف على الساحتين الفلسطينية والعربية و « المتغيرات السائدة على صعيد القضية الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة وفي جنوب لبنان » .

صنعاء - ر

في هذا العدد

أكد عزمه على تحمل المسؤولية كاملة حتى النهاية
الجميل: لن نخضع للابتزاز والشانتاج والجيش لن يكون كبش محرقة لأي مؤامرة

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اليوم في كلمة القاها امام وفود شعبية زارته في بكفيا كالعادة كل يوم احد . انه لن يقبل مطلقا ان يكون الجيش اللبناني كبش محرقة لاية مؤامرة . وقال ان الجيش هو ضمانة اساسية لاستقلال الوطن . وللمحافظة على سيادته الكاملة ووحدته

وقال الرئيس الجميل ان الجيش لن يكون غطاء للذين ارتكبوا الجرائم . فالمجرم ايا كان يجب ان ينال عقابه الصارم بنتيجة التحقيق العادل من دون ان ينال ذلك من كرامة الجيش ومعنوياته، لان الجيش يجب ان يبقى مرفوع الرأس ومعنوياته عالية مهما ناله من افتراءات ومهما نال المؤسسات الشرعية من تجن . فاننا لن نرضخ للابتزاز و، للشانتاج . لاننا نعرف مسؤوليتنا كل من موقعه ونورد وساتحمل كامل مسؤوليتي وحتى النهاية .

وجدد الرئيس الجميل اصراره على ضرورة ان يأخذ التحقيق الجاري في جريمة اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي كل مجراه . والمجرم يجب ان ينال عقابه الصارم . ايا كان . وقد شجبنا في الماضي ولا نزال نشجب الاغتيال السياسي . ولا نعتبره وسيلة مشرفة لانه وسيلة جبانة والذين يخططون لها كالمنفذين مجرمون وجبناء . فيجب الاقتصاص من المسؤولين ومن المحرضين لكننا لن نخضع في المقابل للابتزاز والشانتاج من اي جهة اتى . وقد صمدنا طوال سني المؤامرة وقاومناها مع المتامرين . وكلنا تعرض ولا يزال يتعرض لشتى انواع المخاطر في ممارستنا الوطنية في كل يوم . منا من فقد شهيدا ومنا من يتابع المسيرة لاجل انقاذ الوطن كل الوطن والشعب كل الشعب لنعيد للبنان وحدته وسيادته واستقلاله ونبنيه من جديد وطنا قويا على قواعد ثابتة .

مستمرون في مسيرة الاصلاح

وتابع الرئيس الجميل : سنستمر في مسيرة الاصلاح السياسي المنشود الذي يرتاح اليه الجميع ويشكل الارضية الصالحة المتينة والمتماسكة لعودة الوئام والوفاق بين كل افراد العائلة اللبنانية .

واضاف الرئيس الجميل قائلا اننا مدركون تماما لكل ابعاد المؤامرة . والذين يراهنون على سقوط لبنان والشرعية خاسرون . لان العائلة اللبنانية بنسبة ٩٩،٩٩ بالمئة تعرف المتامرين . وتدرك ابعاد المؤامرة . وتصر على عيشها المشترك . وعلى عودة لبنان سيدا موحدا مستقلا وحرا .

واشار الرئيس الجميل الى الذين يراهنون على تعطيل او اقالة واستقالة الشرعية بانهم لن ينالوا مبتغاهم . لان مؤسسات الحكم ليست سلعة وممارسة المسؤولية هي ضمانة كبرى للبلد ولاستمرار شرعيته ووحدة شعبه

سأتحمل مسؤولياتي

وقال : سأستمر اتحمل مسؤولياتي الوطنية من دون تردد كما عرفتموني الى ان يحين موعد تسليمي الامانة الدستورية . واضاف الرئيس الجميل انه برغم المحاولات التي بذلت لتفكيك الحكم . فان لبنان ما زال صامدا لان شعبه يؤمن بالحق . بحقه في العيش بوحدته وبحريته واستقلاله والتمتع بكل سيادته الوطنية والحق يعلو ولا يعلى عليه وطمأن الرئيس الجميل بقوله انه مهما اشتدت المؤامرة . فان الحق سينتصر في النهاية . والمؤامرة ستتحطم وكل المحاولات الهادفة للنيل من لبنان وحدة واستقلالا وسيادة وشرعية لن تحقق نتائجها . ولن تصيب اهدافها . لاننا مصممون على الذود عن كرامتنا الوطنية ووحدة بلدنا والعمل على توطيد النظام اللبناني على الاسس التي تضمن المساواة والعدل والطمأنينة لجميع افراد العائلة اللبنانية .

فرنجية عرض الوضع مع نصري المعلوف

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في منزله في زغرتا امس النائب نصري المعلوف وعرض معه المستجدات على الساحة اللبنانية وخطورة اوضاعها في ضوء تطورات الاوضاع في الجنوب واغتيال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واستقالة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني . كذلك بحث السيد روبير فرنجية مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل في الاوضاع المحلية

الحسيني: موقف المجلس اكبر تغطية لاسباب الاستقالة

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله قبل ظهر امس النواب السادة : رفيق شاهين . الياس الهراوي . انور الصباح . ميشال معلولي . البير منصور . علي العبدالله . بيار حلو . وبيار دكاش . وعرض معهم الاوضاع الراهنة بعد الاستقالة التي اعلنها امس الاول .

ثم استقبل الوزير السابق ميشال اده وعددا من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي .

ونقلت مصادر نيابية عن الرئيس الحسيني قوله ان الموقف الذي اتخذه المجلس النيابي امس الاول يمثل اكبر تغطية لاسباب استقالته . كما يشكل هذا الموقف اكبر ادانة لعدم الاسراع في التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس كرامي في اعتبار ان المجلس النيابي يمثل كل الطوائف وكل المذاهب وكل المناطق . وقال الرئيس الحسيني ان رشيد كرامي ليس رئيس وزراء بلد . انما هو رئيس وزراء غير عادي في لبنان يمثل وحدة لبنان .

وقالت مصادر الرئيس الحسيني ان المجلس النيابي يصر على الاسراع في التحقيق في اغتيال الرئيس كرامي وتحديد المسؤول عن اختراق الجيش .

وتمنى مطران بيروت خليل ابي نادر باسم بكركي والبطريرك الماروني بطرس صفير والكاردينال خريش وجميع المطارنة ان يعود الرئيس حسين الحسيني عن استقالته لان الرئيس الحسيني كما قال دعامة للبنان الواحد الموحد وعيشه المشترك . واشار ابي نادر بعد زيارة للرئيس الحسيني في منزله ان بكركي تعلق أمالا كبيرة على دور رئيس مجلس النواب في الانقاذ . وقال ان اغتيال الرئيس كرامي واستقالة الرئيس الحسيني اقلقا بكركي .

اليوم تطلع الجميل على معطياتها
الجيش اعطى لجنة التحقيق حق استجواب من تشاء

علم ان لجنة التحقيق العسكرية التي شكلها المجلس العسكري برئاسة العميد سامي الشيخة رئيس جهاز امن المطار، ستطلع اليوم الاثنين رئيس الجمهورية على النتائج الاولية للتحقيقات التي اجرتها، والمراحل التي قطعتها حتى الان، ليكون الرئيس الشيخ امين الجميل في كامل الصورة، واملم كل المعطيات.

وكانت اللجنة قد اطلعت يوم السبت الماضي المجلس العسكري، على النتائج الاولية التي توصلت اليها ووضعت المجلس في كامل مراحل التحقيق.

ونقلت وكالة الانباء المركزية عن مصادر عسكرية قولها ان اللجنة لم تنجز حتى الان تقريرها، وهي تواصل التحقيق بغية الكشف عن كامل تفاصيل الجريمة.

وقالت المصادر ان اللجنة العسكرية طرحت الموضوع بموضوعية تامة مشرحة ادق التفاصيل موضحة انها اعتمدت عملية الغربلة منطلقة من ثلاث نقاط هبطت فيها المروحية هي ادما وزغرتا وطرابلس للتحقيق في كل من هذه المحطات، بغية استبعاد المحطات التي يتعذر وضع العبوة فيها، فتوصلت الى ان محطة زغرتا لا يمكنها ان تكون في مجال التحقيق، لصعوبة وضع العبوة فيها ولسببين: عدم اقتراب المواطنين من الطوافة، ولقصر الوقت الذي امضته المروحية في زغرتا، حيث دخلها الوزير الراسي ومرافقوه في فترة ثلاث دقائق.

ويبقى امام اللجان محطتان هما ادما وطرابلس، وتقول المعلومات ان اللجنة بحاجة الى بعض الوقت للتدقيق والتحقيق بالقرائن والوقائع. لانه لا يمكنها الجزم بصورة قاطعة في المكان الذي وضعت فيه العبوة في هاتين المحطتين، رغم ان بعض اعضاء اللجنة يعتقد انها وضعت في ادما لاعتبارات عدة. الا ان اعضاء اخرين يرون سهولة في وضع العبوة لا تتطلب اكثر من خمس ثوان كما تبين. وهذا يحتم المزيد من التحقيق بحيث ان وضعها في طرابلس غير متعذر، وبات واضحا امام اللجنة ان المكان الذي وضعت فيه العبوة هو عبارة عن جيب في حائط الطوافة بين مقعد قائد الطائرة ورئيس الحكومة، ويسهل فتح واقفال هذا الجيب بواسطة اللصق المتطور (شليك شلاك)، اضافة الى ان وزن العبوة لا يتجاوز نصف كيلوغرام وهذا ما يسهل وضعها في اي مكان. لذلك تقول المصادر ان اللجنة لم تتمكن حتى الان من ان تجزم في المكان الذي وضعت فيه.

الاسراع في التحقيق

ووضعت اللجنة كل هذه المعطيات امام المجلس العسكري الذي عقد برئاسة العماد عون وابدى المجلس تفهما لتحليل اللجنة والنتائج التي توصلت اليها. وتمنى المجلس العسكري على اللجنة الاسراع في عملها بحيث تنجز تقريرها في اسرع وقت وابلغت اللجنة المجلس العسكري انها طلبت خبيرا الكترونيا لتحديد طريقة التفجير لاسلكيا ام بواسطة ساعة توقيت لان هذا العامل يساعد كثيرا في التحقيق الذي تجريه. كما ابلغ المجلس

(البقية على الصفحة ١١)

الدنا يطلق صرخة لتوحيد الصف السني في القضايا المطروحة

اطلق نائب بيروت عثمان الدنا صرخة لتوحيد الصف الاسلامي السني من كل القضايا المطروحة . توطئة لتوحيد الصف اسلاميا فوطنيا ولانقاذ لبنان .

وسال المجتمعين في دار الفتوى الى متى تكتفون بتسجيل الاحداث والتعليق عليها بخجل بينما المطلوب وقفة حرة وموقف جريء يوازي موقف ابطال الاستقلال المرحومين رياض الصلح وعبد الحميد كرامي،

فقد ادلى الدنا امس بتصريح جاء فيه.

بالامس غيب لبنان والطائفة السنية الثرى شهيد الشهداء المغفور له الرئيس رشيد كرامي . وقبله كان الشيخ صبحي الصالح والشيخ احمد عساف والمناضل معروف سعد .

وبالامس القريب اغتيل الزعيم الوطني الكبير كمال جنبلاط والعلامة الشيخ حليم تقي الدين . وقبل ذلك غيب طيب الذكر الامام موسى الصدر ورفاقه . وبالامس كانت المجازر في بيروت وصيدا وطرابلس كما كانت الانتفاضات والحركات التصحيحية والانقسامات داخل الاحزاب والاصطدامات بينها . كما كانت الاغتيالات التي طالت الكثير من الرموز فضلا عن الابرياء الذين سقطوا طوال الاحداث الدامية في لبنان كل ذلك يحصل في لبنان والة الحرب والدمار ما زالت تعمل على هدم الوطن وقتل المواطن ولا من سائل ولا من مجيب .

فالى متى يستمر صمت اللبنانيين؟ ومتى ستنتهي لعبة الدم هذه؟ سؤال نوجهه الى كل اللبنانيين وقادتهم المسؤولين والى المسلمين السنة بصورة خاصة وهم الذين لم يؤمنوا بالسلاح وسيلة لتحقيق الاهداف الوطنية اصلاحية كانت ام سياسية

ان اهل السنة في لبنان كانوا وما زالوا من دعائم لبنان السيد الواحد ومن رواد الاستقلال وبناته ويعز عليهم ان يروا الوطن ينهار عليهم وعلى جميع ابنائهم وهم عاجزون عن انقاذه

فالى القادة السنة اتوجه بالسؤال على ما انتهت اجتماعاتكم الدورية وبياناتكم في دار الفتوى؟ والى متى تكتفون بتسجيل الاحداث والتعليق عليها بخجل؟ المطلوب ايها المجتمعون دوريا وقفة حرة وموقف جريء يوازي موقف ابطال الاستقلال المرحومين رياض الصلح وعبد الحميد كرامي ورفاقهما الميامين . المطلوب قرار وطني تاريخي يلتزم به كل مسلم مواطنا كان ام مسؤولا خاصة الذين يتولون السلطة باسم المسلمين السنة . فهل هذا هو الدافع والحاصل على الارض اليوم؟ ولماذا يغيب البعض عن اجتماعات اللقاء الإسلامي السني ويغيب البعض الاخر ويهاجر من يهاجر منهم الى خارج لبنان؟ ما المصلحة من كل ذلك . علما ان الطائفة السنية احوج ما تكون اليوم الى وحدة في الصف والموقف والتمثيل في الحكم . والقرار الحكومي حتى يكون القرار الاسلامي حرا واحدا وعامل توحيد وبناء وطني كما كان شان المسلمين السنة في كل الظروف الوطنية التاريخية

صرخة وطنية نطلقها من وحي اغتيال الرئيس كرامي بتوحيد الصف الاسلامي السني من كل القضايا المطروحة على الساحة السياسية والامنية توطئة لتوحيد الصف اسلاميا فوطنيا من اجل انقاذ لبنان من مؤامرة تفتيت الوطن وتجزئته وانهائه بعد القضاء على كل رموزه وقادته . وكل ذلك يصب في خانة اسرائيل ومصالحها ومطامعها .

فهل وعى اللبنانيون لاي مذهب او طائفة او حزب انتموا خطورة المؤامرة فيعملوا على الاعتصام بحبل الله من دون فرقة للقضاء على عقدة الخوف والغبن التي نالت منهم ومن لبنان مقتلا ويعيدوا بناء لبنان الوطن العربي الديمقراطي اللاطائفي الحر وبذلك نكون قد اطفانا نار الفتنة الطائفية المتمادية المستعرة التي ستطال . اذا ما استمرت . جميع الرموز الوطنية اضافة الى الوطن كله . فنكون بذلك قد اعدنا للبنان عافيته وللبنانيين حريتهم المفقودة واستقلالهم الضائع والله من وراء القصد

لان مفتاح الفرج بيد رئيس الجمهورية
الحص يطالب الجميل بموقف تاريخي والاقتصاص من منفذي اغتيال كرامي

دعا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى ان تقتص الدولة لنفسها من مدبري ومنفذي عملية اغتيال الرئيس رشيد كرامي . كما طالب رئيس الجمهورية بموقف تاريخي في هذا الصدد .

جاء ذلك في بيان تلاه الرئيس الحص صباح امس امام الصحافيين في منزله قال فيه . كما ان اسرائيل حاولت احتلال ارادتنا من خلال احتلال ارضنا صيف عام ١٩٨٢ . وكان ما كان من الاجتياح الاسرائيلي من سلبيات على وجه الحكم في لبنان . وممارساته وسياساته . هكذا حاول اعداء لبنان اغتيال القضية الوطنية من خلال اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي . وكما ان تحرير الارض غدا هو القضية كل القضية . ما دام الاحتلال جاثما على اي جزء من ارضنا . كذلك فان كشف خيوط المؤامرة التي اودت بحياة الرئيس الشهيد بات هو القضية كل القضية الى ان تقتص الدولة لنفسها من مدبري المؤامرة ومنفذيها .

رمز الوحدة

وقال . دولة لبنان هي التي كانت هدف المؤامرة على حياة رئيس وزرائها والمسالة اليوم هي لمن يكون الانتصار اللبنان ام للمؤامرة عليه ؟ ينتصر لبنان عندما تقرر الدولة كشف حقائق المؤامرة وهوية مدبريها ومنفذيها وتنتصر المؤامرة على لبنان عندما تقرر الدولة الاستسلام لنتائجها بطي صفحتها . نحن مع لبنان ضد المؤامرة والمتامرين عليه . اذا تركنا المؤامرة تمر فان ذلك يعني اننا استسلمنا لاهدافها . فيكون المتامرون قد قتلوا رمز وحدة لبنان . ونكون قد اجهزنا على تلك الوحدة . اذا تركنا المؤامرة تمر يكون المتامرون قد اغتالوا حامل شعار الحوار والحرية والاصلاح والديمقراطية ونحن نكون قد اعدمنا ذلك الشعار ودفناه وما قيمة لبنان . وما معنى لبنان الوطن والمجتمع والدولة . ما معنى جمال لبنان وانفتاحه وقيمه الوطنية والانسانية ، اذا اسقطت وحدة لبنان ، او انمحت مفاهيم الحوار والحرية والاصلاح والديمقراطية .

المؤامرة لن تمر

اضاف . نحن مع لبنان ضد المتامرين على وحدته وتاليا على وجوده . لذلك لن ندع المؤامرة تمر وحتى لا تمر المؤامرة نرى قضيتنا اليوم في التصدي لقتلة الرئيس الشهيد . ان اغتيال رئيس وزراء لبنان على النحو الذي كان ، بات يشكل بالنسبة الينا قضية وحدة لبنان . وقضية الدولة فيه والشرعية ، لا بل قضية الامل في مستقبل افضل . لذلك فاننا لا نغالي ولا نتجنى ولا نكابر اذا قلنا اننا لا نرى سبيلا لفك الطوق الذي يخنق لبنان ولا نرى افقا لمعالجة اية قضية من القضايا التي تحاصر الوطن والمواطن انطلاقا الى رحاب الامن المتجدد والفرج الموعود . لا بل لا نرى قيامة للدولة او للشرعية في لبنان ما لم تحزم هذه الدولة او هذه الشرعية امرها في التعاطي مع جريمة اغتيال من كان رمزها ورمز الاعتدال والرصانة والنزاهة والسلام فيها .

وختم الحص قائلا باب الفرج يبدو موصدا ولكن مفتاحه بيد رجل . فاذا كنا نطالب راس الدولة رئيس الجمهورية بموقف تاريخي في هذا الصدد . كما طالبه رئيس مجلس النواب فلان صمته حتى الان يصم الاذان .

معن كرامي امام زواره :
الطوافة فخخت في ادما فليكشف الجيش الجهة الفاعلة

طرابلس - «الانوار»

قال المهندس معن كرامي الشقيق الثاني للرئيس الراحل رشيد كرامي ان الطوافة العسكرية فخخت في ادما وفجرت لاسلكيا بعد ان قطعت رأس جبل الشقعة في البترون جاء تأكيده هذا وكشفه بعض الجوانب المتعلقة بعملية تفجير الطوافة العسكرية التي اودت بحياة رئيس الحكومة امام زواره من المعزين في قصر ال كرامي امس فقال

نحن نعرف كيف حدث الحادث تماما وقد وصلتنا كل التقارير نحن نعرف ان الطوافة فخخت في ادما وفجرت لاسلكيا بعد ان قطعت اجواء جبل رأس الشقعة في البترون الذي كان حاجزا طبيعيا (اي الجبل) بين «الريموت كونترول» جهاز الارسال وبين الطوافة . نحن ساكتون حتى الان ونقول لهم يا جيش عجل واعطنا تقريرك . ونحن لسنا في حاجة لان نعرف الشخص الذي فخخ الطوافة لانه ماجور نحن نريد ان نعرف الجهة التي كانت وراء عملية التفجير . نرجو الله ان يكون استشهاده هزة ضمير لكافة الذين لا يؤمنون بان الكلمة الصادقة الوطنية المخلصة والنابعة من القلب هي دائما اقوى من السلاح .

اضاف ورشيد ظل حتى استشهاده متشبثا بايمانه بوحدة هذا الوطن وهذا الشعب واصالة هذا الوطن وهذا الشعب . وقد ذهب في سبيل هذه العقيدة وكان يؤمن بوحدة البلد وبسيادته وباستقلاله .

الكل فوجىء بهذه الجريمة الغادرة التي استهدفت الرشيد المؤمن المسالم والرئيس فرنجية اكد لنا استغرابه ان يقدم حفنة من العملاء المجرمين على اغتيال الرشيد انني عندما التقيته عشية مغادرته الى بيروت واستشهاده لم اعرف انه سيكون اخر لقاء . واخر الكلمات التي حدثني بها وانكر انه كتب في مفكرته عشية ذلك اليوم يتعلق بانشاء فرع للانسيكو لمساعدة مدينة طرابلس الذي احبها بكل جوارحه وقلبه .

كان الرشيد السد المنيع في وجه المؤامرة التي تسعى الى ضرب وحدة لبنان وتقسيمه وقد عملوا على اغتياله لازالة السد الذي سيبقى باذن الله بتعاون المخلصين الوطنيين والكل لا يقبل ما يجري على الارض من مؤامرات ومخططات تامرية تقوم بها فئة قليلة باعت نفسها للشيطان . وعملت على اغتيال الرشيد ولكننا نامل ان ياخذ الله بيد الوطنيين المخلصين الشرفاء في هذا البلد من اجل استمرار مسيرة الرشيد التي كرس حياته لها .

اضاف. لقد كشفت التقارير بان الطائرة فخخت في القاعدة العسكرية في ادما وحتى اليوم نحن لا نزال ساكتين ولكننا نطالب قيادة الجيش باعلان الحقيقة واستعجال ذلك فالرشيد لن يذهب دمه هدرا ونحن نؤكد ونعلنه للملأ ان ذلك يعني نهاية لبنان ونحن لا نزال على رغم الجرح الكبير صامتين ولكن صمتنا لن يكون طويلا . ولن نطالب سوى بكشف الجهة التي خططت للاغتيال . نؤكد باننا نعلم الجهة التي اغتالته لكننا نفسح في المجال امام التحقيق بان يعلنوا الحقيقة سريعا لان التحقيق لا يزال وثقتنا ما زالت بالقضاء .

أكد حق لبنان بالغاء "اتفاق القاهرة"
سكاف يستبعد تأليف حكومة جديدة بسبب الخلاف على الاصلاح السياسي

اكد وزير الاعلام السيد جوزف سكاف ان لبنان الغى اتفاق القاهرة من منطلق الحق والقانون والسيادة والمصلحة الوطنية . وراى عدم امكان تاليف حكومة في الوقت الحاضر لاستمرار ارتباطها بعنصر اساسي من الازمة وهو الاصلاح السياسي .

اجرت مجلة «الموندي مورننغ» التي تصدر باللغة الانكليزية حديثا مع الوزير سكاف هذا نصه

● ياسر عرفات قال انه لا يحق لاحد الغاء اتفاق القاهرة . فما ردك على هذا السؤال؛

□ الغاء «اتفاق القاهرة» تم بقرار لبناني وطني ليس فقط عبر الاجماع البرلماني الذي تجلى في تصويت مجلس النواب بل في مواقف مختلف الافرقاء الذين اجمعوا على رفض احياء الاتفاق من جهة . وعلى ازالة عنصر رئيسي من عناصر التازم . خصوصا ان اتفاق القاهرة لم يحترم ولم ينفذ فضلا عن ان الظروف تجاوزته وعطلت مفاعيله . ولا ننسى ان الفلسطينيين خرجوا من لبنان في صيف عام ١٩٨٢ بعد الاتفاق المعروف . ثم انه «اتفاق القاهرة» ليس معاهدة دولية . بل انه ترتيب سياسي بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية . التي ليس لها اهلية دولية للتعاقد . ثم ان مفاعيل الاتفاق تدور كلها على الاراضي اللبنانية ولذا فان من حق لبنان كليا اعادة النظر في الاتفاق . من منطلق الحق والقانون والسيادة والمصلحة الوطنية وهذا ما تم في مجلس النواب بالاجماع .

● اغتيال الرئيس كرامي . هل تعتقد بانه سيؤدي الى انعكاسات سلبية على «الصعيد الامني؟

□ لا يمكن ان اتوقع الانعكاسات السلبية الامنية نتيجة لاغتيال الرئيس كرامي . لكني اعرف ان انعكاسات سلبية سياسية ستحصل من جراء غياب رئيس الحكومة اولا . وشخصية وطنية سياسية بارزة مثل الرئيس كرامي الذي هو ركن اساسي في الحياة العامة منذ اربعين سنة . فلا يمكن ان تغيب شخصية من هذا النوع وباسلوب الاغتيال بالذات من دون تغيير . ولكن على رغم من انه من السابق لاوانه تبيان ملامح هذا التغيير منذ الان . الا ان الحياة السياسية في لبنان تفقد مع الرئيس كرامي عنصر توازن اساسي .

● بعد وفاة رئيس الحكومة الا ترى ان الظروف باتت تستدعي الاستعجال في تشكيل حكومة جديدة؟

□ ان الصعوبات التي كانت تحول دون تشكيل حكومة جديدة في حياة الرئيس كرامي لا تزال موجودة على رغم من ان وفاة رئيس الوزارة تعني عمليا عدم استمرار الحكومة . ولكن رئيس الجمهورية بالتشاور مع القوى السياسية المعنية تدارك هذا الفراغ الطارىء بتعيين رئيس وزراء بالوكالة لحكومة مستقيلة . وهي سابقة كان لا بد منها من اجل تامين الاستمرار اولا . ومن اجل استمرار المشاورات السياسية ثانيا . لان تاليف حكومة جديدة في الوقت الحاضر مرتبط بعدد من الامور المتعلقة بعنصر اساسي من الازمة وهو الاصلاح السياسي . فهل ان تذليل العقبات المتعلقة بهذا الاصلاح قد تحقق حتى يتم تاليف الحكومة الجديدة؟ اني اطرح السؤال بدوري .

● كيف ترى الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب وهل تتوقع اجتياحا اسرائيليا جديدا؟

□ ان الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب تدخل في الممارسات الانتقامية المتكررة على الجنوب والقرى الجنوبية . فاسرائيل لا تزال تحتل جزءا من الاراضي ولها كما هو معروف . مطامعها واهدافها وخططها في لبنان . اما احتمال الاجتياح فيعود الى توافر عدد من الظروف الاقليمية والدولية . ولست ادري اذا كانت هذه الظروف متوافرة في الوقت الحاضر .

● هل تتوقع انعقاد المؤتمر الدولي وهل ترى ان مثل هذا المؤتمر سينهي ازمتي لبنان والمنطقة او انه سينتهي الى النتائج التي انتهى اليها مؤتمر جنيف في مطلع السبعينات ؟

□ ان فكرة المؤتمر الدولي حققت تقدما مهما في الفترة الاخيرة بعد موافقة معظم الدول المعنية . اما في اسرائيل فالنقاش لا يزال دائرا حول فكرة انعقاد مثل هذا المؤتمر ، لان تكتل ليكود بزعامة شامير لا يزال يرفض هذا المشروع .

ان الهدف من هذا المؤتمر هو التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط وبالتحديد الى القضية الفلسطينية . على اساس الصيغة التي تصون حقوق الفلسطينيين من جهة . وتؤمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة من جهة اخرى . لكن اتمنى الا تمتد ازمة لبنان الى حين انعقاد هذا المؤتمر . لان موعده ليس غدا . ولا يسعنا الانتظار وسط هذا الواقع الامني والسياسي والاقتصادي انتظار حلول لا تزال في الغيب .

جريمة على مستوى دول
اغتيال كرامي هل كان بديلاً من اجتياح جديد

الصدمة التي سببتها كارثة اغتيال رئيس الحكومة رشيد كرامي يوم الاثنين الماضي ما تزال اصداؤها تتردد في المحافل السياسية المحلية والاقليمية والدولية كافة ، خصوصاً وان حدثاً بهذا الحجم وبهذا المستوى لا يمكن ان ينتهي بمجرد دفن جثمان الرئيس الراحل بل ان مضاعفاته ومفاعيله سوف تلقي بثقلها على الاوضاع العامة في البلاد خلال المرحلة المقبلة ، وتفرض جملة تطورات ومتغيرات على اكثر من صعيد سياسي وعسكري وكان اولها تطور سياسي تمثل باستقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من الرئاسة الثانية .. وربما كان اخرها تطوراً عسكرياً .

مخطط جهنمي

مصدر حكومي مطلع اعتبر ان جريمة الاغتيال التي استهدفت زعيما وطنيا كبيرا ورجلا من رجالات الدولة القلائل في لبنان ، تاتي في سياق مخطط « جهنمي » مدروس بدقة متناهية وباحكام من قبل جهات اقليمية ودولية ومن ابرز اهدافه تفتيت البلد وشرذمته وتوزيعه مناطق نفوذ وسيطرة بين القوى المحلية والخارجية المتصارعة على ارضه وساحته .

واضاف المصدر ان قرار اغتيال زعيم بمستوى رشيد كرامي السياسي ومكانته التاريخية العريقة هو قرار كبير جداً وخطير ، تقف وراءه - لجهة التخطيط والتوقيت - جهات اقليمية ودولية ونفذته اداة محلية .

وقال : « من هنا فان ما حدث يمكن وصفه بـ « المؤامرة » ولكن ليس على مستوى افراد او احزاب او تنظيمات او اجهزة محلية بل على مستوى دول وهنا تكمن الخطورة » .

وتابع المصدر قائلا : ربما فاجأت جريمة الاغتيال كل القيادات والمسؤولين في لبنان ولكنها بالتاكيد لم تفاجىء من خطط لها ومن نفذها ومن يقف وراءها - وهناك قوى دولية على علم بها في كل الأحوال .

كلام كيلي : « الاحداث الطارئة » !

ولفت المصدر الحكومي المطلع الى كلام قاله سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد جون كيلي في احد مجالسه الخاصة ، ونشرته احدى الصحف المحلية الصادرة في بيروت الغربية صباح اليوم الذي اغتيل فيه الرئيس الراحل رشيد كرامي (١/ ٦/ ١٩٨٧) ومفاده : « ان الولايات المتحدة لا تتدخل في الأزمة الحكومية باعتبارها شأناً داخلياً لبنانياً مع العلم ان لواشنطن تصوراً بأن « احداثاً طارئة » قد تفرض تشكيل حكومة استثنائية تتعامل مع الاحداث من منطلق خطورة المرحلة وذلك تفادياً لسقوط لبنان في مستنقع الصراعات الاقليمية والدولية » .

وتساءل المصدر : هل قصد السفير كيلي بقوله « احداثاً طارئة » . وقوع « كارثة » بحجم اغتيال رئيس الحكومة ؟ وقال : مهما اختلفت التفسيرات وتعددت حول ما قصد اليه السفير الأميركي في كلامه . فان استشهاد الرئيس كرامي - رجل الدولة التاريخي - هو اكبر من أي « أحداث طارئة » لا بل يتجاوزها الى « الكارثة » التي تهدد لبنان وشعبه بالزوال والتشتت والضياع . والمستفيدة الاولى والوحيدة من ذلك هي اسرائيل ومن يدور في فلكها .

ورسم المصدر الحكومي المطلع علامة استفهام كبيرة حول ما اذا كان اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي « البديل المطلوب » من اجتياح اسرائيلي جديد للجنوب كانت تل ابيب تحشد له قواتها العسكرية وتهدد بالقيام به في كل وقت . وقال: « ستكشف الأيام المقبلة ما اذا كان هذا الامر صحيحاً أم لا » .

وتوقع المصدر الحكومي ان تكون المرحلة المقبلة قاتمة والوضع سائر نحو التازم والتصعيد ، وان ملامح هذا التصعيد بدأت باستقالة الرئيس الحسيني من رئاسة المجلس النيابي ، ودعوة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص « راس الدولة . رئيس الجمهورية » الى اتخاذ موقف تاريخي اسوة بموقف الرئيس الحسيني ، اضافة الى المواقف التي ستعلن قريباً في بيروت ودمشق والتي من شأنها تحديد طبيعة الصراع ووسائله .

وختم المصدر بالقول : ان صراع التوحيديين والتقسيميين يرتدي طابع الخطورة ، واغتيال الرئيس كرامي كان أول نتائجه المخيفة والمرعبة وبات كل داع الى التوحيد والعامل من أجله عرضة للتصفية والاغتيال . وهذا هو الخوف الكبير .

بلال ضاهر

القوتلي: اغتيال كرامي قد يفتح حرباً جديدة

راى المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي ان توافقا حصل بين رئيس الجمهورية وبين رئيس المجلس النيابي وقال ان اغتيال الرئيس رشيد كرامي قد يفتح حربا جديدة .

وذكر القوتلي في حديث له امس:

ان الكارثة التي المت بلبنان بعد مقتل دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي رحمه الله كانت فادحة الى ابعد حد لدرجة تجعل الانسان منا يطرح مثل هذا السؤال كما يطرح اسئلة كثيرة مماثلة تحمل التخوفات من المستقبل ليس بالنسبة للبنان فحسب . بل وبالنسبة للمنطقة العربية كلها . ذلك ان دور الرئيس كرامي في ادارة الازمة اللبنانية لم يكن دورا عاديا بقدر ما كان دورا له ابعاده السياسية المحلية والاقليمية والدولية التي كان يستوعبها ويستجمعها في نفسه بشكل دقيق وواضح . الا ان هذا السؤال يظل مطروحا بالنسبة الى الايام القليلة المقبلة .

خط رشيد كرامي واستراتيجيته الوفاقية التي كانت تعمل على فرض الحوار باتجاه الوفاق وفرض الوفاق باتجاه اقامة دولة العدالة والديمقراطية والمساواة في لبنان بعيدا عن سياسة القهر وقوة السلاح لبناء لبنان المستقبل هي الاستراتيجية العامة والموقف الذي كان سببا في اغتيال الرئيس رشيد كرامي . وهو امر خطير للغاية بل هو بالتحديد بمثابة اعلان حرب جديدة من طرف اعداء العروبة والديمقراطية والعدالة والمساواة على كل هذه القيم وعلى كل الجماهير والقيادات التي تنادي بها . لذلك فانني ارى ان اغتيال دولة الرئيس الشهيد رشيد كرامي من الممكن ان يفتح حربا جديدة . ان لم يسارع المسؤولون الى تدارك هذه الجريمة القومية بالكشف عن مرتكبيها . وهم معروفون بكل تاكيد . فموقف الاستعداء الدموي «الذي اتخذته القوات اللبنانية من الرئيس رشيد كرامي عندما قاطع الحكم، وعندما قدم استقالته وعندما قدم الاصلاح على اي عمل حكومي ، ان ذلك كله يشي بالمستفيد من اغتيال الرئيس كرامي ويوجه اصابع الاتهام الى المتهم الحقيقي صراحة ومن غير حاجة الى لجان تحقيق اصبحنا نعرف مسبقا كيف تنتهي .

ان جوهر المسالة في هذه المرحلة بالذات ليس في تكليف من يقوم بمهام رئيس مجلس الوزراء والرئيس الدكتور سليم الحص هو الزاهد الاكبر في هذا المنصب بل وفي اي منصب اخر انما جوهر المسالة هو في هذا السؤال: هل ما زال بعد في لبنان من مكان لاسرائيل وحلفائها .

لقد بدا ان هناك توافقا غير مسبق بين دولة الرئيس حسين الحسيني الذي كان هو صاحب الاقتراح بتكليف الرئيس الحص في الاجتماع الاسلامي الموسع وبين رئيس الحكومة الذي اوفد الى دار الفتوى الاستاذ محمد شقير بهذا الاقتراح نفسه الا ان هذا التوافق العفوي لا يمكن ان يسمى وفقا على اسس الاصلاح التي تشكل في حد ذاتها جوهرا للمسالة اللبنانية لا يمكن تخطيه .



■ الرئيس الجميل مع المجلس العسكري





■ لقاء دار الفتوى لملء الفراغ



■ الراسي بعد نجاته بين زوجته والرئيس فرنجية

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

وقائع متناقضة من ملف التحقيق في انفجار المروحية العسكرية

اغتيال كرامي نسف المفاوضات اللبنانية - السورية وجدد الحملة على الجميل لدفعه الى الاستقالة

وطد الرئيس الشيخ امين الجميل العزم على التوجه الى طرابلس، للمشاركة في تشييع شهيد لبنان المغفور له الرئيس رشيد كرامي، وكذلك قائد الجيش العماد ميشال عون. لكن الكثير من الاصدقاء والمستشارين نصحوا رئيس الجمهورية بالعدول عن فكرته، لان لا احد يضمن سلامته وامنه، في الظروف المأسوية التي سيتم فيها التشييع. فصمم على ان يتوجه على متن طوافة عسكرية تحط في باحة معرض لبنان الدولي المجاورة لمنزل الرئيس الراحل، ليقدم تعازيه الى العائلة المفجوعة. وتمنى العديدون عليه وعلى قائد الجيش، التريث في تنفيذ ما عزما على القيام به، لان الاجواء غير مؤاتية، خصوصا وان التهم بدات توجه الى الدولة والى المؤسسة العسكرية في حادث الانفجار الذي وقع في الطوافة العسكرية وادت الى استشهاد رئيس الحكومة.

وعلى رغم ان وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي نجا من الحادث، فان اغتيال رئيس الحكومة قوبل بادانة قوية من الخصوم قبل الاصدقاء، ومن الاعداء قبل الحلفاء. ذلك ان الاغتيال السياسي، مبدأ مرفوض من الجميع، وهو بحر لا قرار له، وبداية لا نهاية لها. لكن الجريمة التي وحدت الوطن في استنكارها والتنديد بها، اخذت تمزق الوطن اكثر مما هو ممزق، بسبب الخلاف على اسلوب معالجة ذيولها ونتائجها.

- والحادث الذي ذهب باحد رموز وحدة الوطن، في وقت بدأ فيه الحديث عن حلف بين «التوحيديين» امثال الرؤساء الجميل، وكرامي وفرنجية، جرى توقيت تنفيذه لينسف هذا التوجه، ويقضي على هذا الحلف، وهو بعد جنين في بطن الاحداث.

ما هي قصة الازمة السياسية التي نشأت عن جريمة الاغتيال؟

هول الجريمة وفداحة المصاب الجلل باغتيال رشيد كرامي، السياسي المجرب والزعيم الذي رافق كل العهود، وترك اسلوبا سياسيا فريدا من نوعه، يقدم على سلبيته الموقف بدلا من العنف المسلح، دفع بالقيادات الاسلامية الى الاجتماع في دار الفتوى، واتخاذ قرار بالابقاء على الحكومة الحاضرة، واختيار وزير العمل والتربية لخلافة الراحل الكبير في رئاستها بالوكالة. كان لدى القيادات تخوف من ان يعمد رئيس الجمهورية الى تعيين الرئيس كميل شمعون رئيسا للحكومة بالوكالة، باعتباره الوزير الاكثر قدما في السياسة، والاكثر مكانة في المناصب التي تقلب فيها، خصوصا وان مرسوم تشكيل الحكومة، خلا من تسمية احد الوزيرين الارثوذكسيين: فيكتور قصير او عبدالله الراسي نائبا لرئيس الوزراء، مراعاة لوجود الرئيس شمعون والرئيس الحص في الحكومة. وهذه السابقة تكررت في حكومات سابقة، خصوصا في عهد الرئيس سليمان فرنجية، عندما دخل رئيس الجبهة اللبنانية حكومة الرئيس كرامي نفسه في العام ١٩٧٥.

كان داخل الاجتماع تياران: الاول يقول بالدعوة الى تاليف حكومة جديدة، ولآخر ينادي ببقاء الحكومة الحالية، وتكليف الرئيس الحص برئاستها، الا ان التيار الاول هو الذي كانت له الغلبة. فجرى التشاور مع القصر الجمهوري، من خلال وجود المستشار الرئاسي محمد شقير في الاجتماع، وكلف الرئيس الحسيني الاتصال برئيس الجمهورية، للبحث معه في مسالة ملء الفراغ الذي خلفه غياب الرئيس الشهيد.

وعند منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء الماضي، اصدر رئيس الجمهورية مرسوما كلف بموجبه الوزير سليم الحص برئاسة الحكومة، الى حين تاليف حكومة جديدة خلفا للحكومة المستقيلة.

ويبدو ان المرسوم فاجأ بعض اركان اللقاء الذي تم في دار الفتوى، اذ تضمن قبول استقالة الحكومة، على رغم ان رئيس الجمهورية احتفظ بحقه الدستوري في التريث بقبول استقالة الرئيس كرامي.

والرئيس حسين الحسيني يعتبر ان هذا الاجراء يشكل نكوثا بالاتفاق الذي تم مع رئيس الجمهورية، لكن اوساط الحكم تقول ان الرئيس الجميل نفذ ما ينص عليه الدستور، اي ان الحكومة تعتبر مستقيلة اذا ما استقال رئيسها او توفي، ولذلك فان استشهاد رئيس الحكومة، جعل حكومته مستقيلة حكما ودستوريا.

ويقول زوار قصر بعبدا، ان الرئيس الجميل يستغرب التأويلات التي اعطيت لمواقفه، خصوصا وانه تعامل مع جريمة الاغتيال من منطلق وطني، اذ اعتبره شهيد كل لبنان، وشهيد وحدة لبنان.

وكان التطور البارز على صعيد المأساة، هو «الحوار الحاد» الذي قاده نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، خلال لقائه بعدد كبير من القيادات الاسلامية، في قصر آل كرامي في طرابلس، على هامش تشييع الراحل الكبير.

والذين حضروا اللقاء يقولون ان ما نشر في الصحف من وقائع وردت على لسان نائب الرئيس السوري كان صحيحا، لكن السيد خدام ركز لومه للقيادات الاسلامية على نقطة اساسية، الا وهي تهالكهم على ملء الفراغ، ومبادرتهم الى الاتصال برئيس الجمهورية، عوضا عن ان يسعى الرئيس الجميل اليهم، ليملأ الفراغ الحكومي. وعندما عرض الرئيس الحسيني ان يستقيل هو والرئيس الحص، رد السيد خدام بان ليس هذا هو المطلوب، انما المطلوب كان عدم انهاء المقاطعة مع الحكم، قبل ان يجف دم رشيد كرامي. واعتبر السيد خدام، ان موقف القيادات الاسلامية، اعطى مكسبا سياسيا للرئيس الجميل، في الوقت الذي كان فيه بحاجة الى من يخرجه من المازق الذي وصل اليه.

ويكشف احد الحاضرين ان السيد خدام سأل القيادات عن كيفية توفيقها بين المقاطعة السياسية للحكم، وتبادل الرسائل عبر الموفد الرئاسي السيد محمد شقير الذي يتنقل بين القصر الجمهوري وبين القيادات في الغربية بشكل يومي.

وفي نهاية اللقاء وقف السيد خدام والرئيس الحسيني في ركن جانبي وتبادلا الآراء حول آفاق المرحلة المقبلة.

وقال خدام ان اغتيال الرئيس كرامي ضربة موجهة الى سوريا، لكن دمه لن يراق سدى، وان سوريا ستعرف كيف تقتص من قتلة رشيد كرامي، ومن المحرضين والمنفذين.

انهيار لحمة الحوار بين مؤسسات الحكم

كانت المفاجأة غير المتوقعة انهيار لحمة الحوار غير المباشر دائما والمباشر احيانا بين مؤسسات الحكم، بعد حادث الاغتيال.

وطبعا، تمثلت المفاجأة باستقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، الذي اراد ان يتعامل الحكم مع جريمة الاغتيال كقضية سياسية، فتقطف بعض الرؤوس المسؤولة عن الحادث او عن التقصير في تفادي الكارثة السياسية التي حلت بلبنان، وفي راي الحسيني انه في كل الدول التي تقع فيها فضائح او كوارث، يقدم المسؤولون عنها استقالاتهم طوعا، او يعمد الحكم الى اقالتهم، كما حدث بعد وقوع كارثة الثلج ابان عهد حكومة الرئيس شفيق الوزان، اولى الحكومات في العهد الحالي، وكما حدث في موسكو عندما هبط طيار الماني غربي بطائرته في الساحة الحمراء امام قصر الكرملين، وغيرهما من الحوادث الكثيرة في العالم.

الا ان رئيس الجمهورية رفض منطق «العقاب العشوائي»، وقال ان ثمة جريمة نكراء حلت بالوطن، ولا بد من استكمال التحقيقات، وانزال اشد العقوبات بحق الفاعلين والمقصرين والمهملين، بيد انه لا يجوز، توزيع التهم يمينا وشمالا، ارضاء لموقف سياسي، ولو على حساب الابرياء.

وقال الرئيس الجميل امام زواره: لن يكون هناك كبير امام القانون، ولن يكون ثمة رأس يمكن تغطيته. كل من تثبت ادانته ينبغي ان ياخذ نصيبه من العقاب، ولا يجوز ان يكون الجيش كبش محرقة. ولن اقبل بان ادمر المؤسسة العسكرية من اجل موقف سياسي. ان هذه المؤسسة هي الامل الكبير للبنان في عتمة المعاناة القاسية. والذي نفذ جريمة اغتيال رئيس الحكومة، انما اراد من اغتيال الرجل الوطني، اغتيال كل ما تبقى للبنان من مؤسسات شرعية، مؤهلة لتجعله قادرا على النهوض من كبوة الحرب. كنت اعتقد ان الحرب اكسبتنا تجارب كافية لعدم تكرار اخطاء الماضي. لكنني فوجئت بان التعاطي مع المحنة، عند بعض القيادات لا يزال على اساس منطق هدم المؤسسات، من اجل غسل الوجوه بمياه التمويه والتعتيم على المنطق والحقيقة، كما كان الامر منذ بدء الاحداث الاليمة في العام ١٩٧٥.

والعنوان الاساسي التي تتدرج تحته الازمة السياسية، هو ان مؤسسة الجيش اخترقت، وان القنبلة التي انفجرت في الطائرة المروحية التي اقلت كرامي من طرابلس - الى بيروت، قد فخخت في مطار «ادما» الواقع في ضواحي جونيه، وانها فجرت لاسلكيا لتنفجر في الجو.

وعلى رغم ان التحقيق لم يكتمل فصولا بعد، فان هناك تقريرين حول هذا الموضوع، كل منه مناقض للاخر في تفاصيله.

وتروي اوساط المؤسسة العسكرية القصة، فتقول ان طائرة مروحية موجودة في مطار القليعات العسكري (شمالي لبنان) هي التي كانت ستنقل الرئيس كرامي والوزير الراسي، من عاصمة الشمال الى العاصمة الاولى. وعند الساعة الثامنة الا ربعا من صباح الاثنين الماضي، جرى ابلاغ القيادة بان هذه الطائرة طرأ عليها عطل مفاجيء، وطلب طائرة اخرى لتتولى المجيء برئيس الحكومة ووزير الداخلية الى بيروت.

وتضيف هذه الاوساط: كان ثمة خمس طائرات في مطار ادما جاهزة للاقلاع: واحدة الى قبرص، وواحدة لعملية تدريب، وثلاث في مهمات داخلية، وقد امرت احدى هذه الطائرات، قبل حوالى ربع ساعة بالتوجه الى طرابلس.

والمعلومات التي رفعت الى القيادة، وبعد استطلاع خبراء دوليين، تشير الى ان القنبلة التي انفجرت وراء ظهر الرئيس كرامي، هي قنبلة موقوتة، وليس قنبلة جاهزة للتفجير لاسلكيا، لان ثمة موجات في الطائرة وهي محلقة فوق البحر، تحول دون التقاط موجات من الارض، ولذلك فان القول انها وضعت في ادما قول متسرع ومتجن وغير منطبق على ادلة علمية او مادية.

والنقطة التي يحاول التحقيق جلاءها هل صحيح ان الطائرة المروحية المخصصة لنقل الرئيس كرامي والوزير الراسي، والتي كانت رابضة في قاعدة القليعات الجوية، تعطلت فعلا، ام ان تعطلها كان جزءا من حلقة المؤامرة، ام ان الطائرة جرى تفخيخها في ادما، ام في طرابلس، خصوصا وانها لم تتوقف في زغرتا سوى ثلاث دقائق، ومن دون ان يقترب منها احد، سوى الوزير الراسي والذين صعدوا معه اليها، وليس ما يثبت ان الرئيس كرامي كان دائما يجلس على مقعد ثابت في الطائرة، فحيث يكون الوزير الراسي جالسا، يجلس الى الجهة المقابلة له.

والقنبلة - كما تقول مصادر التحقيق - هي من النوع المتطور جدا، والذي يعجز عن اقتنائه واستعماله افراد عاديون. الا ان بعض المعلومات كشفت ان جهة لبنانية تتحرك على خط بعيد عن السياسة الداخلية اللبنانية، اشترت منذ مدة هذا النوع من القنابل.

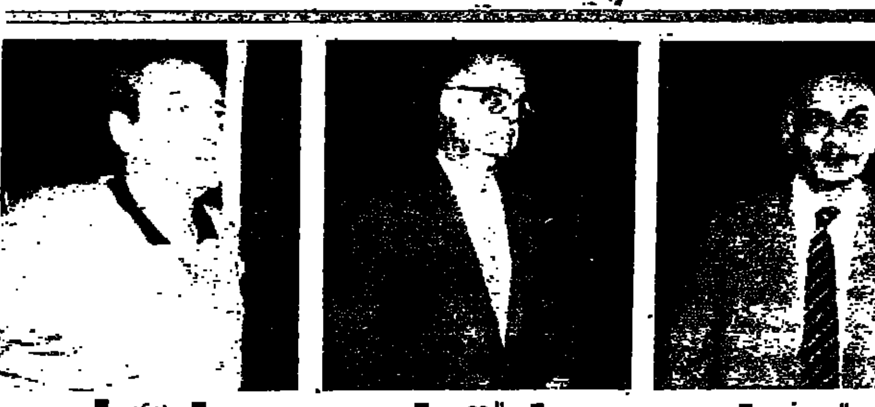
اما المعلومات التي نقلت الى الرئيس سليم الحص ووزير العدل المحامي نبيه بري، فتقول ان التحقيق سجل تقدما كبيرا على صعيد الغاء احتمالات كثيرة كانت واردة، حيث تم تحديد الاحتمالات القائمة لجهة ما حصل لتنفيذ عملية الاغتيال، ولم يبق سوى وضع اليد على هوية من قام بوضع العبوة في الطائرة. وهناك الكثير من المسائل المحيطة بالتنفيذ اصبحت محسومة من حيث التفاصيل وكيفية التنفيذ.

ويقول الرئيس الحص والوزير بري ان العبوة لم توضع في زغرتا او طرابلس، وان هذا الامر اصبح مبتوتا به لان الطائرة لم يتوقف محركها في زغرتا، ولم تتوقف في طرابلس سوى خمس دقائق.

ويتابع الحص وبري: صحيح انه تم وضع بعض الاغراض والحقائب داخل الطائرة، انما تم احصاء هذه الامتعة خلال التحقيق، وتبين انها بقيت سالمة ولم ينفجر اي منها، وبقيت داخل الطائرة بعد حصول الانفجار، وما زالت موجودة.

ويقول الرئيس الحص والوزير بري ان المعلومات التي نقلت اليهما عن نتائج التحقيق، تقول ان الانفجار لم يحصل من اسفل المقعد، او من خلف. الانفجار معروف مكانه. لم يكن هناك حقيبة كان يحملها الرئيس كرامي ووضعها تحت المقعد. القنبلة لصقت على جدار الطائرة وداخل القماش الذي «يفتح ويغلق» ويلزق على بعضه، وليس بطريقة ازرار او سوى ذلك، اي انه من النوع اللاصق. وهذا امر سهل، ولكن وراء القماش شرائط كهربائية، وهناك فجوة في الحائط. وليس معقولا ان تكون العبوة وضعت في طرابلس، لان الشاهد على ذلك هو الوزير الراسي، الذي بقي جالسا طوال فترة توقفها في طرابلس، وهو كان يجلس في مواجهة جدارها المفخخ، ولم يلاحظ او يشاهد اقتراب احد من الجدار، او اي شخص قام باي تحرك مشبوه. ويمضي الرئيس الحص والوزير بري في سرد معلوماتهما: فاذا كان شخص قد قام بهذا العمل، فمن المفترض ان يكون الوزير الراسي قد شاهده لان مقعده يبعد مترا واحدا عن المكان الذي وضعت فيه المتفجرة والوزير الراسي يشهد بان هذا الامر لم يحصل، لا في زغرتا ولا في طرابلس.

ويمضي الرئيس الحص والوزير بري ثمة تفاصيل كثيرة لجهة التحقيق، لكن المؤكد ان العبوة لم توضع لا في زغرتا ولا في طرابلس. اذن وضعت قبل وصول الطائرة اليهما. وهنا محور التساؤل والتحقيق - الان - كان هناك عدة طائرات اقلعت من حيث اقلعت الطائرة التي نقلت الرئيس الراحل، وذلك خلال نصف ساعة. والسؤال بالتحديد: لماذا اختيرت هذه الطائرة المفخخة بالذات لتنقل الرئيس كرامي والوزير الراسي. واذا لم يكن الرئيس كرامي مقصودا من خلال الطائرة، فهل كان التفخيخ موجها ضد شخص مجهول... وهذا القول لا يمكن القبول به من باب المنطق .. ان التحقيق ما زال قائما، ولا بد ان يكشف كل الحقائق.



■ الحسيني ■ الحص ■ بري

● الجميل: لن ادمر المؤسسة العسكرية من اجل موقف سياسي مطلوب

● خدام عاب على القيادات الاسلامية مبادرتها الى الغاء القطيعة مع الحكم

● بري: مستعد لمصالحة جنبلاط وارفض جبهة مع الحزب الشيوعي

سقوط المفاوضات اللبنانية - السورية

وفي غمرة اتساع الصراع الداخلي، حول اسلوب معالجة ذيول حادث اغتيال الرئيس كرامي، يقول العائدون من دمشق ان اولى ردات الفعل في العاصمة السورية، على الحادث كان سقوط المفاوضات اللبنانية - السورية، وعودة القيادة السورية الى فتح النار على الحكم، وعلى رئيس الجمهورية بالذات.

ويرى هؤلاء ان الجولة الثالثة عشرة لن تعقد، وان دمشق عادت تتحدث عن ضرورة تنحية الرئيس الجميل عن الرئاسة، وانه لا يجوز ان يستقيل رئيس مجلس النواب وحده، بل ان الاستقالة يجب ان تسحب ايضا على رئاسة الجمهورية، على ان تبقى الحكومة الحالية برئاسة الرئيس الدكتور سليم الحص وكالة، في يدها زمام الامور لتتولى التمهيد لمعركة رئاسة الجمهورية.

الا ان هؤلاء لا يحملون رايا قاطعا ونهائيا بان دمشق اوصدت كل احتمالات العودة الى الحوار مع الرئيس الجميل، لكن الثمن الذي تطلبه لعودة هذا الحوار غال ومكلف جدا، اقله ان يتخذ مواقف عملية من قضية اغتيال الرئيس كرامي، وفي مقدمتها قطف بعض الرؤوس في المؤسسة العسكرية، وضرب «القوات اللبنانية» التي وجهت اليها تهمة اختراق المؤسسة العسكرية، وتنفيذ جريمة اغتيال رئيس الحكومة.

ويعتقد هؤلاء ان هذا ايضا ليس كافيا للعودة الى الحوار مع الحكم بنظر العاصمة السورية، وان الحكم في نظرها مطالب بالتسليم بالمطالب الاصلاحية التي ظل يماطل فيها ويعتمد التسويف في معالجتها، ويمارس سياسة الالهاء والتمويه عبر اوراق العمل المتتابعة التي حملها فريق العمل اللبناني الى دمشق.

وينقل هؤلاء الزائرون عن المسؤولين السوريين، ان عدم رفع مستوى المفاوضات في المراحل الماضية كان دليلا على عدم ثقة سوريا بالحكم اللبناني، في حين راح الحكم يشيع انباء عن ابعاد السيد عبدالحليم خدام عن الملف اللبناني، حتى انه اخترع هذه الانباء، وصدقها، حتى وصل اليوم الى المحك الدقيق الذي ينتظره.

ويقول زوار دمشق ان العاصمة السورية تعمل على قدم وساق من اجل اعادة توحيد صفوف حلفائها في لبنان، وترميم الجسور المنهارة بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

ووفق المعلومات المتوفرة، فان الوزير بري ابلغ الوزير السابق مروان حماده يوم السبت الماضي، انه مستعد لمصالحة حليفه اللدود، لكنه لن يدخل في جبهة مع حركة وطنية تضم في صفوفها الحزب الشيوعي.

وحسب هذه المعلومات، فان دمشق قد تلجأ الى تاليف «جبهة خلاص وطني» جديدة، اذا ما اقتضى الامر، تضم الرؤساء الحسيني والحص وسليمان فرنجية والوزيرين بري وجنبلاط، على ابواب معركة رئاسة الجمهورية، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع الرئيس الجميل، على ان تكون احزاب الحركة الوطنية في صفوفها الخلفية، وليس في مواقعها الامامية.

هل تحل القطيعة بين الحكمين ؟

السؤال يطرح بالحاح اليوم، بعد اتساع شقة الخلاف بين دمشق والرئيس الجميل، وكيف يكون موقف الحكم اذا في حال استمرت التطورات آخذة منحى سلبيا منه في العاصمة السورية.

الاوساط المرافقة لمجرى الاحداث تقول ان الحكم يجد نفسه مدفوعا الى اتخاذ طريق مغاير للطريق الذي سلكه في الماضي، باصراره داخليا وخارجيا على التمسك في خياره الاساسي، وهو حل الازمة بالتعاون مع سوريا، وهذا ما جاهر به خلال جولاته العربية والاوروبية، ولا سيما في اثناء زيارته الاخيرة لكل من بلجيكا وبريطانيا وفرنسا والسوق الاوروبية المشتركة.

والرئيس الجميل الذي دعا سفراء الدول الخمس الكبرى للاجتماع بهم خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، اعد ملفا كاملا ليضعه امام ممثلي هذه الدول، بدءا بحادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي، وانتهاء بالمواقف التي صدرت عن بعض المسؤولين في السلطة، كما اعد ايضا محضرا عن الحوار الذي جرى بين السيد عبد الحليم خدام والقيادات الاسلامية في طرابلس، ليشير الى الحصار الذي يتعرض له الحكم، من اجل تفريغ مؤسساته الشرعية وتعطيلها، وليؤكد اصراره على خياره في الدفاع عن وحدة البلاد وسيادتها، ويضع بالتالي الدول الخمس الكبرى امام مسؤولياتها التاريخية تجاه مستقبل لبنان وسيادته وكيانه.

سوريا والنواب في استقالة الحسيني

الحص: عدوله عنها مرهون بكشف ملابسات اغتيال كرامي

... وكلام خدام من دوافعها

سعاده: الدم المهدور لا يجوز استغلاله لمكاسب سياسية
لحود: الحسيني مقصر ... والاستقالة تغطية لعجزه



■ الحص ■ ■ الهاشم ■ ■ سعادة ■ ■ الدنا ■ ■ حنين ■ ■ لحود ■ ■ طوق ■

تسارعت التطورات خلال الاسبوع الفائت . وادخلت البلاد في النفق الاشد ظلمة منذ بدء الحرب اللبنانية . وطالت هذه التطورات المؤسستين الاكثر اهمية في هيكلية النظام اللبناني دولة وكيانا . الحكومة . التي اغتيل رئيسها المستقيل المغفور له رشيد كرامي . والمجلس النيابي الذي اقدم رئيسه على الاستقالة بعد مرور اربعة ايام على جريمة الاغتيال . احتجاجا على سير التحقيق القائم لكشف جريمة الاغتيال .

هذه التطورات كلها تقود الى سؤال كبير قد تحمل الاجابة عليه تنفيسا لاجواء الاحتقان الحاصلة . وتساهم الى حد كبير في تحديد مسار التطورات خلال الفترة المقبلة . وهو : هل سيستطيع التحقيق بلوغ غايته . ويتوصل القائمون به الى كشف الفاعلين . وحتى الاعلان عنهم .

الا ان الذيول الاكثر خطورة التي تركتها الجريمة . طالت المؤسسة العسكرية التي نفذت عملية الاغتيال من خلال المروحية التابعة لها . والتي كانت تقل رئيس الحكومة الراحل من طرابلس الى بيروت . ووجهت حراب الاتهام الى الجيش اللبناني . وطالت في النهاية رئاسة الجمهورية .

وهل سيحمل هذا الاعلان الرئيس الحسيني على العودة عن استقالته . ام ان الاسباب الاخرى المعلنة منها وغير المعلنة في بيان الاستقالة ستبقى سببا في تمسك رئيس المجلس باستقالته . وهل ان المساعي التي يبذلها النواب لاقناعه في العدول عن قراره . وتضع شرط الوصول الى نتيجة في التحقيق القائم . جانبا ويعود رئيس المجلس المستقيل عن استقالته ؟

« الانوار » سألت رئيس الحكومة المستقيلة بالوكالة . الرئيس سليم الحص . ووزير الصحة والاتصالات والبريد السيد جوزيف الهاشم . وبعض النواب أراءهم في هذه التطورات وتوقعاتهم حول المرحلة المقبلة وحصلت على الأراء الآتية :

الحص: محاسبة شاملة للمنفذين والمقصرين

استهل الرئيس سليم الحص كلامه بالقول: ان الوضع في البلاد ما يزال معقدا للغاية . وكل المواقف والتطورات مرهونة الى حد بعيد وبشكل اساسي بالكشف عن ملابسات جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي . التي اصبحت كل القضية في الوقت الحاضر . ولا يمكن تجاوزها الى اي موضوع اخر . لانه لا يعقل ان تحصل عملية اغتيال رئيس للوزراء وتمر بهذه السهولة . لذلك فاننا سنسلك كل الطرق التي نرى انها تؤدي الى هذا الهدف . باسرع وقت ممكن لان البلاد لم تعد تتحمل المزيد من المماطلة والتسويف وتضييع الوقت لهذه الناحية .

ودار مع الرئيس الحص الحوار الاتي:

● لو تحددت الجهة التي تقف وراء جريمة الاغتيال . ما هو المطلوب بعد ذلك؟

□ المطلوب هو محاسبة هذه الجهة واتخاذ كل الاجراءات القانونية الصارمة بحقها .

● محاسبة المسؤول المباشر عن التنفيذ ام القيادات التي يأتمر بها؟

□ المطلوب محاسبة كل المسؤولين المباشرين وغير المباشرين . المنفذين والمحرضين والمقصرين .

● هل انك متفائل بقرب الوصول الى تسوية للوضع الحالي وخصوصا لجهة رجوع الرئيس الحسيني عن استقالته؟

□ لا اعتقد ان تسوية كهذه ستتم بهذه السرعة . بل ستاخذ المعالجة وقتها . انما المهم اليوم هو كشف ملابسات الاغتيال كما ذكرت .

الهاشم: سبب غير مقبول

الوزير جوزيف الهاشم دار معه الحوار الاتي:

● كيف ترى صورة الوضع في البلاد في اعقاب التطورات الاخيرة؟

□ قبل الكلام عن كل التطورات التي شهدها الاسبوع المنصرم . لا بد من التوقف عند استقالة الرئيس حسين الحسيني . فهذه الاستقالة لها عدة اسباب وليس التحقيق العسكري والقضائي الجاري في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل المغفور له رشيد كرامي . هو السبب الوحيد واليتيم الذي يقف وراءها . فالاسباب الحقيقية التي دفعت رئيس المجلس النيابي الى اتخاذ هذا القرار اتضحت بشكل لا يقبل الجدل . وهذه الاسباب كثيرة . على اعتبار ان الرئيس الحسيني وفي سياق عرضه لمبررات استقالته من خلال البيان الذي اذاعه . تطرق الى اكثر من موضوع . ومعظم هذه المواضيع كانت موجودة وقائمة قبل اغتيال رئيس الحكومة . اما السبب المعطى لجهة الاعتراض على سير التحقيق في جريمة الاغتيال . وجعله احد الاسباب الرئيسية . لا بل السبب الوحيد على ما يبدو من البيان . الذي دفع الحسيني الى الاستقالة . فهذا السبب غير مقبول وسابق لاوانه . فلا مبرر للاعتراض على التحقيقات الجارية قبل استكمالها بالطريقة المطلوبة قانونيا وقضائيا . فالتحقيق ما يزال في بدايته وهو غير قادر على كشف الملابسات والوصول الى النتيجة النهائية بهذه السرعة التي جعلت الرئيس الحسيني يجعل منه سببا للاستقالة . بعد ثلاثة ايام من البدء به . فلنترك التحقيق يأخذ مجراه ليكتمل . وعلى ضوء مضمونه ونتائجه يصار الى اعلان المواقف .

اما القول بان رئيس الجمهورية يتحمل مسؤولية التقصير في تسريع التحقيق وربما عرقلته . فهذا كلام غير مقبول وغير واقعي . لان الرئيس الجميل قام بكل ما تمليه عليه قناعاته ومسؤولياته . وتحرك فور حصول الاغتيال المريع . واعطى تعليماته للاجهزة المختصة بغية القيام بالتحقيق الفوري . واشرف بنفسه على ترؤس ومتابعة كل الاجتماعات العسكرية التي حصلت بهذا الخصوص حتى الان .

وهو مصر على تتبعها والاشراف عليها بشكل مكثف حتى الوصول الى النتيجة المطلوبة . ومعلوم ان التحقيقات سارت منذ البداية واتخذت اربعة خطوط لها . التحقيق العسكري والتحقيق القضائي . والتحقيق العدلي . والخط الرابع وضع مجلس النواب يده على القضية في اطار مسؤولياته . لذلك لا مبرر لاتهام رئيس الجمهورية بالتقصير . لانه المهتم اكثر من كل المزايدين والذين يطلقون الحملات التحريضية والاتهامات والشكوك . واستطيع ان اؤكد ان التحقيق سيأخذ مجراه الى النهاية . وانه اذا اثبت تقصير او تباطؤ او ضلوع اشخاص مشبوهين . فان كل مسؤول في هذا الاطار سينال عقابه . ومن جهتي فانني مستعد لان اتخذ موقف الادانة والاصرار على معاقبة المسؤولين . ولا اقبل ان تمر قضية بحجم جريمة اغتيال رئيس حكومة لبنانية دون اتخاذ جميع الاجراءات القانونية والحاسمة ضد المسؤولين عنها .

اما ان يتصرف السياسيون الرسميون وغير الرسميين بالشكل الذي حصل اخيرا ونلجأ الى اتهام جهة معينة وهي بريئة . او قبل صدور نتائج التحقيق النهائية . فليس لنا حق في ذلك ولاجل المحافظة على نزاهة القضية . وحرصا على سلامة التحقيقات وسيرها في الاطار الصحيح . يجب المساعدة في دفع جهات التحقيق على اختلافها في مهمتها . لكشف ملابسات الجريمة . مع العلم ان هذه الجهات على اختلافها . موثوق منها . ولا مجال للشك بولائها سواء للاجهزة الرسمية التابعة للدولة . والتي قامت بتكليفها بهذه المهام . ولا بولائها المطلق للرئيس المغدور .

واستقالة الرئيس الحسيني . وكما قيل وهو صحيح . لها اسباب غير معلنة . واهمها ما حصل في طرابلس اثناء وبعد تشييع رئيس الحكومة الراحل الى مثواه الاخير . من كلام قاس وجهه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام الى القيادات الاسلامية . ومنها الرئيس الحسيني . قد يكون وراء قرار رئيس المجلس بالاستقالة

ما هو الهدف من كل التطورات الاخيرة . ان كان حادث الاغتيال وما تلاه وصولا الى استقالة الرئيس الحسيني . والطعن بالمؤسسة العسكرية . وهل ان ذلك يصب في اطار استهداف المؤسسات الرسمية اكان رئاسة الحكومة وعبرها السلطة التنفيذية . والمؤسسة التشريعية ـ مجلس النواب . ثم المؤسسة العسكرية ـ الجيش . تمهيدا لتطورات اكثر خطورة؟

في الواقع . وكما تلاحظ . ان هناك خطة قائمة منذ فترة . هدفها تفريغ المؤسسات من مضمونها الرسمي والقانوني . على مستوى القرار الفاعل . وتفريغها حتى من الاشخاص ان كان عبر الاغتيال ام الاستقالة كما حصل مع الرئيس الراحل رشيد كرامي . ام مع الرئيس حسين الحسيني الذي كان يحذر في السابق من خطة كهذه . ويقول ان المؤسسات الشرعية الثلاث مستهدفة معا. المؤسسة التنفيذية اي الحكم والحكومة . والمؤسسة التشريعية . ومؤسسة الجيش . وذلك لجهة العمل على شل الدور الذي تقوم به وعلى مستوى الاشخاص . لذلك فاننا نأسف لاتخاذ الرئيس الحسيني موقفه الاخير . الذي يتناقض مع اقواله السابقة .

وقال الهاشم ومع الاسف فان المؤامرة بدأت تنال من هذه المؤسسات . ولم تعد تكتفي بتفريغها من المضمون القانوني . والقرار المعنوي . بل تحولت الى «تفريغها من البشر» واخذت تدحرج رؤوسا . عبر الاغتيالات . وهذه المراهنة على التفريغ والتفتيت . تهدف الى جعل الدولة اللبنانية «جوفاء» بعدما سارت في خط متواز مع تفريغ الارض من الشعب . عبر التهجير .

● ما هي سبل المعالجة . وكيف يمكن مواجهة هذه المؤامرة ؟

□ لا شك بان الوضع صعب ودقيق وخطير للغاية . وصورة التطورات قاتمة وتدعو الى تحمل المسؤوليات . على مستوى كل القيادات . لا التهرب من مواجهة الاستحقاقات والاقدام على الاستقالات . مهما كانت الاسباب والدوافع . ولا بد من انتظار سير التطورات السياسية . خلال هذا الاسبوع . على مختلف الصعد . وعبر كل المعنيين . لاستيضاح ملامح التحرك الملائم بغية تحديد سبل المعالجة .

اما مشكلة استقالة الرئيس الحسيني . فانني لا ارى فيها هذه الخطورة القصوى على مستوى عمل المجلس النيابي . فالرئيس الحسيني وان اصر على الاستقالة فانه يبقى محتفظا بدوره . عبر مقعده النيابي . وتوقيعه السياسي . اما دوره في رئاسة المجلس فهو بحكم المعلق . نظرا لكون مجلس النواب في عطلة . طوال فترة الصيف . انما مشكلة الحسيني ليست محصورة بشخصه فقط . وتسويتها ستاخذ وقتا . ولا بد من انتظار المعالجات القائمة .

سعاده : لا نسمح بالاستغلال

رئيس حزب الكتائب اللبنانية . النائب الدكتور جورج سعاده قال :

الوضع دقيق . والمرحلة خطيرة . مما يستوجب تعاون الجميع والاقدام على اتخاذ خطوات ايجابية لان من شان اي خطوة عشوائية يقدم عليها اي فريق في هذه الظروف ان تجر البلاد وراءها الى المزيد من التدهور . ولا شك ان جريمة اغتيال المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي هي جريمة بحق الوطن . استنكرها الجميع وطالبوا بالاسراع في اكتشاف الفاعلين . فهي من جهة تناولت زعيما لبنانيا ما امن يوما بالعنف بل كان شعاره الدائم الحوار . من اجل الوصول الى حل للازمة اللبنانية ووضع حد للعنف الذي استشرى في البلاد . وهي من جهة ثانية زادت على جراحات لبنان جرحا جديدا . سيبقى ينزف اذا لم يصر الى اكتشاف الفاعلين والمحرضين ومن مصلحة الجميع الاسراع في التحقيق وكشف الجهة الفاعلة . لان اصابع الاتهام تطال اكثر من جهة . وذلك من اجل وضع حد للمزايدات والاتهامات التي تطلق يمينا وشمالا . خصوصا ان المستغلين والمتباكين سيستمرون في استغلال هذه الجريمة النكراء توصلا الى اهداف وغايات بعيدة كل البعد عن الخط الذي امن به وناضل من اجله رئيس الحكومة الراحل . والمطلوب ليس تنفيس الاحقاد بل الارتفاع الى مستوى المسؤوليات الوطنية وترك التحقيق الجاري يأخذ مجراه . وان كانت السرعة هي المطلوبة . فالدم المهدور لا يجوز ان يستغل لغايات ومكاسب سياسية .

● هل تعتقد ان الاجماع النيابي الاخير سيفلح في جعل الرئيس الحسيني يعود عن موقفه ؟

□ ان موقف المجلس النيابي والبيان الذي صدر عنه بالاجماع والذي يطالب الرئيس الحسيني بالعودة الى تحمل مسؤولياته مع المجلس النيابي الذي برهن طوال الاحداث انه صمام الامان . وانه المعبر الحقيقي عن الارادة الشعبية . التي باتت لا تؤمن الا بالمواقف العقلانية لذلك فان اي موقف مرتجل اليوم قد يقود البلاد الى كوارث جديدة لن تقتصر نتائجها السلبية على فريق معين بل ستتجاوز الجميع دون استثناء . وستتعدى الاشخاص والفرقاء . لتطال الوطن كمصير وكيان . ولا اعتقد ان احدا من المخلصين يريد ان يصل الى هذا الوضع . لذلك فعندما يكون مصير الوطن هو المهدد على النحو الحاصل حاليا . فان الاتصالات لا بد ان تتكثف بين مختلف القيادات لاتخاذ مواقف مشتركة . ولتلافي الوصول الى المآزق التي يريدها المتربصون شرا . بهذا البلد.. ويكفينا ما اصابنا من مؤامرات دفع الكل ثمنها . ولن نسمح بعد اليوم بان تفتعل الحوادث وترتكب الجرائم . لتستغل من قبل بعض الجهات غير المسؤولة .

● وهل ستؤدي الجهود المبذولة الى اقناع الرئيس الحسيني في العدول عن استقالته ؟

□ اعتقد ان الرئيس الحسيني برهن طوال الفترة التي تسلم خلالها مقدرات رئاسة المجلس النيابي عن حس وطني وشعور بالمسؤولية من خلال الدور التوفيقي الذي اضطلع به . لن يسمح باستغلال موقفه من قبل المستغلين بل

لحود

رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية العقيد فؤاد لحود اعطى رايه في جلسة مجلس النواب الاخيرة وقال :

«ان الطريقة ...

الدفاع تجاه قضية كهذه لا تستطيع ان تتحرك الا على اساس قرار يتخذه المجلس . فطلب الي الرئيس الجميل ان اتشاور مع الحسيني في هذه المسالة واتفق معه . لفتح دورة استثنائية للمجلس وتشكيل لجنة تحقيق برلمانية ومتابعة قضية التحقيق . لانه مهما كان

● ما هو في اعتقادك مسار التطورات من خلال ما يرسم من تفريغ للمؤسسات وطعن بالجيش على اثر عملية الاغتيال؟

□ المهم اليوم هو ان يحصل تقدم على صعيد التحقيق وان تسمى الاشياء باسمائها، وفي مقابل ذلك يجب المحافظة على قدرات الجيش ومعنوياته لانه درع

حنين: لكل شيء نهاية

طوق: لكل حادث حديث

الدنا: عودة الحسيني ثم حكومة جديدة

(البقية على الصفحة ١١)

استمرار توافد الشخصيات على طرابلس للتعزية بكرامي



■ المطران انطون جبير

■ النائب رينه معوض يقدم تعازيه

طرابلس ـ «الانوار»:

... جريح. العقيد نايف كلاس العقيد حسن طوط. وفد من المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس. وفد من جمعية الكشاف المسلم ـ مفوضية الشمال.

وقام وفد شعبي من منطقة باب التبانة بتقديم التعازي امس. ورفع الوفد يافطات جاء فيها «قتلوه وهو المصلح بينهم.. قتلوه ولكن الله فوق رؤوسهم.. اهالي باب التبانة تعاهد ...

واقيمت ظهر امس مأدبة غداء لآل كرامي في الشاطىء الفضي بدعوة من رجل الاعمال رضوان غندور حضرها النواب معوض. الحسيني. الخير. ومحافظ الشمال اسكندر غبريل وعدد من الفاعليات الشمالية ورجال الاعمال.

القى في المأدبة سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي كلمة حول استشهاد الرئيس كرامي.

قبلان: الحسيني استقال وفاء لدم كرامي

دعا مفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الحكم الى انتهاز الفرصة . وتسليم القوى النظامية زمام الامور في المناطق المتواجدة فيها .

وقال : ان الكرة الآن هي في ملعبه وعليه ان يصوبها الى مرماها الحقيقي .

وكان المفتي قبلان يتحدث قبل ظهر امس في احتفال تأبيني . في مرور اسبوع على وفاة عبدالله وهبه . فاستهل ...

... ولا يملك تنظيما مسلحا . يدعو لوحدة الوطن وللعيش المشترك ضد القوى التقسيمية . ضد القوى الداعية لجعل لبنان امارات . وما شاهدناه على شاشة التلفزيون في اول ايار يافطات تحمل « الموت لكرامي . سنقتلك قبل ان تقتل اولادنا » . فتعاونت كل القوى التقسيمية او تواطات لضرب الجامع بين الاطراف . والداعي لرفض الامارات ...

دعا الى وحدة الصف والبلاد
صفير: اصوات التشكيك تمعن في تفتيت لبنان لمآرب بلغت حد اغتيال ابرز رجالات البلاد


■ جانب من الحضور ■

■ البطريرك صفير يرئس القداس ■

حريصا - من بطرس كريدي:

اعرب البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير عن المه «ان نسمع بين الحين والحين اصواتا تحاول التشكيك بالايمان، سعيا الى شرذمة الصفوف، وامعانا في تفتيت الوطن تحقيقا لمآرب وغايات خبيثة ذهبت الى حد اغتيال ابرز الرجالات في البلاد».

واكد غبطته ان لبنان من الجنوب الى الشمال ومن الساحل الى الجرد يجب ان يبقى صفا واحدا في سبيل الدفاع عن ارضه وكرامته وسيادته واستقلاله وايمانه بربه وبمستقبله.

افتتح البطريرك صفير خلال قداس احتفالي رأسه عند الساعة العاشرة والنصف في معبد سيدة لبنان - حريصا السنة اليوبيلية المريمية في لبنان التي اعلنها قداسة البابا في رسالته «ام الفادي». وقد عاون غبطته المعاونان البطريركيان المطرانان رولان ابو جوده وبشارة الراعي والمطران عبده خليفة والمطران يوسف بشارة بحضور المطارنة، ميخائيل ضومط، ابراهيم الحلو، شكرالله حرب، يوسف مرعي والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجلوني وسكرتير السفارة المونسنيور جاكومو اتونللو والاب بولس نجم رئيس عام جمعية المرسلين اللبنانيين والنائب العام للرهبانية اللبنانية المارونية المدبر الاب بولس عيسى والمدبر الاب الياس كرم ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطون الجميل والاب سلسين زيدان وحشد من المؤمنين والرهبان والراهبات ومسيرة من طلائع فرسان العذراء.

وبعد الانجيل المقدس القى البطريرك صفير العظة التالية:

لا اغادركم يتامى، لاني اعود اليكم (يوحنا ١٤/١٨).

يسعدنا ان نفتتح في يوم العنصرة هذه السنة اليوبيلية المريمية في لبنان، وفي هذا المزار المريمي الشهير بالاشتراك مع قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، والرؤساء الروحيين في العالم الكاثوليكي اجمع. وقد شاء قداسته هذا اليوبيل تمهيدا لليوبيل الكبير الذي سيحتفل به العالم المسيحي في حلول الالف الثاني بعد ميلاد السيد المسيح. واذا كان من الطبيعي ان يكون ميلاد العذراء قد سبق ميلاد ابنها ولو بثلاث عشرة سنة وان لم يكن من المستطاع تحديد ميلادها على وجه الدقة، على ما ورد في الرسالة التي اصدرها صاحب القداسة في هذه المناسبة، وعنوانها «ام الفادي»، فمن الطبيعي ايضا ان يأتي هذا الاحتفال قبل ذاك المرتقب. فهو كالعذراء نجمة الصبح تمهد مع الفجر لطلوع الشمس، على ما جاء في الرسالة عينها. وتمتد هذه السنة على مدى اربعة عشر شهرا. فهي تبدأ اليوم وتختتم في عيد انتقال العذراء بالنفس والجسد الى السماء، من العام المقبل. والغاية منها توجيه انظار المؤمنين الى هذه الام الحنون التي اختارها السيد المسيح اما له، وجعلها اما لنا وشريكته في عمل الفداء، والتركيز على الروحانية المريمية، على ما عرضها المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني، لما في ذلك من فائدة للنفوس في ايام يستبد فيها القلق بالكثير من المؤمنين وعلى الاخص عندنا في لبنان بحيث راحوا يشعرون وكأنهم يتامى لا ظهير لهم ولا نصير. وهذا ما اراد السيد المسيح ان يحذر رسله من الشعور به فوعدهم قبيل صلبه بارسال روحه القدوس اليهم بعد عوده الى ابيه فقال لهم «لا اغادركم يتامى، لاني اعود اليكم».

وقد عاد اليهم والينا لا بالجسد انما بروحه القدوس، وبامه العذراء مريم وبكنيسته التي اقامها لتواصل رسالته بين الناس. فما تركهم ولا تركنا يتامى. وهذا ما نريد ان نتأمل فيه معكم ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ولا سيما مع الطلائع المريمية الذين اتوا من مختلف الانحاء ليجددوا ثقتهم بالعذراء مريم وليسألوها ان تبسط حمايتها خاصة طوال هذه السنة اليوبيلية عليهم وعلى لبنان.

دور الروح القدس في تاريخ الخلاص وحياة الكنيسة وكل مؤمن معروف. فهو الذي ظلل العذراء مريم فحبلت بالسيد المسيح (لوقا ١/٣٥). فاصبحت ام خالقها وابنة ابنها، على ما يقول دانته بلسان القديس برنردس في مهزلته الالهية وبالتالي مملوءة نعمة (ام الفادي عدد ١٠). وهو الذي هبط كحمامة على السيد المسيح في يوم اعتماده من يد يوحنا المعمدان في نهر الاردن (متى ١٦/٣). وهو الذي حل على العذراء والرسل كالسنة نار، بعد مضي خمسين يوما على صعود السيد المسيح الى ابيه. فملأهم قوة وجرأة وفهما فبدأوا ينطقون بلغات لغات (اعمال ٢/٣) والروح هو المقيم في المؤمنين، يشدد عزائمهم ابان المحن ويلهمهم ما ينطقون به اذا ما سلموا الى الولاة والملوك ظلما وعدوانا (متى ١٠/١٧ - ٢٠). وهو الذي اتخذ من اجسادهم هيكلا له، على ما يقول بولس الرسول او ما تعلمون ان جسدكم هو هيكل الروح القدس الساكن فيكم، الذي قبلتموه من الله، وانكم لستم بعد لانفسكم، لانكم بثمن اشتريتم (اي بدم المسيح). فمجدوا الله الان، بجسدكم وروحكم اللذين هما لله (اكور ٦/١٩ - ٢٠) وهو روح الحق، المقوي في الشدائد والمعزي في المصائب، والمذكر بتعاليم السيد المسيح، والمعلم كل شيء، وناشر الطمأنينة والسلام في القلوب (يوحنا ١٤/١٦ و٢٦). اجل لم يتركنا السيد المسيح يتامى بعد ان ارسل الينا روحه القدوس واعطانا امه اما لنا.

٢ - والعذراء مريم

ودور العذراء مريم في تاريخ الخلاص ايضا معروف. فهي اقرب الخلائق الى ابنها الفادي وهي في وسط الكنيسة السائرة نحو الله. وهي الوسيط الافعل بعد السيد المسيح. وهذا ما تبسطت فيه الرسالة الحبرية «ام الفادي»، انطلاقا من تعليم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني.

ان العذراء مريم تحتل المقام الاول في شعب الله. فهي ام وعذراء. لقد «اعطت عروسها ايمانها الذي تحفظه نقيا طاهرا، واصبحت بدورها اما... تلد لحياة جديدة لا تموت، ابناء بفعل الروح القدس مولودين من الله (ام الفادي عدد ٥).

ودخلت منذ البشارة في سر المسيح فوجدت نفسها في صميم المعركة القائمة بين ابنها الفادي والحية التي جاء ليسحق رأسها (تكوين ٣/١٥)، بين قوى النور وقوى الظلام، وتبقى العذراء التي اختارها الله اما لابنه في تاريخ الانسان المطبوع بطابع العدوان القائمة بين الخير والشر فيه، علامة رجاء لا تخيب، لانها على مثال ابراهيم آمنت بالرجاء بدون رجاء (روم ٤/١٨)، لتصير اما لشعوب كثيرة.

وهي مثال الايمان الحي، والطهارة الناصعة، والتواضع العميق والامومة المضحية حتى الموت، على ما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني وقد تألمت مع وحيدها واشتركت بعاطفة الام في ذبيحته، راضية عن حب بموت الضحية المولودة من لحمها (نور الامم ٥٨).

ولا حاجة بنا الى ان نذكر بما خصها به آباؤنا واجدادنا من تكريم ومن علاماته تشييد هذا المزار الذي اصبح معروفا في العالم اجمع، وما تلنا على يدها من نعم وبركات. ولا يسعنا الا ان نهيب بكم ان تقبلوا على اكرامها طوال هذه السنة اليوبيلية بنوع خاص. لتسألوها ان تستمد لنا من ابنها الالهي وضع حد لمحنتنا الكبيرة. فهو من اعطاناها اما وشفيعة مشفعة. مثلما اعطانا كنيسته المقدسة.

في مثل هذا اليوم ولدت الكنيسة. فبدأت مسيرتها على دروب الايمان بالله في تاريخ الناس والشعوب. وكانت مريم في العلية مع الرسل في صلاة تلتمس معهم ومثلهم هبة الروح. لا بل انها تقدمت الرسل واحتلت فيما بينهم مكان الصدارة لانها حملت قبلهم مع ابنها الصليب وعاشت لحظة البشارة. وهذان حدثان مهدا ليوم العنصرة.

ويرى المجمع الفاتيكاني الثاني ان العذراء الطوباوية بموجب هبة الامومة الالهية ومهمتها التي تربطها بابنها الفادي. وبموجب نعمها ومهامها الفريدة. تتحد ايضا بالكنيسة اتحادا وثيقا. فوالدة الله هي... قدوة للكنيسة في الايمان والمحبة والاتحاد التام بالمسيح (نور الامم ٦٣).

وتسعى الكنيسة على مثال العذراء ان تشمل بعطفها جميع الناس وخاصة ابناءها الذين ولدتهم بالماء والروح، وترعاهم بالمحبة وتهديهم الى سبل الخلاص وتساندهم ابان المحنة بما لديها من وسائل وامكانات. وتقوي ايمانهم بالله وبالوطن. فعل الام الحنون. وهذا ما كان احد المواضيع التي تناولتها بالبحث الخلوة الروحية التي قمنا بها في الاسبوع الفائت سعيا الى مواصلة العمل بهذا المفهوم الكنسي الاسلسي.

ويؤلمنا ان نسمع بين الحين والحين اصواتا تحاول التشكيك بالايمان بدور الروح والعذراء والكنيسة سعيا الى شرذمة الصفوف. وامعانا في تفتيت الوطن تحقيقا لمآرب وغايات خبيثة ذهبت الى حد اغتيال ابرز الرجالات في البلاد. ولكننا واثقون انها لن تلقى آذانا مصغية. ما دام الوالدون والمربون والمنظمات الدينية وخاصة الاخويات. والمسؤولون على وجه الاجمال يحرصون على تنشئة الاجيال على روح الايمان بالله ومحبة الوطن والاخوة بين المواطنين والقيم الانسانية. ويرسخون في نفوسهم ان السيد المسيح وفى بوعده يوم قال. لا اغادركم يتامى لاني اعود اليكم. لا بل هو معنا بروحه القدوس وامه العذراء وكنيسته المقدسة. هذا هو ايماننا فليعنا على المحافظة عليه الله الآب بوساطة ابنه الوحيد. وقوة روحه القدوس وشفاعة العذراء مريم سيدة لبنان.

وكانت مسيرة من طلائع فرسان العذراء قد تجمعت عند الساعة الرابعة صباحا في باحة الصرح البطريركي. وتضم فرسان العذراء من مختلف الاقاليم والابرشيات والاخويات الذين توافدوا من معظم المدن والمناطق والقرى والبلدات اللبنانية تتقدمهم اعلام العذراء ولافتات الدعوة للصلاة من اجل خلاص لبنان. وقد استقبلها البطريرك صفير من على الشرفة الخارجية والقى فيها الكلمة التالية:

ايها الابناء الاعزاء

تجتمعون لتذهبوا بعد قليل الى مزار سيدة لبنان لتسألوها على ما نقرأ في هذه اللافتة ان تبقي لنا لبنان. وقد جاء فيها «نصلي لاجل خلاص لبنان - طلائع العذراء الجنوب». وهذا له مدلوله الصريح عندنا وهو ان لبنان من الجنوب الى الشمال ومن الساحل الى الجرد يجب ان يبقى صفا واحدا في سبيل الدفاع عن ارضه وكرامته وسيادته واستقلاله وايمانه بربه وبمستقبله.

تذهبون الى سيدة لبنان في هذا اليوم الذي نفتتح فيه السنة المريمية التي افتتحها بالامس قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني، والتي نرجو ان تكون موسم خير. لا علينا وعلى لبنان فحسب. انما على العالم اجمع. وتعرفون ان العذراء هي شفيعتنا المشفعة لدى الله. ولدى سيدنا يسوع المسيح ابنها. وكل ما نسأله اياها بامكانها ان تناله لنا اذا كان يوافق خلاص نفوسنا وخيرنا الروحي والزمني. ولا نريد اطالة الكلام. فسوف نلتقي عند اقدام سيدتنا مريم العذراء. لنجدد ايماننا بابنها وثقتنا بها وطلبنا اليها ان تشفع بنا جميعا وان تبقيكم فتيانا وفتيات يكرمون العذراء وتخلصون لها ولكل قضية عادلة وللقيم المسيحية والانسانية وتخلصون لوطنكم لبنان الذي نريده كما تركه لنا الاجداد وطن خير وسلام وحرية وايمان بالله.

والقى باسم المسيرة السيد ريمون عازار كلمة جاء فيها:

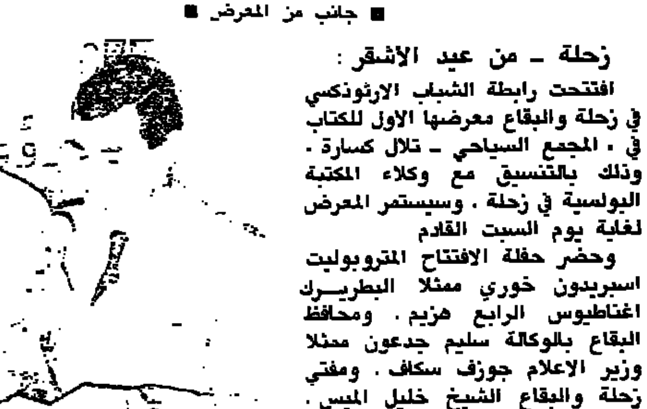
نحن الشباب لم يكن لنا يد في اشعال فتيل الحرب ومع ذلك دفعنا القسط الاكبر من الضريبة على جميع الصعد. فعلى اكتافنا تقوم ركائز وطن المستقبل. فبالايمان وحده وبالرجوع الى ينابيع المحبة والهداية يكون الخلاص.

وختم لا للحرب ولا للتفرقة. نعم الايمان والسلام والمحبة.

وتابعت المسيرة طريقها سيرا على الاقدام الى حريصا حيث شاركت في القداس الاحتفالي.

برعاية البطريرك اغناطيوس الرابع
رابطة الشباب الارثوذكسي افتتحت معرضها الاول للكتاب في زحله

■ المطران خوري والشيخ خليل الميس يفتتحان المعرض ■


■ جانب من المعرض ■

■ كابي مالك يلقي كلمته ■

زحلة - من عيد الاشقر:

افتتحت رابطة الشباب الارثوذكسي في زحلة والبقاع معرضها الاول للكتاب في «المجمع السياحي - تلال كسارة» وذلك بالتنسيق مع وكلاء المكتبة البولسية في زحلة. وسيستمر المعرض لغاية يوم السبت القادم.

وحضر حفلة الافتتاح المتروبوليت اسبريدون خوري ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم. ومحافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ممثلا وزير الاعلام جوزف سكاف. ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس. ومدير عام شؤون اللجان والجلسات في مجلس النواب عادل شويري. ومدير فرع مخابرات الجيش الرائد جميل السيد. وآمر فصيلة زحلة النقيب جان عقل. وعضو المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري السيد فياض حيدر. وممثل قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع جورج كفوري. وحشد كبير من الفاعليات الرسمية والشعبية في زحلة والبقاع.

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني الذي عزفته موسيقى الكشاف اللبناني. ثم القى عريف الحفلة مفوض الاعلام في الرابطة يوسف جبران كلمة رحب فيها بالحضور. وتحدث فيها عن الرابطة كمؤسسة انمائية وطنية دينية ثقافية اجتماعية تهتدي بوحي الانجيل وتعمل على توطيد الامل بالنجاة من نفق التعثر والضياع وعودة السلام. كما تحدث عن المعرض وما يضمه من كتب متعددة متنوعة من دور النشر في بيروت ودمشق. وعن الاهداف من اقامته.

كلمة الرابطة

وبعده القى رئيس الرابطة كابي مالك كلمة جاء فيها:

«رغم الالم. وقد تعمق في عروق هذا المجتمع المستسلم احيانا والثائر يوما. رغم هذا الجرح الكبير. المعمن في تمزيق الوطن وتمزيق كل القيم والمبادىء التي ارتضيناها جميعا ركائز اساسية للاستمرار والبقاء...

رغم المعاناة التي اتعبتنا. وتملكت مسار عيشنا فانهكت ثقافتنا وانفتاحنا...

تتطلع «رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع» الى تحقيق اهداف وغايات نبيلة. تؤمن بها. وتعمل من اجلها. اقلها المحافظة على وجه لبنان الحضاري الذي يستمد قوته من القيم الاخلاقية والتوجه الانساني والاجتماعي الثقافي... والى مساعدة الانسان اللبناني المعذب اليوم وفي هذه الظروف الاقتصادية القاسية على النهوض من الكراهية التي تغتاله والانانية التي تأكله دون رادع اخلاقي او ادبي فتحطم آماله وتتركه في بؤس وحرمان واذلال. وتدفع بالوطن الى متاهات المجهول.

ايها الحضور الكرام

ان ما يميز لقاءنا اليوم. الايمان المطلق بدور الفكر كامل وحيد. يتخطى واقع التخلف والعصبية ويستقر في القدرات زخما وتطورا بهدف ارساء قواعد المحبة من جهة والنظرة الانمائية الرائدة من جهة اخرى.

فاذا كان للكتاب، عبر الاجيال، دور اساسي في تطور لبنان واعلاء شأنه وتفوقه على شعوب عدة. فلانه لم يحمل يوما واحدا هوية التفتت والتشرذم ولا هوية الضعف والانانية.

ايها الحضور الكرام.

ان رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع. وهي التي آمنت بحتمية تحقيق اهداف وغايات اعلنت عنها منذ تأسيسها. تعلن اليوم. وبمناسبة افتتاح معرضها الاول للكتاب. انها لن تكون ولن تعمل الا من خلال زحلة والبقاع ومن اجل زحلة والبقاع. هذا تأكيد لدورها الصحيح والطبيعي. وقد تجسد مرارا من خلال نشاطات عدة ابرزها هذا المعرض الذي نعلن افتتاحه اليوم.

وغني عن القول

ان رابطة الشباب الارثوذكسي لزحلة والبقاع ليست حركة طائفية بل حركة شباب في طائفة ودور فاعل في مجتمع. فاذا ما سعينا الى احقاق المنطق العادل المعاق بثبات وبعد رؤية. فذلك ايمانا منا بان جسم الوطن السليم لن يكون الا في سلامة جميع اعضاء الوطن.

ان افتتاح معرض الكتاب الاول لعام ١٩٨٧. وقد يشكل التحدي بحد ذاته في هذه الظروف الاستثنائية. او فلنقل انه محاولة جريئة لترسيخ دور الفكر في نجاتنا من الغرق او الضياع.

افتتاح هذا المعرض يجسد بكل وضوح تحرك الارادة الفتية والقوية التي تأبى الا ان تذوب في العطاء الكامل لتعطي القدرات زخما اكبر بهدف التغير في معطيات الواقع. آملة التغيير الاخلاقي الثقافي والاجتماعي».

كلمة راعي الابرشية

بعد ذلك القى المتروبوليت اسبيريدون خوري ممثل البطريرك هزيم كلمة نوه فيها بالانجاز الكبير الذي حققته الرابطة وبصعوبات العمل

(البقية على الصفحة ١١)

ابراهيم يعتبر اغتيال كرامي تم بموجب قرار خارجي

صيدا - «الانوار»:

اعتبر امين عام منظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابراهيم ان اغتيال الرئيس كرامي قرار خارجي صدر من اميركا واسرائيل. وحمل القوات اللبنانية ورئاسة الجمهورية وقيادة الجيش مسؤولية اغتياله. معتبرا ان جريمة من نوع قتل الرئيس كرامي لا ينطبق عليها منطق المتهم السياسي بريء حتى تثبت ادانته. بل ينطبق عليها قانون آخر مؤداه ان المتهم السياسي مدان حتى يتمكن من تقديم قرائن معاكسة.

جاء ذلك في حديث صحافي للسيد ابراهيم ادلى به امس بعد لقائه رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا بحضور مسؤول المنظمة في الجنوب السيد عدنان زيبادي.

استهل ابراهيم حديثه قائلا حضرت الى صيدا الوطنية المناضلة عاصمة الجنوب المقاوم للمشاركة في تكريم شهدائنا الثلاثة الذين قضوا في العملية البطولية ضد قوات الاحتلال وعملائه قرب كفرحونة. وكانت مناسبة للقاء الصديق العزيز المناضل مصطفى معروف سعد الذي تربطنا به وبالتنظيم الشعبي الناصري روابط عميقة. وآمل في ان يشكل هذا اللقاء مناسبة للتشاور فيما يتعرض له الجنوب اليوم من اخطار التصعيد العسكري الاسرائيلي المتمادي

واضافت من البدهي ان تعتبر القرار الخارجي الذي صدر بقتل الرئيس كرامي قرارا اميركيا اسرائيليا. لكن ما يبدو لنا غير طبيعي ومستنكر هو تجهيل الفاعل على الصعيد الداخلي

ان جريمة في حجم اغتيال الرئيس كرامي تتطلب منا قراءة القرائن السياسية وليس مجرد اقتفاء الاثر الامني. والقرائن السياسية كلها تؤكد مسؤولية الجهات الثلاث التي اشرت اليها

اما المهندس مصطفى سعد فقال ان الذي تحدث عنه الاخ محسن ابراهيم يعبر عن وجهة نظرنا.

عمليات للمقاومة في العديسة وزلايا
تحركات اسرائيلية بحرا وجوا وتمشيط لياطر وكفرا وحاريص

صيدا - «الانوار»:

التصعيد الاسرائيلي تواصل في الجنوب قصفا ودهما واعتقالات، وجوبه بتصاعد عمليات المقاومة الوطنية التي طاولت امس دوريات ومواقع في القطاعات الجنوبية الثلاثة، موقعة اصابات مباشرة في صفوف قوات العدو الصهيوني وعملائه من الميليشيات الحدودية.

فقد اقيم في مقر خريجي المقاصد الاسلامية في صيدا امس مجلس تقبل التعازي باستشهاد سعيد مهدي رعد وبلال يوسف الحريري اللذين سقطا مع رفيق ثالث لهما في مواجهة مع قوات الاحتلال الصهيوني وميليشيات الشريط الحدودي قرب بلدة كفرحونة داخل «المنطقة الامنية» يوم الرابع من حزيران الجاري. وقد ام مقر الجمعية في صيدا امين عام منظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم محاطا بقياديي المنظمة في الجنوب عدنان زيباوي. عصمت قواص. وفيق الهواري حيث تقبلوا التعازي من القيادات السياسية والروحية والحزبية. وفي طليعتها الدكتور غسان حمود، الدكتور علي عمار، عدنان ابراهيم، الحاج تقولا، حسن شمس الدين، محي الدين الجويدي، غسان عبدو، وممثلون عن جميع القيادات الحزبية والسياسية في الجنوب.

طلعات اسرائيلية

من جهة ثانية قام الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات متواصلة في اجواء منطقة شرقي صيدا ومحيط المخيمات الفلسطينية اعتبارا من السابعة من صباح امس واستمرت حتى ساعات ما بعد الظهر. وقد ترافقت مع تحركات بحرية للزوارق الحربية الاسرائيلية التي ادت الى عرقلة عمل صيادي الاسماك.

تمشيط اسرائيلي

وذكرت التقارير الامنية ان الاسرائيليين و«جيش لبنان الجنوبي» قاموا بحملات تمشيط بنيران المدفعية لقرى ياطر، كفرا، حاريص، والقنطرة ووادي الحجير، موقعة المزيد من الاضرار المادية

(البقية على الصفحة ١١)

جاكلين عبود.. والانامل الذهبية

■ جاكلين عبود ■ (تصوير وليد التنير) ■ رسامة واخصائية تجميل ■

جاكلين عبود طوعت القماش والزجاج والخشب لتحوله الى لوحات مرسومة ومنقوشة ومطرزة

٢١ سنة، الى ان وصل نتاجها اضعاف عمرها من اللوحات بانتظار «المعرض الحلم» الذي هو باكورة انطلاقتها في عالم الفن.

اخصائية تجميل تحول البشرة الى جميلة. وتعدى اهتمامها من البشرة الى الرسم فدرسته اختصاصا جامعيا.

تقول جاكلين استهواني الرسم منذ نعومة اظافري، واذكر في صفوف الابتدائية كنت الاولى في الرسم. وبعد الدراسة الثانوية كان لدي اكثر من لوحة تنوعت بين الرسم على الحرير والقماش والزجاج فالخشب.

وكيف توفق بين التجميل والرسم. تقول الجمال لا يميز بين جماد وحياة. فاضفاء الروح الجمالية على اي شيء يتطلب ذوقا وحسا مرهفا. وهذا ما سبب انتسابي الى دراسة الرسم.

وعن معرضها. تقول معرضي المستقبلي سيكون بعنوان «المعرض الحلم» لانه حلم يدغدغ مخيلتي منذ سنوات.

■ على القماش ■

■ لوحة على الخشب صينية ■ ■ زينية ■

مفيد ابو مراد في زحلة:
«اية مدرسة في لبنان؟»



■ ابو مراد محاضرا ومحاطا بديب والشحيمي ■


■ الحضور يتقدمهم المحافظ بالوكالة وعاصي ■

زحلة - من مراسل «الانوار»

القى المفتش التربوي والاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور مفيد ابو مراد محاضرة بعنوان «لم المدرسة؟ واية مدرسة في لبنان» في قاعة محاضرات مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، بدعوة من لجنة قاعة الفرد سكاف الثقافية.

وشارك في المحاضرة عريفها رئيس دائرة التربية في البقاع الياس ديب. والمعقب على المحاضرة الدكتور محمد الشحيمي. بحضور محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون. والمتروبوليت اسبيريدون خوري. والرئيس الاول في البقاع القاضي جورج قاصوف. والقاضي احمد سفر. وعميد كلية الاعلام الدكتور ميشال عاصي. ومدير فرع معهد العلوم الاجتماعية الدكتور هيكل الراعي. وعدد كبير من رؤساء ومديري المدارس الرسمية والخاصة والاهالي. ومجلس ادارة غرفة زحلة برئاسة رئيس الغرفة الفرد سكاف

وفي محاضرته. قال المفتش التربوي الدكتور مفيد ابو مراد: «اما ان تظل المدرسة الخاصة ضيقة الافق. بعيدة عن اهتمامات الوطن. وان تظل المدرسة الرسمية بنت الجارية بسبب ضعف موقع الدولة في منافسة الطوائف. ففي هذا فشل للوطن كله. وللوطن بما هو مشروع حضاري. وفشل للمجتمع بما هو ترجمة عملية لطموحات الوطن والثقافة. فالمطلوب اذن ان نعيد للمجتمع والعائلة دورهما التربوي الى جانب المدرسة. وان ننفث في جنبات المدرسة روحا وطنية يبعدها عن عيوب الخصوصية. وعن عيوب الروتين الحكومي معا».

افراح نداف - لحود


■ المطران جورج اسكندر يبارك الاكليل ■

عقد في كنيسة دير تعنايل للآباء اليسوعيين. اكليل النقيب جرجي النداف امر مفرزة طوارىء درك زحلة على الآنسة جاندارك لويس لحود. وكان الاشبين المقدم سمير ابو جوده قائد سرية درك زحلة. والاشبينة شقيقة العروس السيدة لولو عقيلة المحامي جوزف فرح المعلوف وقد بارك صلاة الاكليل المطران جورج اسكندر راعي ابرشية البقاع المارونية بحضور عدد من الاهل والانسباء مبروك

ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في زحلة - ساية البب - تجاه سنترال زحلة. يوم السبت والاحد ١٣ و١٤ حزيران

ليونس سان نيقولا. عيد تقليدي للاب

بعد احياء عيد الام بطريقة مميزة بواسطة النادي العراب. تتحد رئيسة واعضاء نادي «ليونس سان نيقولا» لاعطاء الاب حق الاعتبار والتقدير اللازمين، باحياء عيد له بات تقليدا للنادي. وذلك حول عشاء يقام في مطعم لا بول - حعيتا. مساء الجمعة الواقع فيه ١٢ حزيران ١٩٨٧

ويعود ريع هذه المناسبة لدعم صندوق لجنة المحافظة على البصر ومساعدة فاقدي النظر من الاطفال والاولاد

اختتام دورة تعليم الموسيقى للاطفال

صيدا - الانوار:

اختتم مركز صيدا الثقافي امس الدورة التدريبية على طريقة كارل - اورف في تعليم الاطفال الموسيقى التي اقامها المركز بالتعاون مع معهد غوته الالماني ومدرسة صيدا الجديدة وذلك بحضور رئيسة مؤسسة الحريري في صيدا السيدة بهية الحريري. ومدير المؤسسة السيد محيي الدين القطب ولفيف من اعضاء الهيئات التعليمية والادارية من مدارس صيدا الخاصة والرسمية ومندوبين عن المركز الثقافي الفرنسي

استهل الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني فكلمة شكر من رئيس مركز صيدا الثقافي نزار الرواس لمعهد غوته بشخص السيدة منى زريق صايغ والسيدة عطار اللتين اشرفتا على تدريس مدرسي الموسيقى من مدارس صيدا المختلفة المشاركة في الدورة

ثم قدمت مقطوعات موسيقية عزفها حوالى ٢٠ مشتركا ومشتركة ممن تلقوا التدريب اثناء الدورة بالضرب على آلات موسيقية مختلفة تلاها توزيع الشهادات على المشتركين

اشترك في الدورة المدارس التالية مدرسة صيدا الحديدة. مدرسة صيدون الوطنية. روضة المقاصد. دوحة المقاصد. جمعية مكتبة اطفال صيدا الشعبية. مدرسة راهبات مار جوزيف.

دراسة قانونية تطعن بسياسة الضمان حالياً
شوفاني: للاولاد الحق بالتقديمات العائلية والصحية اذا كانت الوالدة مضمونة والوالد غير مضمون

اذا كانت الزوجة موظفة او عاملة ومنتسبة الى الضمان الاجتماعي . واذا كان زوجها غير منتسب للضمان الاجتماعي وغير موظف في الدولة . فان السياسة التي تعتمدها ادارة الضمان الاجتماعي بشان تقديم التعويضات الصحية والتعويضات العائلية الى الزوج والى اولاد الزوجين تتلخص بما يلي . لا تعويض عائليا ابدا للزوج على خانة زوجته مهما كان وضعه لا ضمان صحيا للزوج على خانة زوجته . الا اذا كان عمره فوق ٦٠ سنة . او اذا كان مصاباً بعجز صحي يقعده عن العمل . لا تعويض عائليا لاولاد الزوجين على خانة امهم.الا اذا كانت الزوجة ارملة او مطلقة واولادها يعيشون على نفقتها لا ضمان صحيا لاولاد الزوجين على خانة امهم . الا اذا كانت الزوجة ارملة او مطلقة . واولادها يعيشون على نفقتها

لكن رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدورة الدكتور ناجي شوفاني الذي يوصف بانه احد رجال القانون في ادارة الضمان . والذي هو استاذ مادة الضمان الاجتماعي في كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية . وضع دراسة تطعن بقانونية هذه السياسة التي تعتمدها ادارة الضمان وتقول الدراسة انه يحق للاولاد التعويض العائلي والضمان الصحي معاً على خانة امهم المضمونة . اذا كان الزوج غير منتسب الى اي ضمان عائلي او صحي . وتقول الدراسة كذلك انه يحق ايضاً للزوج التعويض العائلي والضمان الصحي على خانة زوجته . اذا كان غير منتسب الى اي ضمان عائلي او صحي .

وفي ما يلي نص الشطر الاول من دراسة الدكتور شوفاني . وهو الشطر المتعلق فقط بحق الاولاد في التعويضات العائلية . اذ ان ما ينطبق على التعويض العائلي ينطبق ايضا على الضمان الصحي . وعندما تقرر ادارة الضمان اعطاء التعويض العائلي للاولاد على خانة امهم يتوجب طبعا ان تقرر اعطاءهم الضمان الصحي ايضا على خانة امهم .

دراسة شوفاني

وهنا ابرز ما في دراسة الدكتور شوفاني

يستنتج من احكام المادة ٤٦ فقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي . ان التعويضات العائلية تمنح للاجراء المذكورين في الفقرة ١ من المادة ذاتها عن الاولاد الذين تتوجب عنهم هذه التعويضات وفقا للفقرة ٢ من هذه المادة . فاذا كان الوالد يمارس عملا مستقلا (غير مضمون) ويشترك مع زوجته الخاضعة لنظام التعويضات العائلية في اعالة اولادهما . فللزوجة الحق في تقاضي هذه التعويضات . طالما لا يفيد زوجها من اية تعويضات مماثلة . رغم انها لا تعتبر حسب قوانين الاحوال الشخصية رب عائلة لانه لا يوجد اي نص يحول دون استحقاقها التعويضات المذكورة .

ويؤيد وجهة نظرنا كون المشترع نفسه استبعد دفع التعويضات العائلية للوالدة عن اولادها عندما تتوفر في الوالد والوالدة الشروط القانونية ازاء اولادهما هذا هو الاستثناء الوحيد من القاعدة التي تقضي باعطاء التعويضات العائلية لمن توفرت فيه الشروط المطلوبة ازاء الاولاد . غير ان هذا الاستثناء يؤكد القاعدة ولا يعني استبعادا مطلقا لاكتساب الوالدة صفة مستحقة التعويضات العائلية عن اولادها . في حال عدم تمتع زوجها بهذه الصفة في ظل نظام الضمان الاجتماعي او الانظمة الاخرى التي تمنح مثل هذه التعويضات

ان فكرة التعويضات العائلية نشأت اصلا لمساعدة المتزوجين على مواجهة الاعباء الاضافية الناشئة عن وجود الاولاد في الاسرة . وتطورت هذه الفكرة بتطور النظرة الى حقوق العمال الاجتماعية . فبعد ان كانت هذه التعويضات تعتبر جزءاً من الاجر يلزم صاحب العمل بدفعها لاجرائه اصبحت حقا لازما كرسته انظمة الضمان الاجتماعي . وتكون مسؤولة عن دفعها صناديق الضمان وليس صاحب العمل .

فنظام التعويضات العائلية هو نظام الزامي يموّل بواسطة الاشتراكات التي يدفعها اصحاب العمل الخاضعون لهذا النظام . عن الاجراء العازبين والمتزوجين لكي يفيد منها كل من تتوفر فيه الشروط المحددة في القانون .

لذلك ليس ما يبرر ربط استحقاق التعويضات العائلية بالاسس العائلية المتوافق عليها في قوانين الاحوال الشخصية . ولا يجوز بالتالي طالما لا يوجد نص استنادا الى هذه القوانين استبعاد افادة الزوجة العاملة من هذه التعويضات عن اولادها . ما دام زوجها لا يفيد من تعويضات مماثلة

فقانون الضمان يراعي صراحة في نواح معينة ما اتفقت عليه قوانين الاحوال الشخصية كاعطاء الاولوية للوالد دون ان يستبعد افادة الوالدة بشكل مطلق . عندما تتوفر فيهما الشروط القانونية المطلوبة .

اذا كان رأينا ان الزوجة تستحق التعويضات العائلية عن اولادها . حتى لو كان زوجها يتعاطى عملا لا يخضعه لنظام التعويضات العائلية المقرر في قانون الضمان الاجتماعي او لاي نظام الزامي يمنح مثل هذه التعويضات . فبالاحرى انها تستحق التعويضات المذكورة عندما يكون الزوج عاطلا عن العمل . وفي هذه الحالة لا ينظر الى طبيعة السبب الذي ادى الى عدم ممارسته عملاً معيناً . فقد يكون مرضا او تقدما في السن او بطالة او عجزا دائما . فالزوجة تستطيع اذا كانت كل الشروط المحددة في القانون متوفرة فيها وفي اولادها . المطالبة بالتعويضات العائلية طالما ان زوجها لا يحق له المطالبة بها باية صفة .

لقد عبّرت عن موقف ادارة صندوق الضمان من حق المراة بالتعويضات العائلية عن اولادها . المذكرة رقم ١١٢ تاريخ ١٨/ ١/ ١٩٧٢ بعد مواقف غير ثابتة اتخذتها في السابق ازاء هذا الموضوع فالادارة المذكورة ترى ان المراة الاجيرة لا تعتبر قانونا او فعلا رب عائلة ولا تستحق لها التعويضات العائلية عن اولادها الا في حالات محددة وهي اذا كانت ارملة او مطلقة او هاجرة قضاء . اذا انقطع زوجها عن العمل لاحد الاسباب التالية بلوغ الستين عاما مكتملة . اصابته بعاهات جسدية او عقلية . الحكم عليه بالسجن . اما اذا تذرعت الاجيرة باسباب اخرى . فيعود تقرير ذلك الى الادارة

اذا ما دققنا في موقف الادارة في ضوء الحالات الملحوظة اعلاه والتي يمكن ان تعتبر المراة الاجيرة فيها رب عائلة وتستحق التعويضات العائلية . يتضح لنا ان هذه الادارة تبني رايها على قاعدة عدم اعتبار المراة من حيث المبدأ مستحقة للتعويضات المذكورة . ان هذا الاعتبار خاطىء «كونه يستوحي قوانين الاحوال الشخصية والمبادىء القانونية التي تعتبر الاب رب العائلة . وعلى هذا يجب اهماله في اطار الضمان الاجتماعي للاسباب التالية

١ ـ ليس في قانون الضمان الاجتماعي وعلى الاخص في المادتين ٤٦ و٤٧ منه اية احكام تؤيد موقف الادارة المشار اليه .

٢ ـ ان القوانين الاجتماعية التي تمنح التعويضات العائلية للخاضعين للانظمة الالزامية لا تحرم المراة قط من حقها في تقاضي التعويضات المذكورة عن اولادها . واحيانا تعطيها عن زوجها في حالات معينة .

٣ ـ ان هذه القوانين ومنها قانون الضمان اللبناني لا تحرمها حكما من هذا الحق . الا اذا وجد نص يقضي بمراعاة اولوية تعطيها للوالد في حال توفر الشروط في الوالد والوالدة ازاء الاولاد انفسهم في وقت واحد .

وبمقتضى هذا الترتيب . للوالد وحده صفة رب العائلة وصفة مستحق التعويضات ويتقدم على هذا الاساس على الوالدة . الا اذا كانت حضانة الاولاد في عهدة هذه الاخيرة وحدها . ففي هذه الحالة تقدم هي عليه وتعطى الاولوية لها بتقاضي التعويضات .

من هذا المنطلق . نحن لا نوافق الادارة رايها في تحديد الحالات التي يحق للوالدة فيها المطالبة بالتعويضات العائلية عن اولادها . وان راينا كما اوضحنا في السابق هو ان المراة تعتبر مستحقة للتعويضات عن اولادها اذا ما توفرت فيها الشروط المطلوبة وفقا للمادة ٤٦ من قانون الضمان . ما دام زوجها (والد الاولاد) لا تتوفر فيه هذه الشروط ولا يفيد من تعويضات مماثلة مقررة في نظام الزامي غير نظام الضمان الاجتماعي . فاذا كانت ارملة لا مجال لاي جدل حول اعتبارها مستحقة لهذه التعويضات . اما اذا كانت مطلقة او هاجرة وعهدت اليها حضانة اولادها فانها تستحق ايضا التعويضات المذكورة حتى لو توفرت في والدهم الشروط القانونية .

ان هذا الاستثناء الذي يقضي بدفع التعويضات العائلية في هاتين الحالتين هو استثناء من مبدأ اعطاء الاولوية للوالد في حال توفرت فيه وفي الوالدة الشروط المطلوبة . وليس من مبدأ الحق بالتعويضات للوالد .

والخلاصة ان راي الادارة لا يستند الى اساس قانوني . وبالتالي عليها الرجوع عنه واعطاء هذه المراة الحق بالتعويضات عن اولادها وفقا لاحكام المادتين ٤٦ و٤٧ من قانون الضمان الاجتماعي اللتين لا تحتملان التفسير المعطى من قبلها .

ان راي الادارة الذي يعتبر الاجيرة رب عائلة عند بلوغ الزوج الستين من العمر يؤيد وجهة نظرنا القائلة بامكانية استحقاق المراة التعويضات العائلية ، طالما ان زوجها لا يفيد من تعويضات مماثلة من اي نظام الزامي . وسواء بلغ الزوج الستين ام لا . فلا مبرر لاي شرط اخر لتوجب التعويضات عن الاولاد للام . ما دامت تقوم هي باعالتهم وفقا لاحكام المادة ٤٦ فقرة ٢ من قانون الضمان .

اما شرط التثبت من ان الاولاد يعيشون مع والدتهم تحت سقف واحد وعلى نفقتها فلا نرى مبررا لايراده ، لان المادة ٤٦ فقرة ٢ من القانون المذكور اعلاه اشترطت اعالة الاولاد المحددين في البند د من المادة ١٤ فقرة ٢ من القانون ذاته . ولا مجال للتاكيد على وجوب العيش تحت سقف واحد . طالما ان القانون المذكور اعلاه لم يلحظ ذلك في اطار فرع نظام التعويضات العائلية كما يتبين ذلك بوضوح من نص المادة ٤٦ فقرة ٢ .

ان راي ادارة الضمان في اعتبار الزوجة رب عائلة لدى انقطاع زوجها عن العمل لبلوغه سن الستين يفتقر الى سند قانوني . لان هذا الاعتبار يظل قائما سواء اكان الزوج مسنا وانقطع عن العمل . ام كان قادرا على العمل ولا يمارسه . ام كان يعمل ولكنه لا يفيد من التعويضات العائلية . ففي هذه الحالات كلها تعتبر الزوجة مستحقة لهذه التعويضات عن اولادها . لان استحقاقها لها لا يرتكز على اكتسابها صفة رب عائلة حسب مفهوم قوانين الاحوال الشخصية . بل استنادا الى شروط قانون الضمان الاجتماعي .

اذا كان انقطاع الزوج عن العمل لا يعود الى بلوغه الستين من العمر بل الى اصابته بعاهة جسدية او عقلية قبل بلوغ هذه السن . فان زوجته تعتبر رب عائلة حسب راي ادارة الضمان وتستحق عندئذ التعويضات العائلية عن اولادها . وقد اوضحت المذكرة الاعلامية رقم ١١٣ تاريخ ٩/ ٢/ ١٩٧٢ المقصود بالعاهة الجسدية او العقلية المنصوص عنها في المادة ١٤ فقرة ٢ من قانون الضمان الاجتماعي في ضوء التحديد الذي وضعته اللجنة الطبية التابعة لصندوق الضمان ، وذلك في اطار فرع ضمان المرض والامومة .

ان التحديد المذكور يتعلق بالعاهة الجسدية او العقلية التي يصاب بها احد افراد العائلة المستفيدين على اسم المضمون من تقديمات العناية الطبية . ولا نعتقد انه واجب التطبيق على الزوج لتقرير ما اذا كانت الزوجة تعتبر مستحقة للتعويضات العائلية ام لا .

فقانون الضمان لم يميز بين المراة والرجل في ما يتعلق باستحقاق التعويضات . وبالتالي لم يشترط ان تكون المراة ارملة او زوجها مقعدا لكي تستحق التعويضات العائلية كما فعل ذلك المرسوم الاشتراعي رقم ٢٩ تاريخ ١٢/ ٥/ ١٩٤٣ الملغى ولاستحقاق التعويضات المذكورة يكفي في اطار الضمان الاجتماعي ان تتوفر في الشخص إحدى الصلات (بنوة شرعية . تبني . وصاية) التي تربطه بالولد اضافة الى الشروط القانونية . دون اي تمييز بين رجل وامراة . ما داما يخضعان لنظام التعويضات العائلية .

مخزون من المعتقدات الطبية سيطر على الناس
بدءاً من معالجة الامراض وانتهاء بتزويج العانس

كتب خالد اللحام:

المعتقدات التي يؤمن بها اي مجتمع من المجتمعات البشرية تترك تاثيراتها على الانسان نفسيا وخاصة على الحالات المرضية كما اثبت ذلك علم النفس الحديث ومن هنا يعتبر تسجيل هذه المعتقدات دراسة حية مطلوبة كونها تعتبر تفسيرا مبسطا لدى العامة ، لظاهر الحياة وسبل حل صعابها عبر عادات وتقاليد متعارف عليها ومتبعة . هي وليدة البيئة التي تنشأ فيها ولذا فهي تميل الى احتضان القيم الاجتماعية والاخلاقية والغيبيات التي تزخر بها هذه البيئة .

وهكذا توجهنا نحو السؤال عن المعتقدات البيروتية . فكان اكثر من جواب ، ومن لقاءات جاوزت العشرة اشخاص من كبارنا اطال الله في اعمارهم . وكان لدى الوالدة المنخل الذي غربلت فيه هذه العادات . فعرفتني الى القروي منها ذي المنشأ غير البيروتي . واوضحت لي بعضها الاخر . وحيث كانت ذاكرة المتحدث قوية اكدت لي على الموضوع كما خبرته خاصة لكونها ابنة الريف اللبناني التي عاشت في بيروت منذ الثانية من عمرها وتنقلت دائما بين الريف والمدينة كما هي حال اغلب اهل الريف فخبرت العادات والتقاليد الدينية البيروتية ومثيلاتها في القرى .

عدا ذلك ، لم اكن اكثر من ناقل يدرك مسؤولية المهمة وفي ما يلي بعض ما جادت به ذاكرة عجائز بيروت حول المعتقدات البيروتية

اذا اصيب الانسان بوجع في ظهره . يبحث عن مولود او مولدة بكر ابيها او بكر ابيه فينبطح امام المتوافر منهما على الارض ويطلب اليه ان يدوس على ظهره وهو حافي القدمين طبعا . صعودا ونزولا ومكان الالم وان يكرر هذه الجولة على ظهره عدة مرات دون ان ينزل الى الارض .

الطريف في الامر ان هذا الاعتقاد شائع في بعض بلاد العالم بشكل مختلف ففي بعض الدول العربية عندما يصاب الانسان بوجع في ظهره يبحث عن شخص مولود توأم كي يدوس على ظهره ولا يهم اذا ما كان بكر اسرته ام لا ، المهم ان يكون احد التوأمين اما في عواصم اجنبية اخرى فهناك من يقول بمشي الدب الصغير فوق ظهر المتالم من اجل شفائه . وعلى ما يبدو فان تلاقي هذه المعتقدات على نقطة واحدة وهي ضرورة ان يسير ـ البكر او التوأم او الدب ـ على ظهر المتالم يشير الى ان عملية السير هذه تريح المريض . كما يشير الى ان بعض المعتقدات تتخذ الصفة الانسانية العامة وان اختلفت سبل الوصول الى تطبيقها . ربما كان ذلك نتيجة التبادل الثقافي بين الامم .

ورم العين

وفي بيروت ايضا . اذا اصيبت عين الانسان بورم ادى الى التهابها والى بروز متنفس فيها لهذا الالتهاب سمي الورم «شحاذ» او «جنجل» وهذه الاصابة التي اصبحت تشفى في ايامنا هذه عن طريق استخدام بعض من مرهم «البنيسلين» على اطراف العين فانها ايام زمان كانت تشفى عن طريق «شحذ» المصاب لقطعة رغيف ساخن من باب احد الافران ثم وضعها فوق العين .

ومن هنا اتخذت هذه الاصابة اسم «الشحاذ» وهي تنتج في اغلب الاحيان عن غياب النظافة في بيئة المصاب بها وبالتالي انفساح المجال امام الفيروس لاصابة الاهداب بالورم وبالتالي للالتهابات في العين . ومما يجدر ذكره هناك ان رغيف الخبز الساخن عندما يوضع فوق العين المتورمة فانه يساعد على ارتخاء الجلد المشدود حول الورم وبالتالي الى تنفيس الورم لكن ضرورة ان يكون المصاب قد حصل على هذه الرغيف عن طريق التسول لعينه ربما تكون محاولة لاذلال المصاب حتى ينتبه الى ضرورة غسل وجهه يوميا وبالتالي تشكل نوعا من العقاب له

وهنا لا بد لنا ان نذكر ان اصابة العين بـ «الشحاذ» او «الجنجل» كما يسمى في بيروت او «البكة» كما يسمى في دول عربية اخرى يتبع لشفائها اساليب مختلفة لها سمات خاصة في كل بلد ففي احدى البلاد العربية هناك من يقصد اشخاصا محددين معروف عنهم «الرقوة» حيث يمتصون قطعة من الملح ثم يتفلون الريق المملح على العين المصابة وهم يقراون دعاء معينا مخصصا لهذه الاصابة . والجدير بالذكر هنا ان الريق الملح على العين «يكوي» الاصابة ويؤدي الى تنفيس الورم .

التهاب اللوزتين

وكما هي الحال مع اصابة العين بالورم . فان اصابة اللوزتين لها في بيروت اسلوب خاص في العلاج اذ تدهن والده المصاب او احدى الجارات اصابعها بزيت الزيتون ثم ترفع اللوزتين على الريق بابهاميها الى الاعلى مرة بعد اخرى ، اما اذا كانت من المتخصصات في هذا الموضوع فانها كانت ترقي اللوزتين برقوة خاصة اثناء عملية الرفع هذه فتقول.

«طلع محمد يوم الاثنين . بايدو قضيب واحد للطنطله وواحد لبنات الدينين وقال لهم ارجعوا الى مكانكم قبل الحق ما يغضب عليكم مثل ما غضب على تارك الصلاة ومانع الزكاة وعارف البنت وامها تحت الشجرة الخضرا اللي من خشيتها من ربها هر ورقها وطلبت المغفرة من الله فما كان يغفر لها ....»

وكما نرى فان الافادة لا تاتي من الرقوة بل هي تاتي من عملية الرفع او كما تسمى «التمسيد» هذه . لكن استخدام مفردات الرقوة هذه انما كانت تستخدم في بيروت على ما يبدو لتذكير المريض بالخوف من الله لان الله يغضب على تارك الصلاة ومانع الزكاة والزاني .

وهنا نذكر ان اهل بعض المناطق العربية عندما يصابون بالتهاب جيوب اللوزتين فان المريض يلبس خرزة ورم وراثية توجد لدى بعض الاسر فتبقى معلقة في رقبته عدة ساعات فيشفى وعندها يعيد الخرزة الى اصحابها مضيفا اليها هدية ما كشكر .

العين البطرانة

تصاب العين احيانا بنقطة بيضاء في السواد يعبر عنها بتسمية «العين البطرانة» او تحمر احمرارا شديدا . فعند حصول مثل هذه الاصابة كان اهل بيروت يحضرون بعض اوراق الحبق الخضراء فيضعونها في شاشة اي قطعة شاش ناعم ثم يحلب بعض الحليب من صدر امراة ترضع طفلة وليس طفلا فوق الحبق ثم تمرر هذه الشاشية فوق العين مع الضغط حتى ينزل من قطعة الشاش ماء الحبق ممزوجا بحليب المراة المرضعة اما اذا كان المصاب طفلا فان اهله يدعون امراة ترضع طفلة لكي تستحلب صدرها فوق عين الطفل مباشرة . وهذه العملية جربتها شخصيا مع احد ابناء اخوتي ونجحت . وهنا اذكر ما قراته حول هذا الموضوع عربيا حيث يذكرون انه اذا كانت العين البطرانة بيضاء يؤتى بكمية من الملح وطاسة ماء وسبع جمرات ثم يبدأ احد الاتقياء بقراءة سورة «الم نشرح لك صدرك» وكلما اتم قراءتها وضع جمرة في الماء حتى ينتهي السبع جمرات فيسكب الماء فوق راس المصاب اما اذا كانت العين حمراء فيحضر اهل المصاب اعوادا من العنب اليابس تحرق ثم يوضع رمادها فوق العين فتشفى .

حجر الدم

اذا اصيبت المراة بنزيف حاد او اصيب الرجل بنزيف يحضر اهل بيروت خاتم عقيق في قلبه دائرة حمراء فيلبس بيد المصاب فيتوقف النزيف . ومن لم يكن لديه هذا الخاتم كان يستعيره ممن لديه ويدفع «رهن» له يستعيده عندما يعيد الخاتم اليه . وقد كان لدي هذا الخاتم موروثا من اسرتي واستخدمته وافادني كلما كان يصيبني نزيف من انفي اثناء الكتابة وقد سرق مع ما سرق من منزلي . طبعا اذكر ذلك دون ان اعرف السبب الذي يربط ما بين لبس العقيق ووقف النزف .

ايضا . اذكر ان العرب ياتون بمحبس يماني من العقيق خاص للنزف فيشدونه او يشدون قطعة من العقيق وزنها ربع كيلو الى فخذ المصاب بالنزيف من الجهة اليسرى فينقطع الدم او ياتون له ببعض الرماد اذا كان النزف من الانف فيتنشقه المصاب فيتوقف النزف .

انسداد الانف

اما اذا كان الانسان مصابا بانسداد في الانف اي «لحمية زائدة» كان ابناء بيروت ياتون ببعض عصير الحامض وقليل الملح ويغلى المزيج فوق النار ثم ياتون بقطرة فيتقطون في كل جانب من الانف نقطتين كل صباح فتذوب اللحمية حسب اعتقادهم . ولا بد من ان اذكرها انني شاهدت هذه العملية وهي تجري لاحد الاطفال الذي لم يتوقف صراحة لاكثر من ساعة بعد استخدام القطرة . لكن اهله اكدوا لي عندما سالت عن هذه المسالة ان اللحمية زالت من انف ابنهم .

اذكر هنا ان بعض الغجر في بيروت على اطراف ، حرش ، الصنوبر كانوا يصفون لمن تصاب بنزيف لمدة طويلة بان تاتي بعقرب حي ثم يوضع في جلد سميك ويطبق فوقها ثم يخاط الجلد من كل الجهات فتموت العقرب بعد ذلك ويجب ان لا تقتل المصابة بالنزيف العقرب بيدها بل ان تتركها تموت لوحدها . بعد ذلك يربطون الجلد المحتوي على العقرب بجدائل الشعر او الضفيرة في اخرها فيتوقف النزف .

سورة مريم

اما اذا كانت المراة تلد وغاب عنها ، الطلق ، المساعد على الولادة وهو الذي يستبدل هذه الايام بطلق اصطناعي عبر حقنة خاصة تحتوي مواد طبية . فان اهلها كانوا يقفون فوق راسها . طبعا النساء منهن . ويبداون بقراءة ، سورة مريم . وما ان تبدأ القراءة حتى يبدأ الطلق وتنتهي قراءة السورة بولادة المولود . واذا لم تساعد قراءة سورة مريم على ولادة المراة . قيل انها مغضوب عليها لامر ما من زوجها فيؤتى به اليها فيمد كفه على شكل ملعقة فيسكبون بيده بعض الماء ويطلبون اليه ان يسامحها فيقول لها سامحك الله من قلبي وربي . ثم يسقيها من كفه الماء فيبدأ الطلق . وقد اكد لي هذا الموضوع اكثر من عجوز بيروتية او من اللواتي تربين بين اهل بيروت وتعلمن هذه العملية منهم وقالوا انها تنجح . حسب اعتقادهم

خرزة الدر

واذا ما كانت الوالدة محبوسة اللبن ولا تستطيع ارضاع طفلها يؤتى اليها بحجر عقيق لونه ابيض ومخطط بلون المسكة يقال له ، خرزة الدرة ، فيدر لبنها بعد تعليق هذا الحجر برقبة الام بخيط مثلما يتوقف الدم عند تعليق او لبس خاتم العقيق المسمى ، حجر الدم . وكان يؤتى بهذه الاحجار من الحج او عن العراق ولذا كان يدفع رهن هذه الاحجار ليرة ذهب او ، طنجرة ، نحاس كبيرة فاذا لم يعد المستعير الخاتم اعتبر الرهن ثمنا له

كما كانت الولادة او ، الداية ، عند ولادة المراة تاتي لها ، بخرزة الكبسة . وهي قطعة خرز لونها اخضر او احمر فتوضع في ابريق ماء ثم تغسل الام والمولود بماء الخرزة هذه . لانهم كانوا يعتقدون انه اذا دخلت امراة او رجل وهما في حالة نجاسة الى المولودة النفساء يكبس الولد والام ويضعفان وتقل رغبتهما في الطعام . والنجاسة المقصودة هنا هي الجنسية الناتجة عن ممارسة الجنس وليس عن العادة الشهرية

زيارة الباطية

اما اذا كان اهل بيروت يظنون ان ولدهم ، مكبوسا ، او ، مسحورا ، وبالتالي في حالة مرض شديد . فقد كانوا ياخذونه للاغتسال في «ماء ، الباطية» . وهي مكان قرب جونيه داخل الصخر يقال ان ، الخضر ، وهو احد الرسل المذكورين في القرآن والمعروف مسيحيا باسم «مار جرجس» مر فيه على ان يدخل المريض في الماء من جهة ويخرج من جهة اخرى وليس من نفس الجهة . وكان قرب ، الباطية ، على ما ذكروا لي ـ لم ار ذلك ـ رسم منقوش للخضر وهو راكب على الفرس ويقتل الحية بحربته .

ويقول اهل بيروت انهم كانوا ياخذون بعض الحصى من ماء الباطية ويضعونها قرب صورة الخضر فاذا ما التصقت هذه الحصى كان المصاب مرشحا للحياة والشفاء اما اذا لم تلتصق الحصى قيل ان المصاب سيموت .

ام الحمرا

واذا اصيبت الساق بـ ، ام الحمرا ، اي بقعة حمراء في الساق تبقى احيانا لفترة طويلة . ولعلها طبيا مشابهة للجلطة الدموية . كان اهل بيروت ياتون ببخور الحرمل فيحرق وتبخر الساق به ثم تدق بعض حبيبات الحرمل وثلاث بالماء وتعض بها الساق لكي تشفى حسب اعتقادهم .

اما اذا التهب الكبد فقد كان يؤتى بنبتة خاصة لا يذكر من لقيتهم اسمها انما يذكرون انه كان يوجد منها في حديقة الدكتور محمود الشامي وهو احد قدامى الاطباء في بيروت فتغلى ثم يسقى المريض منها فيشفى . وقد سعيت لدى بعض القرويين للسؤال عنها بعدما وصفتها لهم بانها لمرض الكبد وهي تصبح شجيرة صغيرة وورقها اخضر ناعم جدا مشابه لورق الزنزلخت انما انعم قليلا فقيل لي انها تسمى في القرى ، شبية ابو بكر ، وهي تستخدم عندهم ايضا لمرض الكبد .

دوا الريقان

وكان الصبي في بيروت اذا ما اصيب بمرض ، الريقان ، نتيجة الخوف او الرعب . يسقى دون علمه من بوله حتى يشفى او يؤتى له باوراق شجرة يشابه ورقها ورق البلوط وتكون عادة فوق الصخور وتنبت داخل الصخر فتغلى وريقاتها وتكون رائحة ماء الغلي مشابهة لرائحة البول تماما فيسقى منها المريض المصاب بالريقان فيشفى . والمؤسف ان لا احد يذكر اسمها وكم اتمنى لو يذكر ذلك من يطلع هذا الموضوع من كبارنا في بيروت لانني سالت عن هذه الشجيرة بعض ابناء القرى فلم يعرفوا اسمها . ولعل جيلنا الجديد لا يعرفها لابتعادهم عن الارض وزراعتها .

وللاصابة بالربو . كان ابناء بيروت يوصون اهل الضاحية ان ياتوا لهم بـ ، القريص ، وهو نوع من الاعشاب ينبت على جوانب مدرجات البساتين من تلقاء نفسه ويصيب الايدي التي تلامس بالحكاك . فيغلى القريص الذي ينبت ايام الربيع ويسقى المصاب بالربو من مائه فيشفى

اما عندما كان ابناء بيروت يعتمدون على الزراعة في ظاهر بيروت . فقد اعتادوا على دق عشبة عرفت باسم ، لسان الثور ، ثم يدهنون بها مكان الاصابة بالجروح عند الفلاح او لدى الماشية فيشفى الجرح بسرعة ويندمل .

كاسات الهوا

وعند الاصابة بمرض «الاكزيما» كانوا يغتسلون بنوع من الاعشاب عرف باسم «حشيشة القزاز» وهي تنبت على جدران البساتين في فصل الربيع بين الاحجار المستوفة «سلاسل» في البساتين وهي مشابهة لنبتة الحبق في الشكل .

اما اذا كان الرجل غنيا وغير قادر على اداء واجباته الجنسية فقد كان يؤتى اليه بـ «شرش الزلوع» وهو نوع من العشب حد الطعم يغلى ويشرب ماءه وكان يباع في ساحة المعرض ياتي به الغجر وينادون عليه في اسواق بيروت فيشتريه عادة الكبار في السن ويشربونه .

اما اذا اصيب الانسان بعبقة على صدره اي نزلة صدرية حادة فقد كانوا يغسلون ظهره بالسبيرتو ثم يؤتى بـ «كاسات الهوا» وهي الكاسات الصغيرة المخصصة للشاي فيشعل في الكباية منها ورقة وتطب فوق ظهره فتنطفىء الورقة وتمسك الكباية بظهر المريض فيتركونها قليلا ثم يرفعونها ويدهن الظهر بصبغة اليود التي يلفظها ابناء بيروت «صبغة اليهود» مكانها . ست كبايات فوق كل رئة . وقد توقف معظم اهل بيروت عن استخدام كاسات الهواء بعد تحذير الاطباء واذكر انني عندما كنت طفلا كانت جدتي كلما اصبت بالسعال تستعمل كاسات الهواء هذه لشفائي فيصاب ظهري «بالزراق» اي يسحب الدم الى الخارج فيصبح لون الجلد ازرق .

الامساك والتعنة

اما اذا اصيب الطفل بالامساك فقد كان الاهل ياتون من عند محلات العطارة بحبة «هند شعيرة» فتنقع بالماء في فنجان القهوة ثم يسقى ماؤها فتسهل معدته واذا اصيب الطفل بالاسهال يؤتى من عند العطار «مركب الهندباء» وكانت صيدلية حمادة مشهورة ببيعه فيسقى منه ملعقة صغيرة للطفل فتغسل معدته وتمسك وكانت هذه الوصفة تطبق عند اصابة الطفل بـ «التعنة» او «الثقل» .

وفي حال اصابة الطفل او الشاب بسوء هضم مزمن في المعدة وقيل انه «ممصود» فقد كان يقلب على ظهره ويبدأ الاب او الام «بتمسيده» بزيت زيتون يوضع على اليدين بدءا من ظهره مع الضغط الى صرته ونزولا بين فخذيه وتتلى رقوة خاصة اعتقد ايضا ان الفائدة هنا هي من الضغط لكن الرقوة تقال لزيادة ايمان المريض بالشفاء ولربطه بالمعتقدات التي يؤمن بها اهله . وتقول الرقوة

«يا معدة يا معادة . يا ما لك بالعادة . يا سودة مثل الفحمة . يا حمرا مثل اللحمة . ارجعي الى مكانك قبل الحق ما يغضب عليك كما غضب على تارك الصلاة ومانع الزكاة وعارف البنت وامها .... الى اخر الرقوة التي ذكرناها لالتهاب اللوزتين دون ذكر اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم كما في الاولى . وتتلى الرقوة ثلاث مرات مع تمسيد المعدة ثم تلف المعدة بزنار قطني او صوفي وتشد المعدة به فيشفى حسب اعتقادهم

وهذه الاصابة تسمى في البلاد العربية بـ «الصرة المشلوعة» وتعالج بنفس الطريقة اي الدلك والفرك الشديد لاعادة الصرة المشلوعة الى مكانها .

التشاؤم والتفاؤل

اما الاسهال الذي يصف له اهل بيروت مركب الهندباء فانه في العراق مثلا كان يعالج ايام زمان عن طريق اخذ الطفل الى المسلخ حيث يدخلون راسه في جوف كبش يذبحه القصاب ويشربونه مقدار ملعقة من فضلات المصران فيشفى بعد مرور ساعات .

وهذه المعتقدات الشعبية في الصحة والامراض النفسية والتفاؤل والتشاؤم شملت اشياء كثيرة غير الطبابة .

مثلا . اذا جاء ضيف ثقيل الدم واراد اهل بيروت ان يخرج من دارهم بسرعة وان لا تكون جلسته طويلة . كانوا يقلبون «المشاية» على قفاها ويضعونها عند المدخل ويبداون بكناسة باقي الغرف التي لا يوجد فيها فيخرج .

ايضا ، كان البعض عندما يريد التخلص من زيارة ضيف يكرهه كانوا يصنعون بعض الدبابيس في المكنسة ويوقفونها عند المدخل لتعجل في رحيله .

الحامل والمولود

ومما يعتقدونه انه اذا شاهدت الحية امراة حاملا بذكر فانها تقف في جانب الطريق وتكف عن مسيرها : اما اذا مرت الحامل بحية ولم تقف هذه الحية بل استمرت بمسيرها فهذا يعني ان المراة ستلد انثى .

وكانوا اذا قامت الحامل بزيارة اهلها او اهل العريس فقد كانوا يضعون على الكنبة تحت «الطراحة» مقصا في احدى الجهات وسكينا في الجهة الاخرى فاذا ما جلست الحامل فوق الطراحة الموجود تحتها المقص تفاءلوا بالانثى اما اذا جلست فوق طراحة السكين فانهم يستبشرون بالذكر : ايضا كانوا يرشون فوق راس المراة الحامل ملحا دون ان تنتبه فاذا ما حكت وجهها بعد ذلك قالوا انها حامل بانثى اما اذا حكت صدغها قالوا انها حامل بالذكر .

كما يؤمن اهل بيروت انه اذا وقعت الحامل اثناء حملها فسقطت على وجهها قيل انها حامل بذكر اما اذا وقعت على ظهرها يتفاءلون بالانثى ، ويقال هنا ان الصبي عندما يولد يخرج ووجهه الى الارض اما الانثى فتخرج ووجهها الى السماء لانها تسال الله رزقها وليس الناس ولذا يستبشرون بالفتاة لانها تاتي ورزقتها معها .

ايام للبطالة فقط!!

اذا ارتجفت عين الانسان اليسرى قال البيروتيون ان غائبا سياتي للزيارة لان «عين الشمال جمع الاشمال ـ اي الشمل» اما اذا ارتجفت العين اليمنى قيل ان شرا سوف يحدث لان «عين اليمين دمع يسيل...» .

ايضا اذا كنس طفل صغير الارض استبشروا بضيف عزيز سياتي للزيارة اما اذا خرج الانسان الى عمله صباحا وراى ماعزا فانه يتشاءم بالشر واذا ما راى غنما استبشر خيرا لان «الغنم غنيمة» والماعز «فيه شعرة من الشيطان» .

ومن الاعتقادات ايضا ان يوم الاربعاء فيه ساعة نحس يتشاءمون منها ، بينما معظم البيروتيات لا يحببن الغسيل يوم الاثنين ويقولون عنه «غسيل لا يبقى» واصحابه لا تبقى «لان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين كما ولد وتصور جنينا يوم الاثنين ومن البيروتيين من يكره غسيل يوم الاثنين لان الامام الحسين قتل فيه حسب اعتقادهم ، كما تكره البيروتيات غسيل يوم الاربعاء ويقلن ان غسيل الاربعاء يتسبب بفضيحة لان زوجة النبي ايوب قصت شعرها يوم الاربعاء .

واذا ما سافر رب البيت لا يكنسون ولا يمسحون خلفه طيلة ذلك اليوم واذا قام احد بذلك في داره يتشاءمون ، اما اذا سافر شخص غير مرغوب فيه فانهم يكسرون جرة ماء على باب الدار حتى يسافر ولا يعود اليهم مرة اخرى . اما اذا مرت جنازة امام الدار فانهم بعد ان تعبر الجنازة من امام الدار يرشون الماء على العتبات امام دورهم حتى لا ياخذ الميت احدا منهم بعده . اما اذا خرج الرجل الى عمله وشاهد جنازة صباحا فان ذلك دليل خير . ايضا كانوا عند مرور الجنازة يكسرون بيضة على باب البيت

صرصور الخير

ومن الاعتقادات البيروتية ايضا انه اذا لجا الى دارهم «الصرصور الازرق» الطائر الذي يكثر في الاحراش فان ذلك سياتي بالرزق الى الدار ولذا فهم لا يطردونه بل ان بعضهم يدفع للاطفال بعض القروش لياتي بهذا الصرصور لهم فيربطونه بخيط ويعلقونه في الدار حتى يبقى «يصاصا» بصوته فيجلب الخير للدار ، كما يتفاءلون بالفراشة اذا طارت في دارهم وفوق راس احدهم يقولون انها بشارة خير ، ولذا كان الرجل خارجا الى عمله وتصادف ان مر بين امراتين فان عليه ان يبصق بعدما يبتعد عنهما لان «المراة شر» فكيف اذا كان قد «استصبح» بامراتين؟!

وكان اهل بيروت يتفاءلون بالاعتاب فيقال «ان الدنيا وجوه واعتاب» فمن النساء من يكون وجهها خيرا على زوجها فيرزق ومن الدور التي ينتقل الانسان للسكن فيها ما تكون عتبتها خيرا فيرزق فيها ومنها ما تكون محسودة فتقطع الرزق ، وكانوا يتفاءلون بالدار التي يكون لها ابواب باتجاه مطلع الشمس .

ويكره البيارته قص الاظافر ليلا لانه يبشر بالفقر ، كما يكرهون الصفير بالفم ليلا وخاصة اذا كان الصفير صادرا عن امراة ويقولون انه مؤشر على شر مبيق ، واذا ما كان المرء مستعجلا وخلع حذاءه فجاءت فردة فوق الاخرى قالوا ان احدا من الدار سيسافر ، واذا ما سار طفل حبوا على يديه قيل ان ضيفا ما في طريقه للدار خاصة اذا كان الطفل يتجاوز سن الحبو .

واذا ما كانت السيدات البيروتيات او الرجال البيارته يتحدثون بامر ما فعطس لحدهم لو عطست احداهن قيل «بشهادة» اي ان العطس شهادة على ان حديث المتحدث هو الصدق بعينه شرط ان لا يكون العاطس مصابا بالانفلونزا بل ان تاتي العطسة فجائية عفوية ويكرهون الكناسة ليلا ويقولون انها «بتقطع الرزق» ، ومهما حصل كانوا لا يكنسون ليلا .

الطفل والنحس المرافق

اذا ولد المولود وكان في فمه سن قيل بان والده سيموت قبل ان يبلغ سن الوعي او ان الموت سيظل اخذ القاطنين بالبيت ، وفي احيان كثيرة كانت تنبؤات اهل بيروت هذه تصدق ، وقد قال لي احد الكبار ممن التقيتهم حول المعتقدات البيروتية ان ابنه ولد له طفل بسن فتخوفت العائلة على الاب لكن العم اي ولده الثاني للمتحدث قتل خلال الحرب اللبنانية قبل ان يبلغ ابن اخيه مرحلة الوعي .

كما يتشاءمون من الطفل الذي تصطك اسنانه عند النوم ويقولون انه سياتي بشر لاحد افراد البيت او ان شرا سيقع له ، وهذا التشاؤم من اصطكاك الاسنان ليس محصورا باهل بيروت فقط اذ يقال ان العرب تتشاءم من الطفل الذي يكز على اسنانه اثناء نومه او «يكرط» بها ويضربونه ضربة خفيفة بالنعل على فمه خلال نومه ، بعد ان يسالونه «بتاكل فحم او لحم» فاذا اجاب اثناء نومه فحم اطمانوا اما اذا قال لحم ضربوه بالنعل ضربة خفيفة ، اما في بيروت فيسعون الى ايقاظه وتنبيهه او يقولون له وهو نائم «فالك بقل اسنانك» ويضربونه على فمه ضربة خفيفة «بالمشاية» .

وهناك اعتقادات بالتشاؤم لها جذور تاريخية في مجتمعاتنا العربية ، فهناك مثلا كراهية «البوم» ، وجودا في الدار محنطا او حيا ، او نعيبه الذي يتشاءمون بانه اعلان عن قرب وفاة شخص من الدار .

ونعيب الغربان ايضا مكروه ، كما يكره اهل بيروت الاحتفاظ بالغراب حيا او محنطا في الدار ويسمونه «غراب البين» اي الواقف للنعي بالموت .

وخسوف القمر يتشاءم منه البيروتيون ويخرج الاطفال الى الشوارع وهم يقرعون التنك والطناجر لاخافة الحوت الذي ابتلعه ، طبعا ايام زمان ، وكان الكبار منهم يتوجهون ولا زالوا الى المساجد للصلاة والدعاء لله .

بين الذكر والسحر

اذا «طنت» ـ من طنين ـ اذن احد الناس في بيروت قيل بان احدا ما يذكره بخير او بشر

واذا حكت اليد اليمنى للشخص قيل بان فاتورة ما ستاتيه ليدفعها ، اما اذا حكت يده اليسرى فهذا يعني انه سيقبض مالا له بذمة الاخرين او سيعرف مالا لا يتوقعه .

التلوث .. مشكلة ملازمة للنفايات ـ ٢


■ النفايات على شواطىء العاصمة

كتب منصور شعبان:

في ملف النظافة الذي فتحته «الانوار» امس تحتل البيئة موقعا رئيسيا لان تلوثها يعتبر خطرا يوازي الاخطار الناجمة عن عدم النظافة.

وكانت البيئة، منذ عشرين عاما، محصورة ضمن نطاق الانسان ومحيطه، لكنها توسعت لتشمل البحار والهواء والكائنات الحية، واصبحت بحاجة لفريق من العلماء لدراستها وليس لشخص واحد.

اما الحرب اللبنانية فقد تركت بصماتها بوضوح في المجتمع، واصبح كل شيء ملوثا. النفايات في الشوارع والمجارير بعضها مكشوف، لدرجة ان مياه البحر اصبحت ملوثة بسبب المجارير السائلة التي تصب فيها اضافة الى النفايات المرمية على شاطئه: ناهيك عن الهواء الاتي من اوروبا وهو ملوث من جراء دخان المصانع وعند وصوله الى لبنان تبقى نسبة التلوث فيه ضئيلة.

«الانوار» التقت البروفسور افتيم عكره استاذ علم البيئة في الجامعة الاميركية في بيروت، فاستهل الحديث بتعريف البيئة.

كانت تعرف البيئة، منذ عشرين عاما، ضمن الاطار الانساني ومحيطه الضيق كالماكل والمشرب والمسكن، بينما اصبحت تشمل الان امورا كثيرة لها علاقة بالانسان مباشرة او غير مباشرة، منها البحار والهواء والكائنات الحيةمن مائية وبرية، كالاشجار والاحراش والطيور والدواجن والاسماك. هذه العناصر الجديدة التي دخلت في البيئة، لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بها. وعلم البيئة، اصبح شاملا، بحيث لم يعد بامكان شخص واحد الالمام بنواحيه العديدة التي تحتاج الى فريق من العلماء.

● لناخذ مثلا على تلوث البيئة في لبنان: واين كان تاثيرها؟

□ ناخذ مياه الشفة مثلا على ذلك، وتلوثها ناتج عن الحرب بالدرجة الاولى التي كان لها تاثير قوي بالنسبة لاستحداث انشاءات جديدة لجر المياه وصيانة المعدات، وهنا اعطي مثلا ان مياه بيروت لا تكفي سكان العاصمة وكانت هناك مشاريع لجر المياه اليها من مصادر بعيدة لكن استمرار الحرب حال دون ذلك.

بالنسبة للصيانة، لم تستطع الجهات المعنية صيانة المحطات وتنقية المياه، حتى الان، بسبب الحرب، وكانت هناك مئة وعشرون محطة لتعقيم المياه بالكلور، والان هناك مئة محطة من اصل الـ ١٢٠ اما سرقت اجهزتها او اتلفت او اهملت ولم تصن بينما قامت منظمة اليونسف التابعة لهيئة الامم المتحدة بواجبها وحاولت اعادة العمل للمحطات. ولم تستطع الدولة القيام بواجبها لفقدان المداخيل.

وبيروت الان ـ يقول البروفسور عكره ـ سكانها في ازدياد دائم مما يعني ان الطلب على المياه يزداد باستمرار، وهذا ما دفع بسكان العاصمة الى حفر الابار التي تجاوز عددها في بيروت الغربية الاربعة الاف بئر ارتوازية،

وياتي ازديادها خاصة في فصل الصيف الذي يضطر فيه الاهالي استخراج المياه الجوفية التي تتسرب من خلالها. مياه البحر المالحة وهي بطبيعة الحال تختلف عن المياه العذبة. الا ان المواطن لا يستعمل هذه المياه المستخرجة للشرب، خاصة وان القساطل المستعملة بدات تتاكل ويلزمها التغيير وهذا شيء مقلق، وهناك الكثير ممن يغلون المياه المستخرجة بالسخانات. وعندما تسخن المياه المالحة، تظهر مادة كلسية على جانبي الوعاء، فتترسب فيه ومع الوقت تصبح طبقة سميكة وبحاجة لوقت اطول حتى تسخن المياه. اما في انبوب استخراج المياه الجوفية فتتراكم هذه الترسبات عند فوهته، فتحدث انسدادا يؤدي الى كسر او انفجار بسبب الضغط الداخلي. وازالة هذه الترسبات ممكنة من المياه الجوفية بواسطة الاجهزة المعقدة وهي مكلفة جدا بالنسبة للمواطن العادي.

اذا، ازمة ملوحة المياه الجوفية مستمرة وتزداد سنويا: والحد منها عن طريق تطبيق القانون الذي يمنع حفر الابار الا برخصة، وهذا غير مطبق الان. ودور الحفار يكمن في ضمان توفر المياه لا النوعية. ويجب ان لا ننسى ان مياه البحر ملوثة: كما انه ليست هناك مصانع تكرير للمياه في لبنان بل محطات للتعقيم.

اضاف: اما مياه البحر، فهي ملوثة بنسبة طرح النفايات السائلة (مياه المجارير) فيه. وبما ان مجارير المدن والمناطق الساحلية، تصب في البحر، فهي تلوث بكل تاكيد الشواطىء، ويعود ذلك الى ازدياد كمية المياه المبتذلة تبعا للزيادة السكانية والدراسات لذلك وضعت قبل الحرب. وخلالها لم تضع اية دراسات وقد ازدادت كمية النفايات المطروحة على الشواطىء. اذا، مياه البحر تتلوث بسبب هذين المصدرين، ولو ان الحرب لم تقع في لبنان لكانت الدولة وضعت كل الوسائل المناسبة لمنع حدوث ذلك والتخلص من المياه الصلبة ومعالجتها بشكل لا يضر.

وفي الداخل، هناك النفايات التي تطرح في الوديان فتتسرب الى المياه الجوفية وهذه مشكلة قديمة.

● ما هي مصادر التلوث الاخرى في لبنان؟ وهل تعتبر الهواء نقيا؟

□ مصادر التلوث في لبنان، المصانع والسيارات. لكن كثيرة هي المصانع المدمرة في لبنان، وهذا قلل من نسبة تلوث الجو ونسبة التلوث من جراء دخان السيارات بقيت كما هي.

اما الهواء، فهو ليس ثابتا ويمكن ان يكون مصدره من الخارج، كحادثة تشرنوبل والمصانع في اوروبا واميركا. اذا ليس من الضروري ان يكون مصدر التلوث محليا فقط بل من الخارج ايضا

● ما الذي يساعد في ارتفاع نسبة التلوث، الرطوبة ام الحرارة؟

□ في فصل الشتاء، تتساقط الملوثات مع المطر. وهي تكون صعدت من قبل بواسطة الهواء وتكون مكونة من مواد صلبة كالغبار. وبسقوطها مع المطر يصبح الجو نظيفا. وهذا لا يزيل التلوث، انما يساعد في التخفيف: وبالنسبة لارتفاع الحرارة فوق بيروت فذلك ناتج عن استعمال المصادر. وطبعا تزداد نسبة التلوث. اذا، عندما ترتفع درجة الحرارة يخف الهواء ويرتفع صعودا ويصطحب معه الملوثات الموجودة من مصادر محلية ويبعثرها في الجو على علو شاهق. واحيانا، هناك في الطبقات العليا في الجو طبقة من الهواء تشكل غطاء كثيفا فوق المدينة، يمنع الهواء الملوث من الصعود، فيحصل انقلاب جوي، وبهذه الحالات، تتراكم الملوثات في الهواء ومن ثم تنتشر فيحدث الاغبرار: ومن شان ذلك ان يؤثر على صحة الانسان ونفسيته. وهناك ايضا عوامل طبيعية اخرى تؤثر سلبا في الاجواء، وهي سلسلة جبال لبنان الشرقية، التي تعترض الهواء الاتي من جنوبي غربي لبنان اي من جهة البحر نحو الشمال الشرقي حيث سلسلة جبال لبنان الشرقية، فيصطدم الهواء بها. اذا هناك عاملان اساسيان يساعدان في تراكم ملوثات الهواء فوق بيروت.

● ما هي العوارض التي تظهر عند الانسان لدى تناوله للمياه الجوفية؟

□ تظهر عنده الامراض المعوية مثل الاسهال والتيفوئيد والكوليرا والصفيرة وما الى ذلك: وتتسبب السباحة في امراض العيون كالالتهاب مثلا والامراض الجلدية ولا تسبب امراض الكوليرا والتيفوئيد وغيره. وبسبب تلوث مياه البحر لا بد وان تكون الاسماك تاثرت بذلك عن طريق تراكم الجراثيم في اجسادها. وسبب ذلك كله المجارير والنفايات. واذا اكلت الاسماك الصدفية نيئة فقد تسبب التيفوئيد.

● اي المجتمعات الاكثر تلوثا في العالم؟

□ المجتمعات الصناعية في اوروبا واميركا، طبعا. وهي ملوثة بشكل عام اكثر من اسبانيا وفرنسا وايطاليا. شواطئها (الدول الاوروبية) ملوثة اكثر من شواطئنا والمياه البحرية في اوروبا اكثر تلوثا من مياهنا البحرية. والبيئة هناك ملوثة اكثر، خاصة الجانب الجنوبي من البلاد الاوروبية. في السويد مثلا هناك مئات البحيرات الاصطناعية، اصبحت ملوثة تماما: وقد بدات الاحراش الصنوبرية الاوروبية في التلف ويتهم الاوروبيون الانكليز في ذلك لانهم يستعملون الفحم الحجري كوقود لمصانعهم فيتحول الى ثاني اوكسيد الكربون في الجو ثم يتجه مع الرياح الى الاحراش الاوروبية والحكومة البريطانية تتنصل من ذلك لان مشاريعه باهظة جدا

● لو وضعنا انسانا وحيوانا في مكان ملوث من يتاثر اكثر؟

□ الاجابة على هذا السؤال صعبة. لكن غذاء الانسان يختلف عن غذاء الحيوان والعكس صحيح. وغذاء الاول انظف من الثاني. ويمكن ان يتاثر الحيوان. ففي نيجيريا مثلا، تسربت غازات سامة من الارض، مؤخرا، فاثر ذلك على الانسان والحيوان معا ويجوز بعض النباتات تاثرت وبعضها الاخر لا. واذا تناول الانسان والحيوان غذاء ملوثا بمواد كيماوية مضرة يتاثران واذا كانت جرثومة يتاثر الانسان راسا.

(اسماعيل حمدان)


■ مصادر مياه تشكو السلامة

قضايا

قبل اصدار الحكم: كلمة دفاع وشعراء
لماذا كتبت «قصيدة المعلم الأجير» ؟

يا سيدي القاضي،

طالما ان محكمتكم الموقرة تقاضي الشاعر على قصيدة كتبها، فليتسع اذن صدرها لكلمة الدفاع عن الشعر والشعراء.. وعلى هواهم، القريب من الجنون، وليس هو بجنون.

«مَجانينُ غُقَلٌ، غيرَ ان جنونَهمْ
جنونٌ، علـى اقدامِه يسجدُ العقلُ»

ويا سيدي الرئيس، يطلع على بالي الساعة بيت شعر لأمين نخلة

كَمْ في الملوكِ مُغضَبٌ اغرى فمي
ونبيتُ إنني في القريضِ مُغضَبُ

وبيت للجواهري،

المجدُ أنْ يحميكَ مجدُكَ وحدَهُ
في الناسِ.. لا شرطٌ ولا انصارُ

وما قاله وديع عقل،

بـائسٌ لكنـهُ ذو شمـم
رُبَّ بـؤسٍ لا ينـافي الشمَمـا

وترنّ في اذني اقوال لي،

دَوْلـةُ الشعـرِ لا تُـربّي عبيـداً
خَسِئْنا ان شئْنا علـى عنفوانهْ

يا سادتي، لا تقرأوا فيه خطابْ
ليس المعلمُ عندكمْ غيرَ الخطابْ

غـزانـي انني جُرحُ ابيّ
اتى الدنيا.. ويتـركها ابيّا

ويا سيدي،

ان ابشع ما قالته العرب بفم المتنبي عينه ما اردده الان بغصة:

ابا المسك هلْ في الكاس فضلٌ انالهُ
فـانـي اغنـي منـذُ حيـنٍ وتطـربُ

واعظم ما قالته بفم الاعمى بشار ما تسمعون:

اذا الملكُ الجبّارُ صعّـرَ خدَّهُ
مَشيْنـا اليهِ بـالسيـوفِ نعـاتبُهْ

ويا سيدي القاضي، هل الجمالية في الشعر من اختصاص السادة القضاة؟ أو على كلمة «فضل» ما اذلها.. الله الله على كلمة «نعاتبه» ما اعظمها!!

وهل يحاكم الشعراء في المحاكم العادية؟

واكثر.. هل يحاكم الشعراء؟

ببالي الان ما قاله «لامرتين» «لفلوبير» حين علم بامر محاكمته على روايته الخالدة «مدام بوفاري». أسف ان يكون في فرنسا محكمة تقاضي الادباء.. وقال اكثر من ذلك: عار على بلادنا ان يكون عندنا قانون يلاحق الادباء!. هذا ما قاله لامرتين في ١٨٥٣ ونحن اليوم على بوابة السنة ٢٠٠٠!

ويطلع على بالي، يا سيدي الرئيس، اجمل ما قاله شعراء الغرب بفم «هيراديا»

Car le poète seul peut tutoyer les rois

نعم.. الشاعر وحده يقول للملك: انت! الله، على الفردوسي، وعلى «الشاهنامة»... وعلى قولته: لا.. للمليك الفرس! لا..

من يحاكم الادباء؟

لماذا لم يحاكموا «جورج ساند» على خيانتها الشاعر «موسيه»؟ على سفرها مع «شوبان» الى «ملجوركا»؟

لماذا لم تحاكم باريس «سارتر وبوفوار» على حياتهما «غير الاخلاقية»؟

ويطلع على بالي، يا سيدي القاضي، انا الواقف امامكم متهيبا غير خائف: «راسل» ضمير الكون متاديا لمحاكمة رئيس اميركا جونسون بسبب حرب فيتنام.. و «ساكاروف» ببالي!

في ذمة من دماء الادباء؟ انا ادعي على قاتلي: ابن المقفع، المتنبي.. «اندره شانيه» ـ بوشكين ـ لوركا ـ السياب ـ حاوي.. وفي الاخيرين اقول: «تعددت الاسباب والموت واحد». وببالي الان: توماس مور ـ عمر المختار ـ مارتن لوثر كنغ ـ غاندي ـ شويتزر ـ الام تيريزا ـ «هارلم ستريت» ـ اولوف بالمه.. ببالي القديس العظيم «دولاسال» مؤسس مدارس الفرير في العالم ١٦٨٠.

لماذا العالم يطرح اليوم «الاوتانازيا» الاقتصادية؟

اجمل قانون في تاريخ لبنان غسل الكلية مجانا..

واوسخ قانون المادة ٢٩ تشريد العيال مجانا..

ويا سيدي الرئيس،

انا لست في حالة من الهذيان الشعري السوريالي.. انما عقل ارسطو يملي علي واكتب!

اطفال «عرسال» الخمسة الذين قتلهم الخانوق ١٩٨١ من يحاكم باسمهم الخانوق ودولة الخانوق؟

ولو مات طفل واحد في بريطانيا العظمى بسبب اهمال الدولة العناية لاطاحوا حكومة المراة الحديد.. وقصر بلكنغهام نفسه..

لست اهذي، انما املك قواي العقلية جميعا.. وثق، يا سيدي القاضي، ثق انه من كل الاشعار والاسماء المذكورة سابقا يتكون موقف الشاعر. الانسان + العنفوان!

ولن تدرك محكمتكم الموقرة قصيدة «المعلم الاجير» الا في ضوء كل ما تقدم..

شكرا لرحابة صدركم ـ وشكرا لكم اعطيتموني حق الكلام.. وفي رحاب قصر العدل، نقول الحق.. كل الحق.. نتهيب.. لا نخاف.

• • •

سيدي القاضي،

هذا البيت من الشعر الذي قلته منذ عشرين يضوي على القضية كلها:

أنـا لا انـامُ وقـربَ بيتـي بـائس
فـأسـاتُـهُ خبـزُ الحيـاةِ وداءُ..

والاهم اني التزمته في حياتي كلها.

وقلت من قبل ـ في مطالعتي ـ ان شعاري في عملي النقابي هو رفض سعد زغلول الانحناء امام الملك كي لا ينحني معه خمسة وعشرين مليونا من المصريين..

من هنا.. نعم من هنا فقط الدخول الى عالم القصيدة التي يحاكمني عليها النقيب شعبان والتي تسببت بصرفي من الخدمة وجعل بيتي محمولا على كتفي.. ولا نهمّ ايضا!

اما لماذا كتبت «المعلم الاجير»؟

فلانه كان يجب ان اكتبها.

Je le ferais encore, si j'avais à le faire...

نعم.. ساكتبها وانا في قلب المحكمة.. واليوم.. وغدا.. لان المعلم اجير في معظم مدارس بلادي بالمعنى التحقيري الوسخ لكلمة «اجير» في بلادي.

ولاني نقيب للمعلمين في بلادي اي المسؤول قبل اي شيء آخر عن كرامتهم..

ولان قلمي حر قراره.. وفمي!

اجل يا سيدي القاضي كلمة «اجير» وسخها الاستعمال اللبناني لها كما وسخوا الكلمة التي تطلق على اخواني ماسحي الاحذية ومنظفي الشوارع.. قلت: لم تعد فصيحة.. فصارت تعني غير ما وضعت له اصلا.. تماما كما كلمة «ازعر» ما عادت تعني الاصلع مثلي.. بينما كلمة اجير في اللغة الفرنسية والانكليزية على الاقل لا تستعمل «péjorativement».

ونعم يا سيدي، في معظم المدارس على مساحة الجمهورية اللبنانية المعروفة مني واحدة واحدة من عيترون الى القبيات وفي المحافظات الست، ان المعلم اجير:

١ ـ ياكلون حقوقه القانونية.

٢ ـ يمنعون المعلمة الزواج بسلاح الصرف من الخدمة.. يمنعونها الحب والزواج وانجاب الاولاد



■ الشاعر السبعلاني في اثناء محاكمته ■

وتوسيخ يدها بالطبشور معلمة اولادها كما تعلم اولاد الناس..

ماساة آلاف من زميلاتي اللواتي فاتهن قطار الزواج..

شرعة حقوق الانسان!

حرية الانسان في لبنان!

مَنْ قـالَ شعبُـكَ حـرٌ، قلت: مهـزلـةٌ
كـانـت تُقَصُّ عـلى طفـلٍ اذا لعبـا

ويا عشرة آلاف معلمة في بلادي.. يا اغنية الرصيف الحزينة، واغنية تشرين الحزينة، يا حلم الطبشورة البيضاء خنقوه على اللوح الاسود.. صلبوه على اللوح الاسود، يا حكاية الحب الذي منعوه عليكن باسم قانون بلادي.. اهديكن جميعا.. اهديكن مع محبتي اغنية Céline الفرنسية: «Tu as... tu as toujours de beaux yeux»

٣ ـ ويمنعون، يا سيدي القاضي، المعلمة ان تحبل وتلد.. ويوقع على ذلك الزوج قبل الزوجة!

٤ ـ يمنعون المعلم الانتساب الى النقابة، والحديث الى زميله في الملعب.. ويمنعونه ان يمرض! اجل المرض ممنوع على معشر المعلمين!

٥ ـ يصرفونه بغير سبب . وبلا تعويض.. وبلا غد!

٦ ـ واذا تاخر خمس دقائق عن المدرسة، يطردونه خارج المدرسة ـ قصاصا له امام تلاميذه انفسهم..

• • •

هذه حقائق يا سيدي القاضي.. كلها ببالي الساعة، عشتها واحدة واحدة منذ ربع قرن تماما كمسؤول نقابي.. وهل السكوت عنها جائز؟

انا لا استطيع ان اسكت عن هذه الاشياء وغيرها.. لاني نقيب المعلمين انا ادافع عن كرامة المعلم الساكت على مضض ـ فهو ليس نقيبا.. وليست له حصانته وليست له مسؤولية الجماعة..

والمعلم اللبناني على العموم صيّروه جبانا باسم الخبز والدواء، والمعلم الجبان لا يعلم اولادك الحرية يا حضرة الرئيس ـ قلت: اولاد لبنان.. وهنا الخطر الاكبر!!

انا كتبت «المعلم الاجير» ثائرا لكرامة المعلم السليب!

وتصويبا للمعادلة التربوية..

ولان معظم اصحاب المدارس يصعرون خدودهم، وهذي القصيدة تمشي اليهم «تعاتبهم»..

كتبتها لان صوتي نقيبا هو صوت المعلمين كلهم.. من هذه المسؤولية كتبتها..

وساكتبها وانا خارج من محكمتكم الموقرة.. واكتبها اليوم.. واكتبها غدا.. لان نقيب المعلمين الواقف امامكم متهيبا غير خائف والمشتغل بالعمل النقابي المجاني النظيف منذ ٢٥ سنة كاملة ـ قلمه حر قراره.. وفمه.. وهنا مشكلتهم معه، وهنا مؤامرتهم عليه ـ وعلى عائلته وعلى النقابة التي له شرف رئاستها!

عندما كتبت هذه القصيدة كنت امارس حقي كاملا رافضا الوصاية على حرية قراري!

جربوا ان يعملوني من سنين عدو النظام فما صدقهم الناس..

وجربوا من زمان ان يعملوني عدو لبنان فما صدقهم لبنان.. وجربوا ولم يبق امامهم سوى المؤامرة التي لم تنته بعد فصولها.. وكان ردي عليهم من زمان:

قـالـوا: نطـاولُـكَ.. قلنـا نحنُ فتيتُـهُ
الـرافعـون لـهُ في صـدرنـا القبـبا

لكـنْ نـريـدُه انسـانـاً تلـوذُ بـهِ
لا الذئب يفتـكُ في ابنـائـهِ النُّجبـا

• • •

في القصيدة مدير صعلوك ومعلم رافض النوم على بابه طمعا بالمال الذليل قائلا له: «قدمي على المال الذليل».

والمدير هذا رمز لمدير اخترعه الشاعر ساكبا فيه معايب من طائفة من المديرين الذين مروا في حياته النقابية...

وصوت الشاعر الرافض ان يكون اجيرا إن هو إلا صوت النقيب الذي يمثل كل صوت مسحوق غير جريء لانه ليس نقيبا للمعلمين! هي الحصانة النقابية ! هي الحرية النقابية ! هي القضية النقابية! هي عنفوان الشاعر النقابي.. هي اولا واخيرا قضية نقابية يا حضرة النقيب شعبان!

اذن لا مدير معينا.. لا معلم معينا.. لا مدرسة معينة.. وتحديدا لا مدير الفرير، ولا معلم الفرير ولا مدرسة الفرير ـ ولست متلطيا وراء الكلمات.. واكثر من ذلك انا لا اسمح ان يدعي اي مدير في لبنان احتكار القصيدة..

ويا حضرة القاضي،

وشهادة للحق ـ اثبتها هنا ـ كما اثبتها في الصحف في غير مناسبة قبل الصرف المؤامرة ـ ان مدارس الفرير لا تمنع المعلمة الزواج وخير دليل ان زوجتي صرفوها بعد صرفي.. ولا كانت تاكل حقوق المعلمين.. ولا هي كانت تتدخل في العمل النقابي. ومنها انطلقنا لتاسيس نقابة للمعلمين حرة.. ولا عرفتها تصرف المعلمين! صرفت النقيب السبعلاني لان قرارا املته الايادي التربوية النافذة على بعض المسؤولين عنها.. فكتب ووقع... وبعض المسؤولين ليس كل المسؤولين..

ويا حضرة النقيب شعبان لو كان التصفيق مسموحا به في المحكمة لصفقت لك طويلا ان رحت تمتدح مدارس الفرير لاني الى هذه العيلة الكريمة انا انتسب ـ الى الاصول فيها ـ الى الينابيع.. واذا مررت بالفرير جوزيف او الفرير اندره او الفرير غبريال، اساتذتي القدامى، فرجاء انقل اليهم عني معانقة التقدير والشوق والحنين ...

يقول النقيب شعبان باني وصفت المدرسة بالمعمل الكبير!

نقول: مدرستي التي صرفتني بقلم مديرها المعلم المنتسب الى النقابةوالى صندوق التعويضات. والامر مدهش حقا، مدرستي هذه وصفتها باجمل تجمع تربوي في الشرق..

مدرستي هذه وصفتها بالباخرة العملاقة «Titanic»..

ومن فرط حبي لمدرستي، بيتي، باخرتي العملاقة انا ابديت الاقتراحات التي طلبها المدير مني. ابديتها في سرية تامة . وما ذنبي اذا جاوبت بصراحة ترضي ضميري حسب اعتقادي! وبين مصلحة المؤسسة التي هي ملك للمنطقة كلها ومصلحة اي مدير كان فانا حكما الى جانب المؤسسة ولا اتحفظ.

• • •

من يحاكم الادباء يا سيدي الرئيس؟

وبعد «المعلم الاجير» كتبت

يَشتـاقُنـي الشـادي قـوانيـنَ الهـوى
أيخـالـفُ القـانـونَ طـيرٌ شـادِ؟

تلـكَ القصيـدةُ مَنْ يُجرِّمُ نَشْرَهـا؟
الشعـرُ انـهُ منبـرُ الاسيـادِ

مـا زالَ يهدرُ صَوتُها في خـاطري
وعـلى الانـامـلِ بصمتي ومـدادي!

ونعم بصمتي.. ونعم مدادي.. ونعم «المعلم الاجير» قصيدتي ـ ابنتي الشرعية ـ سجلتها في دائرة النفوس على اسمي.. وعند مختار الضيعة.! هي صوتي، واصابعي العشر معدودة، نقيا للمعلمين، في وجه المتطاولين على كرامة المعلم ايا يكونوا!

وكتبت ايضا،

المـانعـونَ قصـائـدي
هَـلْ أممـوا الضـوءَ السخيّـا؟

والنظام اللبناني ليس مع تاميم شبر من الارض اليباب، فهل يريدون تاميم الحرية ومصادرة الاقلام وتكسيرها؟ ولنا اصابع خليل مطران تحفر كلمة الحرية على الصخر الاصم.. ولنا اسنانه! ببالي الآن مرة اخرى، السلطان عبد الحميد.. وفي الدين يكن ـ سيواس...

من يحاكم الشعراء؟ اهي المحاكم العادية؟ اهم الشعراء انفسهم؟ ام ممنوع، يا سيدي محاكمة الشعراء؟

• • •

ويقول النقيب شعبان: المدرسة اظهرت تسامحا كبيرا في الافساح امامي سلوك صندوق التعويضات طريقا، معتبرة اياي تارة مستقيلا وطورا مصروفا تاديبيا.

تقول المدرسة تعمدت الاذى الكبير وعن سابق تصميم بلغتكم ـ انتم اهل القانون ـ وذلك باختصار تام:

١ ـ قبولها مؤامرة الصرف.

٢ ـ رفضها دفع تعويضي القانوني منذ ثلاث سنوات (ما هي بورصة الدولار اليوم؟).

٣ ـ تحويلها صرفي تاديبيا وما كنت يوما مجرما ولا سارقا ولا معتديا على حرمات الناس ـ الصرف التاديبي يعني حرماني وعيلتي اي تعويض بعد ٢٨ سنة من العمل والتضحية في رحابها.

٤ ـ باختلاق تهم باطلة : تطعن في طريقتي التعليمية لسد ابواب العمل دوني استكمالا لفصول المؤامرة المرسومة. اتسمي هذا كله تسامحا، يا حضرة النقيب!

● الصرف التاديبي على قصيدة نقابية حرة ابية مكتوبة لاعين اولاد لبنان الصغار لانهم يحبون: الله ـ والشمس ـ والحرية.. يحبون القصيدة الابية!

واذا كان معلم الحرية تصادر حريته وقلمه في لبنان السنة ٢٠٠٠ فقل على لبنان السلام! وثق، يا حضرة النقيب، لست طالب رحمة من محكمة الشعب اللبناني بل عدلا انا اطلب..

ويا سيدي الرئيس،

السيدان النقيبان عدنان الجسر وريته غنطوس قالا ببلاغة قانونية كلامهما في القصيدة.. وقال الاساتذة المحامون: بسام الدايه ومحمد الجسر وفادي غنطوس ـ وقال السبعون محاميا المتطوعين لقضية حرية الكلمة في لبنان.

وقال فيها اهل الادب والفكر الذين لا تزال اقلامهم ملكا لهم.

وها انتم اليوم تستمعون الى كلمة واضع القصيدة، برحابة صدر، اشكركم عليها وعلى اعطائي حق الكلام الذي لم استعمله تقديرا مني للوقت الطويل الذي استغرقته جلسة المرافعة

وشاعر قصيدة «المعلم الاجير» كتب قبلها

● حكاية عجوز رصيف المدرسة.
● صديقتي المعلمة
● القسط المدرسي
● رسالة الى طلاب مدرستي
● اغنية الرصيف الحزينة.. وكلها قضايا تربوية موجعة حتى العظم..

لماذا كتب ما كتب؟

لانه انسان رأى اشياء لم ترها عين ولم تسمع بها اذن في مشواره الطويل في نضاله النقابي الشريف.. ولا يزال!

لانه الشاهد الاكبر على الاشياء المذكورة.. لانه شاعر انسان، لا يبيع قلمه ـ وصوته وشرف تمثيل الثلاثين الفا من المعلمين..

انـا لا ابيـعُ الـدهرَ مجـدَ قصيـدةٍ
في سـوقِ نخّـاسٍ وبيْـعِ مـزادِ..

وعليه، اطالب من هذا المكان المحراب ـ اطالب الذين سموا الاجيراجيرا ان يلغوا هذه الكلمة من القاموس اللبناني لفقدانها فصاحتها على الاقل.. في «السويد» ما عادوا يسمون المراة التي تنظف المدرسة مثلا خادمة بل امرأة العناية بالنظافة. والمسافة بيننا وبين جماعة «بالمه» كالمسافة بيننا والنجوم الزهر.. الانسان.. الكرامة..

ويا سيدي الرئيس، ايا يكن حكمكم في ٨ حزيران ١٩٨٧ اتقبله وانا ابسم لانه طالع من الضمير حكما.. مرة اخرى اعلن ان محكمتكم الموقرة اظهرت الوجه الحضاري لبلادي. فشكرا لها.

ويا سادتي النقباء عدنان الجسر وريته غنطوس وحميد معوض احيي روبكم الاسود ورياه.. ومن خلالكم السلام على الاساتذة السبعين محاميا المتطوعين للدفاع عن قضية الحرية في لبنان.. وشرف لنقابة المعلمين انها تخوض معركة الحريات النقابية.

قصر العدل ـ حمورابي ـ دالوز ـ سقراط ـ بزرجمهر ـ الام تيريزا ـ المجمع الفاتيكاني الثاني ـ طاغور ـ عمر بن الخطاب...

روبك الاسود، يا سيدي الرئيس، احلى في عيني من روب القيصر وكسرى ولويس الرابع عشر... واسمحوا لي قبل اصدار حكمكم العادل ان اخاطب «الفيحاء» باخر اشعاري وشكرا لكم.

مَنْ قـارئٌ غنّي اليـكِ خِطـابـي؟
اخْشى اغـضُّ عـلى حَنـينِ زبـابِ!

يشتـاقُكِ الليمـونُ اخضرُ في يـدي
كحكـايـةِ الأحبـابِ... والاحبـابِ

إنّـي احـنُّ، وفي ضلـوعـي غصّـةٌ
وعـلى الشفـاهِ تمتمـاتُ كتـابـي:

كحنـينِ طُـلابٍ الى اسـاتـذهـمْ
وحنـينِ استـاذٍ الى طُـلابِ...

البيتُ.. والبستـانُ.. مـدرستي التي
كـانتْ هنـا.. ومنـابري.. وشبـابي!

فيحـاءُ، جئتُـكِ حـاملاً قلبي معي
كمسـافـرٍ من بعـد طـولِ غيـابِ

الحـارسُ الليـليُّ ضيـعَ بـابـهُ
مَنْ ذا يـروحُ معـي الى ابـوابي؟

أهلـوكِ اهـلي.. والمسـافـةُ بيننـا
مشـوارُ عصفـورٍ وخفـقُ مضـابِ...

إثنـانِ، يـا فيحـاءُ، لـم يتـغيـرا
ثـوبُ الـوفـاءِ يلفّـني وخطـابـي

يـا سيـدي القـاضي اليـكَ وظيفتي..
مـاضٍ انـا في غـابـةِ الحطّـابِ

انطوان السبعلاني

«ضيعة الله»: قراءة تعليق ومناقشة
الدكتور وليم الخازن الكاتب والرواية

تذوقت نكهة قصص الدكتور وليم الخازن من امد بعيد. عرفتها بكل اغراءاتها. فطعمها لذيذ. ومذاقها شهي، وحلاوتها معتدلة، مقبولة.

احاول في تعليقي هذا ان المع الى بعض النقاط في الرواية لاكتشف الابعاد المحتملة في صدر المؤلف. اذ لا يمكن انصاف الاديب الا بعد سبر اعماقه النفسية. بخاصة بعد الفاجعة التي حلت بالدكتور وليم الخازن بنتيجة التهجير في اعقاب حرب الجبل، الا وهي تخليص «ضيعة الله» منه، او تخليص اية ضيعة من اصحابها ومن اهلها. واقتلاع المواطن من جذوره، من التربة التي حبا فيها، ودرج في دروبها وازقتها. حبا ودرج صغيرا، وتنقل يافعا وشابا، ثم انتزع منها. فلم يعرفها على حقيقتها، مع الاسف الشديد، الا بعد ان افتقدها كما يفتقد الحبيب حبيبته، فيتالم ويتاوه، او لعله كان يعرفها عن كثب فتالم عند فقدها. ويختلف ذلك من انسان الى آخر، بحسب درجة التعلق، وحسب درجة الوعي.

ويبدو الدكتور وليم الخازن من مطلع قصته، وحسب البعد النفسي لعمله هذا متعلقا بتراب ضيعته، وبكل غصن في شجرة، بخرير المياه، بالينبوع، بالحجارة. هذا الهيام المسيطر على المؤلف الى حد التعبد، الى حد الاندماج والذوبان... يبرز ذلك في اماكن كثيرة ومتعددة، منها ما ورد على لسانه: «بخرير الماء في نهر رشميا، بترقرقه على حجارة ملساء، ثم «زلال الماء» (ص ٨، النهر ص ١٣).

ان من يقرأ «على النهر» يرى الدكتور وليم الخازن متعلقا بالحسيات، بالملموسات. لان استخدام مثل هذه التعابير دليل واضح على تعلق الشاعر بالواقع، بالارض، بالطبيعة. «الذي يسلخني عن ارضي كمن يسلخ جلدي عن عظمي» منير كثير التعلق بالارض، يحبها كما يحب حبيبه» (ص ٩٣).

هذا الواقع المالوف لدى الشاعر، يالفه ابن اية ضيعة كانت في هذا الوطن بخاصة، وفي الشرق بعامة. والتعلق نابع عن عاطفة جامحة، وعن حب قوي، وهذا ما جعل ابناء القرى يتحابون، ويتساعدون، او يتنافسون في المساعدة، لان كل واحد منهم يعرف الآخرين. فالمؤلف يناديهم باسمائهم، يذكرهم فردا فردا. وهذا دليل على المعرفة والحب والعلاقة القوية. فلا تكلف ولا تصنع ولا بهرجة، فالكلمات واردة عفو الخاطر (ص ١١، ١٣،١٢).

التعلق باشياء الطبيعة اذا هو ببساطة لدى المؤلف، لانه لا يحتمل البهرجة في اللفظ، ولا التصنع، ولان الشاعر في قريته، والتعامل في القرية بسيط طبيعي. ثم نلاحظ تركيز الشاعر على الماء، والماء في بلدنا، وفي البلدان كافة هو دليل الخير والبركة، هو حياة الناس، وقد جاء في الحديث النبوي «وجعلنا من الماء كل شيء حي».

فنظرا لاهمية الماء لدى المؤلف، في ضيعته، بالنسبة للناس كافة، تكررت اسماء الماء تحت الفاظ متعددة، مؤداها واحد فالنهر (ص ١٣)، والبير (ص ١٤)، والفوار وعين (ص ١٧)... الخ، تبرز حاجة الضيعة بوضوح، فعمودها الفقري يعتمد على اثنين هما الارض والماء، وهذان الشيئان مهمان اهمية بالغة في حياة الريف، اذ يعتمد الانسان عليهما بالدرجة الاولى، وكل الاشياء الاخرى ثانوية، لذلك يتعرف القارىء بوضوح بما سيكون مدار الحديث اللاحق، من اللوحات الوصفية الطبيعية، من الموقع، الى البيوت، الى الطرقات، الى الوصف الدقيق الدائر حول كل شيء بتفصيل سخي يشعرك ان تعيش في رشميا، او ان المؤلف يعرفها بدقائقها الصغيرة، وهذا تعلق بالضيعة، وهو تعلق عاطفي عقلاني في آن (ص ١٨)، ولعله سلب المؤلف وعيه في بعض الشطحات العاطفية، وهذا نوع من الدخول الى كنه المؤلف، الى داخله، فنرى تعلقه بارضه، بالضيعة، بالبيت، بالساقية، بالنهر، بالمنظر الطبيعي، بكل منظر جميل... الخ، فكان المؤلف يهذي احيانا عندما يحدثك، فالهذيان تعبير صارخ عن واقع، ولعل المؤلف اراد ان يخفيه فبرز على السطح، برز في كلمات مكشوفة تنم عن عاطفة جياشة، متقدة: «في الينابيع المتفجرة». في اسم ضيعته «راس المي». في «سنديانات العريقض». في «اديرة تاريخية». (ص ١٨).

التعلق لم يكن فقط بالاشياء الجامدة السابقة، الدالة على التعلق باشياء الطبيعة، وباشياء الجمال التي تشد، والتي تربط الانسان بكل جميل، وبكل مثير، انما تعلقه كان بابناء طبيعته، بـ «بديع بن شفيق رضوان»، صاحب الاراضي الزراعية، ابن عم باسم، وابن خالة منير الصافي الثلاثة ترافقوا منذ الصغر.

لاحظ يا صاح ان الكاتب يعرف الجميع وكانهم اهله، وليست هذه المعرفة سوى التعلق بالناس، بالتودد اليهم، بحبهم. هذا التعلق بالناس هو حياة الضيعة، هو لحمتها وسداها، ويوم ذهب هذا الارتباط من القرى هجرنا قرانا، ونزلنا الى المدينة، فلحقنا اشغالنا البسيطة، المريحة، وبعدنا عن قلبنا النابض، عن مسقط راسنا.

التعلق بالقرية، ان بارضها او بناسها، يؤكده المؤلف بمعرفته الحقيقية للناس، يبرز ذلك بذكر الاسماء: «منير وهو ابن جميل الصافي وكيل ارزاق القصر» (ص ١١)، «لم تطل غيبة امين» (ص ١٤)، «نبرت سنطيليا ام حنان» (ص ٤٤)، «نظرت اليه زوجته نظيرة» (ص ٦٢)، «الوالدة سكيبة» (ص ٨٤).

ثم ذكر اسماء المناطق، وهو لا يمكن ان يذكرها بهذا التفصيل ان لم يكن يعرفها، مثل: «نصطاد معا من «بير التنور» (ص ١٤)، «العريقض» (ص ١٨)، «حقالي عاد» (ص ١٤٩)... الخ. ان ذكر هذه الاسماء هو تعلق بها، وهذا دليل حياة، دليل حب وسعادة، فالناس في القرية يعرف كل واحد منهم الآخر، يحب بعضهم بعضهم الآخر. فيتشاركون في الافراح والاتراح، يترافقون في النزهات، في الصيد، في رحلات التبولة، سهرات في البيوت (ص ٢٠).

هناءات في القرية ما بعدها هناءات تراود الكاتب، وتتوالى على تفكيره، يحدثك عنها وكانها ماثلة للعيان في ضيعة «راس المي».

الكاتب متعلق ببلاده حتى الهيام، فهاكه على لسان احب ابطاله «منير» يقول: «ما اجمل بيارفلاما اجمل بلادنا!» (ص ٤٢) وهل اجمل من البلد الذي يولد فيه الانسان، فالاوطان غالية، وهل هناك من لا يحب وطنه، لكن الغلو في حب الوطن يربك، فالحب حب وكفى، فلا يمكن الانسان ان يحب ضيعته ويهمل قرى الآخرين، والغلو يبرز في قوله: «انت هنا يا منير بين مملكتيك رشميا وعين تراز». وهذا الغلو ليس غلوا فحسب لانه يصور للقارىء عكس ما يتوخاه المؤلف، فقد يظن من لا يعرف القريتين انهما بالفعل مملكتان، ويظن ان «منير» ملك حقا، وهذا ما يبعدنا عن القصد.

ويستمر الكاتب في غلوه وافتخاره، وقد يكون هذا دليل عصبية، يبرز ذلك في قوله: «رشميا لحاف المنطقة» (ص ٣٢)، او في تعبيره: «عريشة مار الياس ـ رشميا ـ لست اعلم ان كان في لبنان عريشة اشهر منها» (٦٣). وهذا السؤال هو توكيد لما يقول، او «السؤال يخالف عقلية ابن رشميا مهما حفر فيه العز» (ص ١٠٣)، «والرشلمنة لن فقدوا اسباب العيش عاشوا على الكرامة» (ص ١٠٦)... الخ.

لكن بالرغم من الغلو، نرى المؤلف يعود الى حقيقته، الى اصالته فيسر بالمزروعة التي تعج بالماشية (ص ٥٥)، فيفرح، ويضحك (ص ٣٢، ٣٤). يتاثر بالتقاليد، فيعرضها بشكل طبيعي: «ارى ان يطلب كل منا يد صاحبته من اهلها» (ص ٣٣)، «نحن نهتم كثيرا لموافقة الاهل» (ص ٤٤)، «قرب الموعد، راح الرصاص يزغرد» (ص ٩٨)، «دارت حلقات الدبكة تهز الارض هزا» (ص ١٠٠).

وتبرز في هذا المؤلف معرفة الكاتب العلمية والتاريخية والادبية والشعرية، فهو يحدثك عن النحل (ص ٥٩)، وعن المطران جرمانوس فرحات، وابراهيم الفزيري (ص ٧٣)، وعن بعض افعال الامير بشير الشهابي الكبير (ص ٧٥).

اما الشعر، فقد احتل مكانة مرموقة في مؤلف الكاتب، ولعل في ذلك ارآحة من عناء الكتابة، اذ يتوقف المؤلف قليلا ليتنهد: ورد الشعر في صفحات كثيرة، منها:

«هـذي مدافـن آل خـوري فـانظـروا
كيف الحيـاة تحلهـا الايـام» (ص ٢٢)

او:

«هـذا اوانُ الشد فـاشتدي زيم» (ص ٤٢)

او:

يا عين سبر موايالك احلى من الراح
تنسيمات هوايالك تنعش الراح (ص ٧٨)

عدا الامثال: «شتي بالناعمة وصيّف بسير لمن بصير» (ص ٧٢)، «ولن تجد لسنة الله تبديلا» (ص ١٢٠)، او: «الجمل بنية والجمال بنية» (ص ١٦٩)، او: «ثلثا الهرم هم» (ص ١٦٩)، او: «الف نومة في كتن، ولا رقدة تحت الحجر» (ص ١٧٠).

مهما تحدث المؤلف عن ضيعته، فاننا نرى ان مسحة الدين تظل غالبة عليها، فذكر الاديرة التاريخية دليل ايماني بتعلق الاديب بالدين، وليس فقط كما يقول: «اديرة تاريخية تشهد لعراقتها» لكن، هنا، يمكن ان يطرح السؤال التالي حول عبارة «اديرة تاريخية»: اليست العراقة دليلا على الاتصال الروحي بالخالق، وعلى الممارسة الدينية؟ وهذه الممارسة، اليس لها ارتباط بالدين؟ وان لم يكن كذلك فهل ستكون قديمة؟ والتدين بارز عند الكاتب، بقوله: «تلهج بتدين اهلها»، وتلهج ماخوذة من اللهجة، اي من الكلام المحلي، وهذا دليل على ان الناس مؤمنون. فالايمان اذا مسيطر على المؤلف بكليته، يبرز ذلك في قوله: «حملوا وزنتهم من السمك» (ص ١٧)، «اديرة تاريخية تشهد لعراقتها» (ص ١٨)، «فصل»، «اقسم بالله العظيم»، «عيد مار فريلقوس» (ص ٢٦)، «صدى الجرس» (ص ٣٠)، «الكنيسة مفتوحة حتى الصباح» (ص ٣١)، «صلوا ابانا والسلام» (ص ٣٥)، «في العشرين من هذا الشهر عيد مار الياس» (ص ٦١) «عيد الرب الثلاثاء ٦ آب» (ص ٨٧)، «تلفت كرمة المسيح» (ص ١٢٩).

ان ما يلفت النظر في هذه الرواية هو انها تبدأ في مطلعها بالفرح، بالرحلات والمشاوير، ملخصة بعض ما يقوم به ابناء الجبل، ثم تصبح ماسوية، تنتهي بالقتل والضرب والتشبيع، معبرة عما يحصل في الجانب السلبي من الحياة، ولعل ما برز في «ضيعة الله»، لا يعبر بالحصر عما يجري في هذه الضيعة، وعما تعرضت له انما رسم تاريخ لبنان، او تاريخ قراه واحدة اثر اخرى عبر «ضيعة الله».

ينتقل المؤلف في «ضيعة الله» من مكان الى آخر، في نزهة، في عصرية نهار، يصف كل شيء، يروي كل شيء، يفصل، لكن الحسرة، غالبا، تختفي خلف الكلمة، معبرة عن الم المؤلف وحزنه، وحتى عبارته: «فيها آثار مجيدة»، فيها شيء من الحسرة، لان آثارها المجيدة كانت في الغابر وليست موجودة اليوم.

ويطرح سؤال هو: لعل المؤلف احد ابطال الرواية، فهل هو باسم «ام بديع» «ام منير»؟ وان لم يكن كذلك، فكيف سرد هذه التفاصيل الدقيقة في المشاوير، وفي القصر، ثم ذهاب الفتيات وحدهن الى حبرمون وشوريت وكفرنيس (ص ٢٩).

هناك ظاهرة اخرى في الرواية وهي اصرار المؤلف على قضية الاكتفاء الذاتي البارزة بوضوح في «عيد مار فريلقوس» (ص ٣٠). وهذا يعيدنا الى فكرة تغنى بها ابناء القرى ورددوها كثيرا، وهي قولهم السائر «فلاح مكفي سلطان مخفي». الا انني في الصفحة نفسها لاحظت ان فكرة الكفاية منقوضة بدليل جلب «المكسرات البيروتية» (ص ٣٠).

ثم، لماذا الاصرار على ان الضيعة هي الخير كل الخير، وهي الانتاج، ولولاها لحلت الكوارث والفظائع؟

قد نشاطر المؤلف رايه، لكن في بعض اجزائه، فالقرى تغيرت عن ايام زمان، ولم تعد محبوبتنا الا في ايام «الويك اند»، وفي نهاية عطلة الاسبوع، وحين نحل فيها لا نعمل ولا نحسن شيئا، بل نرتاح ونستجم، وهنا، ارى ان حب الضيعة يستهوينا، لكن، اياما معدودة: لقد اغرتنا المدينة من مختلف النواحي، وتتصاعد رائحتها عند الدكتور وليم نفسه كما سبق.

واخيرا، يصور مؤلف الدكتور وليم الخازن واقعا، منه الفرح ومنه الحزين، فرح الشعب في بعض اعماله، وترحه، فهو يذل باستمرار من وجوه اخرى، وبالرغم من ذلك، فهو يابى الاذلال، فالشعب هو كبطل الدكتور وليم، يعيش على الكرامة، لكن الى اي مدى يمكن ان يستمر على هذه الوتيرة؟

الدكتور يوسف عاد

■ شارع من رشميا الضيعة التي كتب عنها الخازن روايته ■

مؤتمر الرسامين الروس
مناقشات بروح عملية التغيير

انتهى مؤخرا في موسكو عمل المؤتمر السادس للرسامين في روسيا، وكان بامكانه قبل سنتين ان يصبح مفاجأة مثيرة حقيقية اما اليوم وبعد مؤتمرات السينمائيين والكتاب ورجالات المسرح حيث جرى حديث جاد وصريح وانتقادي تبدو مناقشات الرسامين امرا عاديا تقريبا. وهذه علائم تدل على ان عملية التغيير في مجال الفن تتوغل عميقا ويستقبلها الفنانون السوفيات ليس كمسابقة في الفصاحة وانما في حدة القضايا المطروحة.

ومع ذلك كان الكثير في المؤتمر يثير الدهشة. ومثال ذلك ان تقرير هيئة ادارة اتحاد الرسامين قد اثار تصفيقا عاصفا. ولكن ها هو الناقد الكسندر موروزوف يعتلي المنصة ويعلن ان التقرير يعاني من عدم المنطق وان النبرات لم توضع في كل مكان بصورة صحيحة فيه. وان الكثير من موضوعاته يصدح وكانه ذو معنيين، وقد برهن وجهة نظره ومرة اخرى انفجرت القاعة بالتصفيق وبرايي كان تصفيقا عاصفا اكثر مما كان عليه بعد القاء التقرير.

فعم تحدث التقرير؟ تحدث عن نجاحات ونواقص الفن التشكيلي في روسيا وعن مختلف الاراء بصدد عملية التغيير وعن خطورة التولع «بالموديرن» و «الثقافة الجماهيرية» وعن التصرفات غير اللائقة لبعض الفنانين ـ المسؤولين في الاتحاد الابداعي وعن ضرورة الاعمال النشيطة لحماية آثار الثقافة وعن الاهتمام بالشبيبة الابداعية...

فما الذي لم يعجب موروزوف والكثيرين من المندوبين الآخرين؟

اولا ـ المبالغة وفقا لوجهة نظرهم بالخطورة من جانب «الموديرن». لان «الموديرن» ليس بتلك الخطورة التي يصورونها في التقرير على الفن الواقعي الحقيقي الذي يتمتع في البلد باساس متين والذي يتطور باطراد. فالاخطر منه امر آخر. اذ انهم كثيرا ما اطلقوا في السابق تسميات «الموديرن» و «الطليعي» و «التشكيلي» على ابداع الرسامين ـ الواقعيين الرائعين مثل سيرغي غيراسيموف مارتيروس ساريان الكسندر داينك لان فنهم لم يرض قادة اتحاد الرسامين في ذلك الحين. وان خطورة ظهور مثل هذه النعوت غير المبررة لم تختف نهائيا حتى الآن. ولكن يجب الا تحدث مثل هذه النعوت في المستقبل.

وثانيا ـ لا تزال باقية كالسابق خلف دفة القيادة مجموعة من الرسامين خارج نطاق النقد ولان اكثر الطلبيات هيبة تقدم اليهم بالذات. ويدفع لقاء اي عمل لهم حسب اكبر التسعيرات فقط فعن اي عملية تغيير يمكن ان يدور الحديث في حين ما زال هؤلاء الناس يحددون في الكثير سياسة الاتحاد في المركز وفي الارياف على السواء. واخيرا الشباب، لان الرسام دون سن ٣٥ يعتبر شابا. ولكن الابداع ليس مفهوما عمريا. اذ لا يجوز التساهل مع المرء نظرا لفتوته او شيخوخته اذا كان ينبغي النظر الى الفن بجدية. ولكن تحدث مثل هذه الحالات. وهكذا تولد التفاهة والطفيلية في العيش.

ويبدو ان الجميع يؤيدون النقد. ولكن ما ان يبدأ الناقد الفني عادة بتسمية الاشياء باسمائها او يحاول المس «بالمعصومين عن النقد» حتى يزجروه فورا. وينبغي ان يحظى النقاد والاختصاصيون في علم الفن بصحافتهم التي تعبر عن لسان حالهم ومن اجل الا يخضعوا لنزوات البيروقراطيين والمفرطين في الاحتراس في الفن.

وبنظري ان بعض الاراء التي طرحت من الضروري ايرادها.

يفساي مويسينكو، رسام زيتي: «الرسامون متساوون امام الفن. ولكن النتاجات غير متساوية».

اوليغ كوموف، نحات: «ان الاتحاد قد انتفخ من توغل اناس قليلي المهارة من الذين ينظرون الى الفن كوسيلة للحصول على ايرادات لا غير».

كارل كانتور، اختصاصي بعلم الفن: «يتم بانتظام دفع ثمن عدد هائل من الاعمال التي لا تقلق احدا والتي لا يحتاج اليها احد من حيث الجوهر ـ وذلك من اجل لحظة خاطفة يزور فيها «الضيوف السامون» كما يسمى بالمعارض التقريرية، المصروفات هائلة وهناك تصور انه لن يضطر احد الى الدفع وفق قائمة الحساب هذه. ولكننا ندفع الآن وفقها ندفع ثمن تفسخ الذوق الجماهيري».

وقد بينت المناقشة ان نشاط الاتحاد في الكثير لم يعد يتجاوب والمتطلبات الآنية. ويتعلق ذلك خاصة بمسالة تنظيم المعارض اذ كثيرا ما تعرض في المعارض المقامة في الجمهوريات السوفياتية او على نطاق عموم الاتحاد السوفياتي اعمال تقوم القيادة المحلية المفرطة في الاحتراس باختيارها اما الاعمال الكبيرة والجريئة والتجديدية باي قدر كان سرعان ما تسحب من المعارض بصورة اوتوماتيكية استنادا الى مبدأ «خشية ان يحصل شيء ما».

لقد اعترف المؤتمر بضرورة القيام بصورة حازمة تماما بتحطيم الاشكال العتيقة والبالية في العمل ودعم كل ما يتجاوب وروح العصر ومهمات عملية التغيير اي خلق كل الظروف لظهور نتاجات ضرورية وهامة للناس واقامة حواجز لا تقهر امام النتاجات المملة وغير الموهوبة.

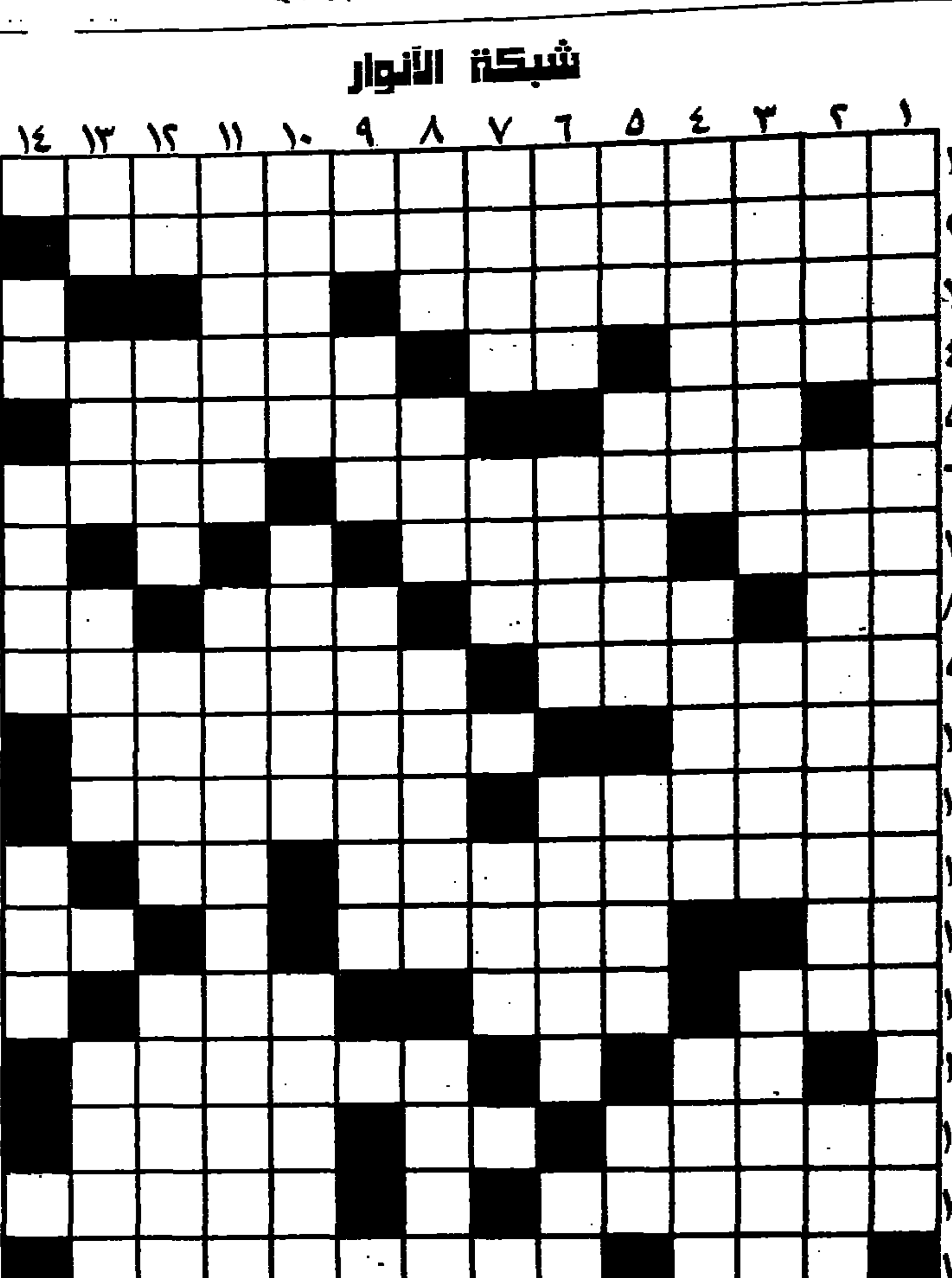
غافرييل بتروسيان

(مراقب نوفوستي)

استراحة

حميد طربيه

شبكة الأنوار



افقيا :

١ - نائب عن الجنوب - عكس وراء (معكوسة).
٢ - مطربة عربية معاصرة .
٣ - جزبيهم - حرفان متشابهان .
٤ - مساند - خبرية (معكوسة) - بحبوحة وانتشار .
٥ - وجع (معكوسة) - رئيس وزراء العراق (١٩٤٤) .
٦ - اسم اطلق على مدينة عمّان في عهد بطليموس فيلادلفوس (٢٨٥ - ٢٤٧ ق.م.) - منشد او مرتّل .
٧ - تطلع بحنان - حروف متشابهان .
٨ - حرفان متشابهان - حزام توضع فيه النقود ويشد على الخصر (مع ضمير الغائب) - وجع - والد (بالعامية) .
٩ - مركزهم (معكوسة) - آلة لرصد الكواكب .
١٠ - اكسب - قضاء في العراق (لواء كركوك) .
١١ - صفة السارق - عكس جاهلات .
١٢ - مضيق فيه جزيرة البريم - والدة .
١٣ - مرض رئوي - ولدي او صغيري - ظرف زمان .
١٤ - كامل - يتعب - اشرفت او اهتمت (معكوسة) .
١٥ - حرف جزم - معلف الدابة او اللسان .
١٦ - شباك صغير - يجري في العروق - يتجمع في قعر المياه .
١٧ - والد السيدة العذراء - وحدة وزن عربية (معكوسة) .
١٨ - انشد (معكوسة) - ما يصدر عن الانبياء او المنجمين .

عموديا :

١ - رئيس الجامعة اللبنانية سابقاً .
٢ - اذهب او اعبر (بفك الادغام) - من ائمة السنة له «الذريعة الى مكارم الشريعة» (معكوسة) - نهر سوفياتي طوله ٨٥٠ كم .
٣ - من يتعدى على الغير (معكوسة) - عاهات - عالم متعمق في الفقه واللاهوت والماورائيات .
٤ - الاصل او الجذور (معكوسة) - اخذ بما تقوله (معكوسة) - عكس مؤنث .
٥ - قديس (بالاجنبية) - مطرب اوروبي معروف - يبطل - شاي (بالاجنبية) .
٦ - بزاك (بالاجنبية - معكوسة) - دموع (بالاجنبية) - هو لك وحدك (بالمضارع) - حرف نفي .
٧ - برهانك - نطق - حصل على .
٨ - صغير وعقد (الامور) - ماركة تلفزيونات - عكس الوجود - سلم .
٩ - حرف نهي - حروف متشابهة - اصدقائي .
١٠ - غرامة (معكوسة) - عكس العرض - مادية كبرى (معكوسة) .
١١ - مناهم او مبتغاهم - والدة المسيح .
١٢ - استفهامية - إغتراب - يوضع في فم الحصان - الاتحاد السوفياتي سابقاً .
١٣ - مدّ او اتصل - ظرف مكان - اصبحت او قضت ليلتها في مكان ما - رقصة فولكلورية لبنانية .
١٤ - هرب - مشين - حرف جواب او جزاء .

الكلمة الضائعة

ش	ص	ر	ف	ن	د	ح	ر	ف	و	ص	ن	ي	د	ل	ا	ك	ج	ق
ه	ط	و	ر	س	ي	ن	ا	ط	ب	ر	ق	ط	ج	ر	د	ب	ا	ص
ر	ع	ا	ل	ه	ب	و	ل	غ	ش	و	غ	س	و	ط	ر	ط	ا	ي
ي	ش	ع	م	ر	ب	ن	ا	ج	ي	ر	ب	ي	ع	ة	ع	ر	ي	د
ا	ق	ن	و	ر	ط	ي	ف	ل	ي	د	ا	ر	ف	غ	ن	ا	ا	و
ر	و	غ	ا	غ	ا	ر	ي	ن	ف	ا	ر	ي	ا	ب	د	ي	ن	ن
ع	ت	ش	ب	ل	ا	ط	ي	ب	ا	ن	ب	ر	م	ع	ق	ر	د	ن
ر	ع	م	ر	ا	ل	خ	ي	ا	م	غ	و	ا	ر	ت	ت	ب	ي	و
ف	■	س	ا	ر	د	و	غ	ن	ي	ر	ه	ع	ن	ي	ع	ط	ص	ر
و	ص	ي	ر	ف	ة	ص	ي	د	و	ن	ا	ش	ه	ر	ز	ا	د	ش
ص	ط	و	ر	ز	ي	ا	ر	ا	ي	ت	غ	ب	ر	و	ب	ه	ش	ي
ش	ي	ر	ا	ز	ص	ر	ص	و	ر	ر	ا	ي	ا	ن	د	ي	ص	ش

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : قرية في الكورة

شهرزاد
شهريار
شهبور بختيار
شمس الدين
شيشرون
شيراز
●
صيدون
صوفر
صيدنايا
صيرفة
صرفند
صرصور
●
طور سينا
طورزيا
طبريا
طبرق
طرطوس
طير دبا
●
عين عكرين
عشقوت
عمر الخيام
علي بن ابي طالب
عمر بن ابي ربيعة
●
غودراس
غوش
غوار
غلوبول
غاغارين
غفرائيل
●
فيطرون
فاريا

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

طريقة الحل :

اجمع الأرقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة دون الحروف الأولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

اسماء والحان :

موسيقار عربي (١١ حرفاً)

١ + ٢ + ٣ = عظمة - ٢ + ١٠ = فقد عقله - ٣ + ٦ = اشار - ٤ + ٣ = من اطراف الجسم - ٥ - ١ = والدة - ٦ + ٤ = من اخوات كان - ٧ + ٨ = شعور - ٨ + ١٠ = في الفم - ٩ + ١٠ = عملة اسيوية - ١٠ + ١١ = غير مطبوخ - ١١ + ١ = بحر .

من القائل ؟

جفنُهُ علَّم الغزلْ ومن الحبِّ ما قتلْ
فحرقنا نفوسنا في جحيم من القبلْ
* * *
ونشدْنا ولمْ نزلْ حلمَ الحبِّ والشباب
حلمَ الزهرِ والندى حلمَ اللهوِ والشراب
* * *
هاتها من يد الرضى جرعةً تبعثُ الجنون
كيف يشكو من الظما مَنْ لهُ هذه العيون
* * *
يا حبيبي أكلَّما ضمَّنا للهوى مكان
أشعلوا النار حولنا فغدْونا لها دُخان
* * *
قل لمن لام في الهوى هكذا الحسن قد أمر
ان عشقنا فعذرنا ان في وجهنا نظر

لعبة الاسطوانة

طريقة الحل : دون الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

لعبة الاسطوانة

١ = حسن - ٢ = امقت - ٣ = دار فيه - ٦ = سلاح المثني - ٧ = اكمل للعبادة - ٤ = مبعوث - ٥ = لا نقصان ٨ = كافر او ناكر دينه .

الحلول السابقة

حلول استراحة اول حزيران ١٩٨٧

افقيا :

١ - حريملة - حصن كيفا .
٢ - صابونجي - صافيتا .
٣ - نهاد - ر.ر.ر - نرتدي .
٤ - ابر - ام - ليا .
٥ - لا كوردير - لعين .
٦ - عث - عم - دك .
٨ - امل - بقلاوى - مار .
٩ - مكوي - دوالا .
١٠ - مدفن - هـ.هـ - دلع .
١١ - النوتي - دع - كله .
١٢ - بفاريا - اليابان .
١٣ - سمرقند - دف .
١٤ - قاع الريم - منع .
١٥ - شفي - برز - دم .
١٦ - ذبر - ا.ا. - مر - نفي .
١٧ - ١١ - الديناصور .
١٨ - صيدا - حصن الغراب .

عموديا :

١ - حصن العقاب - اب - صادوق .
٢ - راهبات - ملف - باي .
٣ - يبارك - المدن العشر .
٤ - مود - وا - كفور - اف - ا.ا .
٥ - لن - مرلوبونتي - ليال .
٦ - هجر - دقيقي - ياسر - ادب .
٧ - يرحبيبول - ميم - يا .
٨ - رايات - مراد - رنم .
٩ - فا - قلعة - براغ .
١٠ - يتيم - يعيده - ينير - صبل .
١١ - كيد - كاد - اونز .
١٢ - نفتلين - بلعام - فرن .
١٣ - صاري عبدالله افندي .
١٤ - حصن الاكراد - ندعم - حي .

لعبة الاسطوانة :
لبيب بطرس

١ = صالح - ٢ = ايسر - ٣ = مجرم - ٤ = ابطأ - ٥ = مجبّر - ٦ = مخبر - ٧ = جميل - ٨ = منبر .

أسماء والحان :
فيليب الشدياق

١ - ٢ = في - ٢ + ٦ + ٣ = بال - ٣ + ٥ = لب - ٤ + ٩ = يد - ٥ + ٩ = يد - ٦ + ٣ = ال - ٧ + ٩ = لد - ٨ + ٤ + ٩ = شيد - ٩ + ١ = دف - ١٠ + ٧ + ٤ = يلي - ١١ + ٥ = اب - ١٢ + ٩ = قد .

من القائل : ميشال مرقص

الكلمة الضائعة : نابولي

السينما

- اسياس (ت ٩٠١٠٠٣).
١ - «تقاطع الطرق» (موسيقى البلوز وعلاقة صداقة بين زنجي عجوز وشاب متولع بالموسيقى اخراج والتر هيل - للراغبين) .
٢ - «داندي التمساح» (كوميديا اوسترالية تحطم الارقام القياسية في اميركا واوروبا مع الممثل «بول هوغان» - للراغبين) .
٣ - «لون المال» (سكورسيزي وتيومان في شريط متين . لاعب البليار المحترف يدرب شابا على اسرار اللعبة . نيومان حاز اوسكارا هذه السنة عن دوره في الفيلم - لهواة الافلام الجيدة) .
٤ - «صيد الجاسوس» (شريط عن المخابرات وعالم الجاسوسية مع مارتن شين وسام نيل - للراغبين) .
٥ - «زوجة رئيسي» (فودفيل على الطريقة الاميركية وبعض المواقف المضحكة - للراغبين) .
- استرال (ت ٣٤٩٤٥٥):
١ - «غضب الشرف» (عنف ومغامرات - للراغبين) .
٢ - «الرجل الصعيدي» (شريط مصري مع محمد ياسين واثار الحكيم وفاروق الفيشاوي - للراغبين) .
- الحمراء (ت ٣٤٢٠٤٤)
- «مهمة مجنونة» (عنف في اطار بوليسي - للراغبين) .
- الدورادو (ت ٣٤١٧٢٣)
- «كشف المثال» (شريط صغير من المغامرات - للراغبين)
- امبير (ت ٣٢٢٨٠٦)
٢ - «صورة مقلوبة» (خيالي علمي في ايقاع بوليسي - للراغبين)
٣ - «داندي التمساح» (كوميديا اوسترالية - للراغبين) .
- بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٤٢)
١ - «هارتبريك ريدج» (كلينت ايستوود في شريط اميركي عن العسكر والمارينز والتدريبات القاسية - للراغبين)
٢ - «فتيان فهلويين» (كوميديا طريفة تسخر من العصابات والمافيات للمخرج بريان دي بالما - للراغبين) .
٣ - «السلاح المميت» (مل غيبسون في شريط بوليسي عنيف لريتشارد دونر - للراغبين) .
٤ - «مخزن الرعب الصغير» (كوميديا موسيقية ممتعة ومسلية من المخرج فرانك اوز - لهواة الافلام الجيدة) .
- فاندوم (ت ٢٢٣٩٢٢).
- «الاصدقاء الثلاثة» (كوميديا طريفة من المخرج جون لانديس - للراغبين)
- كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
١ - «فوق القمة» (سلفستر ستالون في لعبة «الكباش» هذه المرة - للراغبين) .
٢ - «مقام حرج» (كوميديا اميركية جديدة مع النجم الاسود الضاحك ريتشارد برايور - للراغبين) .
٣ - «الطفل الذهبي» (ادي مورفي النجم الاسود الطريف - للراغبين) .
- كوليزيه (ت ٣٤٢٩٩٣)
- «٨ ملايين طريقة للموت» (شريط بوليسي متين من المخرج هال اشبي - لهواة الافلام الجيدة) .
- كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
- «بوردي» (شريط الان باركر الجميل في اعادة - لهواة الافلام الجيدة) .
لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)
١٠ - «اصداء» (عمل كركلا الراقص الجديد) .
٢ - «غزو اميركا» (سيناريو خيالي عن غزو الروس لاميركا مع شوك نوريس - للراغبين) .
٣ - «المحامي في الشارع» (عادل إمام ويسرا في شريط مصري جيّد للمخرج رأفت الميهي - للراغبين)
٤ - «بوشار ومثلجات» (كوميديا صغيرة وهزل - للراغبين)
- مونتي كارلو - (ت ٣٤٠٥٣١)
نينجا - (النينجا وما ادراكم ما النينجا - للراغبين)
ملاحظة اي تغيير مفاجىء في البرمجة تسأل عنه الصالات .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩
ابديال	٣٢١٣٥٧
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨١٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١
البسطة الحديدة (البسطة)	٣٢٧٠٢٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩
بستروس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٢٣
بدورة (السيوفي)	٣٣٣٦٧٢
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٤٤٠
تي.بي. فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣
(الحمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥
دميان (عبدالعزيز)	٣٤٥٨٥٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٢٥٥٠
راديو (الاشرفية)	٣٢٨٥١٢
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٢١
السلام (ويغان)	٣٢٥٠٧٨
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١
حورف شاكر (الحمرا)	٣٤١٤٨٤
الشرق (عبدالعزيز)	٣٤٤٩٧٩
الشعار الحديدة (الطريف)	٣٢٢٣٦٦
شهاب (البسطة التحتا)	٣٢٩٠٤٣
الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٣٨
صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٤٤
صراف (الاشرفية)	٣٣١١٢٨
طبال (الاوزاعي)	٣٣١٩٤٩
الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٠٠٩
الظريف (الظريف)	٣٠١٥٦٨
العدلية (شارع سامي)	٣٣٤٤٣٣
عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٦٤٤
العمران (شارع الستاني)	٣٠٦١
عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
فاخوري (شوران)	٨٠٨٣٥٨
فردان (فردان)	٣٠٠٤٧٧
فدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
القاضي (كركول الدروز)	٣٠٩١٦٧
كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
كتة (خان دارك)	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا (طريق النهر)	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
مكرول (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
موسى (ويغان)	٣٣٥٨٣٣
مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
نوفل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
النهر (طريق النهر)	٣٣٢٨٠٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٦/٥/٣٢٠٤٠٥
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣١٦٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٢
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٣٢٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية رحلة ٨٣٣٠٠٠ - ٨٢٢٢٨١
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

برامج اليوم الاثنين ٨٧/٦/٨

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٠٠ر٤ «الكوكب الأزرق» مغامرات بالرسوم المتحركة للصغار والشبّان - ٠٠ر٥ إعادة للمسلسل المحلي «عشرة عبيد زغار» لأنطوان ولطيفة ملتقى - ٥٥ر٥ «كاريكاتور» حلقات كوميدية انتقادية صغيرة من إعداد وتمثيل كريم ابو شقرا - ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و«ليلي قليلاً قليلاً» مسلسل فرنسي (على البرنامج الثاني) - ٣٠ر٦ «الزراعة» برنامج محلي يعنى بقضايا الزراعة والمزارعين ومشكلاتهم مع توجيه - ٣٠ر٧ «السيرك وسط الحلبة» العاب بهلوانية من انحاء العالم - ٣٠ر٨ نشرة الأخبار المفصلة بالعربية - ٠٠ر٩ «دوار يا زمن» مسلسل محلي من اخراج البير كيلو مع مجموعة من نجوم الشاشة الصغيرة (على البرنامج الأول) و«ابوستروف» برنامج الكتب الجديدة الصادرة في فرنسا وأوروبا من إعداد «برنر بيفو» (على البرنامجين الثاني والثالث) - ٠٠ر١٠ «ورد وشوك» منوعات شرقية من إعداد إحسان صادق وتقديم سميرة بارودي وغابي لطيف - ٠٠ر١١ موسيقى كلاسيكية .

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية - ٠٠ر٧ «إختفاء» مسلسل فرنسي من بطولة «كاترين لوبرينس» و«لوك ميريندا» و«فيكتور غاريفييه» - ٠٠ر٨ نشرة الأخبار بالفرنسية - ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٠٠ر٩ «ابوستروف» برنامج «برنار بيفو» الشيّق ويستضيف فيه «موريس دونوزيير» و«جان - ميشال لامبير» و«دومينيك بونا» بالاشتراك مع «فيليب لابرو» الذي يتحدث عن «جوليان غرين» - ٣٠ر١٠ برنامج وثائقي «قصص طبيعية» عن هواية الصيد لدى الفرنسيين .

- المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٥ دورة عالمية في «السنوكر» وهي لعبة بليار انكليزية تجري سنوياً في بريطانيا - ٠٠ر٦ «صاحبتك ليليان» للصغار - ٣٠ر٦ «تييري لافروند» مسلسل فرنسي تاريخي يتناول مغامرات فرسان شجعان في حرب المئة سنة - ٠٠ر٧ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية اعداد وتقديم ايلي سعاده وجان طرابلسي - ٠٠ر٨ نشرة الأخبار المفصلة - ٣٠ر٨ «أميركا» مسلسل اميركي في الحلقة الرابعة يتابع الروس ضغطهم على الأميركيين ويعود «ديفين» الى واجهة الأحداث . تمثيل «كريس كريستوفرسن» و«ماريل همنغواي» و«سام نيل» - ٣٠ر٩ فيلم وثائقي عن قصة السفينة الأميركية «ليبرتي» التي اغرقتها القوات الجوية والبحرية العسكرية الاسرائيلية في العام ٦٧ - ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة اخبار كاملة - ٠٠ر١١ «أشياء ضد القانون» فيلم مصري طويل من بطولة محمود ياسين ومديحة كامل تتعرض امراة لمشاكل كثيرة وتدخل السجن ويحيك لها احدهم مكيدة توقع بها وبوكيل النيابة .



■ مديحة كامل ■

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) محيطك يساعدك على طرد الأفكار الحزينة من راسك .
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) قد يطلب منك ان تقوم بدور اكثر نشاطاً من المعتاد .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) يوم اكثر كآبة من الايام السابقة وسيكون متعباً .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) غيمة سوداء تسيطر عليك وتجعلك تنظر الى الامور بتشاؤم
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) لا تثق بالمبادرة الاولى ولا تهمل الفرص المتاحة .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) مناقشات تتعلق بمستقبل الشباب بعد إنهائهم دراستهم
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) يمكنك ان تامل تحسناً في اوضاعك المالية . الصداقات تزدهر
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تخالط الأشخاص المتشائمين واحتفظ بمزاجك الطيب .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) ستحل مشكلة قديمة عن طريق مجهودك الشخصي
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) كن حريصاً اذا كنت في صدد علاقة عاطفية جديدة
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) سيطر على اندفاعك وفي كل الأحوال فكر جيداً ومطولاً
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) ستجد بسهولة كل المؤازرة التي تتمناها من جانب زملائك

في المرمى

انحسر السحر وانتهت الاسطورة

قرأ عجالة « في المرمى » تحت عنوان : « التكتيك والتكنيك والنجوم » وجاء يطلب مني تفسيرا للموضوع ، فيما اذا كان صحيحا ، ان اللاعب النجم هو الاساس في الفريق او المنتخب . وان التكتيك والتكنيك يأتيان في المرتبة الثانية .

فقلت له :

حتى في المباريات الكبيرة تأتي النتائج لتؤكد ، ان الفرق مهما ارتقى شأنها في ميدان الاصالة ، تبقى دون المستوى المطلوب اذا غاب قائدها ، او اعتزل هدافها ، ولم يلعب النجم المهندس في خط وسطها .

وحتى في المنتخبات العريقة ، تأتي الصورة في لقاءاتها المصيرية ، مهزوزة وغير واضحة ، اذا اختفى الفنان من صفوفها ، ولم يشارك الاستاذ في صنع العابها ، وترجمتها الى اهداف ترتد من شبكات الاخرين .

فالتيتك وحده ليس سلاحا « رهيبا » يصعب الحد من خطورته .

فهناك تكتيك مضاد يستطيع ان يقف في وجهه .

والخطة ، مهما كان نوعها ، لا تكفي لتميز فريقا عن آخر .

لان لكل فريق خطته .

ولكل خطة سلاحها المعاكس .

الذي يميز فريقا عن اخر هو :

اللاعب الفنان .

واللاعب الاستاذ .

واللاعب القائد .

وعندما تفقد الفرق ، او المنتخبات هذا اللاعب ، فانها تفقد عقلها المفكر ، وتفقد سلاحها الذي لا يقاوم .

وهكذا البرازيل .

فقدت « بيليه » فلم تجد نفسها بعد .

وهكذا المانيا .

اعتزل القيصر باكنباور ، فضاع منتخبها الوطني .

وهكذا هولندا .

غاب « طائرها كرويف » ، فطارت هي من على المسرح العالمي .

وهكذا انكلترا .

شاخ بوبي شارلتون ، فشاخ منتخبها رغم امتلاكه لمجموعة كبيرة من اللاعبين الشبان .

وهكذا البرتغال .

انزوى فهدها الاسود ايزيبيو ، فانزوت هي وقعدت في الظل .

وما يقال عن هذه الدول الشهيرة والاصيلة والعريقة في ميدان كرة القدم ، يقال كذلك عن ايطاليا والمجر وفرنسا وسائر الاقوياء .

مما يعني ، ان اللاعب النجم هو الاساس ، ومع احترامي الشديد للتكنيك والتكتيك ...

وللعلم ،

فقد اعتزل هؤلاء العظماء فانحسر السحر ، وتوقف العطاء ، وانتهت الاساطير .

فريد خوري

الاستعدادات السورية لاستضافة دورة العاب المتوسط

اعرب مسؤول في اللجنة التنفيذية الدولية لالعاب البحر المتوسط عن ارتياحه للاستعدادات التي قامت بها سوريا لاستضافة هذه الالعاب في شهر ايلول المقبل .

ووصف كلود كولار النائب الاول لرئيس اللجنة الدولية هذه الاستعدادات بانها كاملة ورائعة وتبشر بالنجاح .

وقال في مؤتمر صحافي عقده بدمشق امس في ختام سلسلة اجتماعات بين اللجنة الدولية واللجنة السورية المنظمة للدورة العاشرة التي ستجري في مدينة اللاذقية على الساحل السوري بين ١١ و ٢٥ ايلول اننا واثقون تماما بان كل شيء سيكون تاما وجيدا وعلى احسن حال لانجاح هذه الدورة في سوريا .

واضاف يقول بعدما رأيناه من منشآت رياضية ضخمة وحديثة واستعدادات كاملة يمكنني القول ان سوريا هي بلد رياضي حقيقي ومنشآتها الرياضية تعتبر من اجمل المنشآت المماثلة في دول البحر الابيض المتوسط .

وذكر كولار ان جميع الدول الاعضاء في العاب المتوسط البالغ عددها ١٧ دولة اعربت عن استعدادها للمشاركة في دورة اللاذقية وبوفود رياضية كبيرة لم يسبق لهذه الدول ان شاركت بمثلها في دورات المتوسط السابقة .

وقال كولار ان محمد مزالي رئيس وزراء تونس السابق الذي انتخب رئيسا للجنة الدولية لالعاب المتوسط في عام ١٩٨٣ ولا يزال رئيسا لهذه اللجنة وهو شخصيا سيقرر ان كان سيشارك او سيحضر افتتاح الدورة العاشرة ام لا .

ويتم كل اربع سنوات انتخاب رئيس واعضاء اللجنة الدولية .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان كولار وجه باسمه وباسم اعضاء اللجنة الدولية برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد قال فيها يهمنا ان نؤكد لكم قناعتنا الراسخة بان ما شاهدناه في الواقع سيؤدي الى انجاح الدورة العاشرة ونأمل اننا سنتمكن بالتعاون المشترك وبقيادتكم من اقامة ارقى دورات المتوسط حتى الان .

رقم قياسي عالمي في الكرة الحديدية

حطمت السوفياتية ناتاليا ليسوفسكايا (٢٤ سنة) امس الاحد في موسكو رقمها القياسي العالمي السابق في دفع الكرة الحديدية حيث نجحت في تسجيل ٢٢٫٦٣ مترا في المحاولة الرابعة خلال مسابقة زناميسكي التذكارية لالعاب القوى .

وكان الرقم القياسي العالمي السابق مسجلا باسم نفس اللاعبة وسجلته في المحاولة الاولى خلال نفس هذه المسابقة .

اتصالات

□ رئيس مصرف لبناني يعد من كبار هواة كرة القدم يفكر في تحمل نفقات احد اندية الدرجة الثانية المعروفة . وقد قطعت الاتصالات معه شوطا بعيدا . واذا تكللت بالنجاح تكون الاولى من نوعها في لبنان ، كما يقول امين عام النادي .

□ رغم الاوضاع التي تمر بها البلاد ، فلا تزال اندية كرة القدم تجري المباريات لفرقها على ملاعبها وملعب بلدية برج حمود .

□ في روزنامة فرق اندية الدرجة الثانية عدة مباريات ستلعبها حتى اواخر الشهر المقبل .

□ من المتوقع ان يقفل ملعب بلدية برج حمود ابوابه في منتصف الشهر المقبل وفي اعقاب الانتهاء من اقامة مباريات الدوري الممتاز .

□ بدأ موسم السباحة «يسرق» هواة معظم الالعاب الرياضية وبنوع خاص جمهور كرة القدم الحيادي ...

□ نادٍ كروي كان يفكر بالسفر الى اوروبا الشرقية لاجراء عدة مباريات مع فرقها . عدل عن فكرته بعدما وجد ان نفقات الرحلة ستزيد عن النصف مليون ليرة!

□ على الرغم من قرار اللجنة الاولمبية اللبنانية الاشتراك بدورة العاب دورة البحر الابيض المتوسط في ايلول باللاذقية ، لم تبدأ حتى الان الاشراف على اعداد اللاعبين المشتركين ، علما ان اسماء هؤلاء لم تعرف بعد !

□ عدة لاعبين يمارسون كرة القدم في عدة اندية ممتازة يعملون للحصول على كتب استغناء بهدف الانضمام الى فريقين من الدرجة الثانية!

□ لاعب نادي الاستقلال المعروف طوني نخله لا زال يعاني من الاصابة في ساقه .

□ بدأت المراهنات منذ الان على نتيجة مباراة فريق الراسينغ مع فريق الحكمة المقبلة ، وهي «مسمار» مرحلة الاياب من الدوري الممتاز .

فوز ايفان ليندل بدورة رولان غاروس الدولية
نافراتيلوفا لا تزال اللاعبة الاولى في العالم

■ ليندل في لقطة من المباراة النهائية ■ (رويتر)

■ ماتس فيلاندر اثناء المباراة التي تعطلت بسبب المطر ■ (رويتر)

احتفظ التشيكي ايفان ليندل للاعب رقم واحد في العالم ببطولة فرنسا الدولية للتنس لفردي الرجال بعد فوزه امس الاحد في الملعب الرئيسي باستاد رولان غاروس بباريس على السويد ماتس فيلاندر في مباراة من اربع مجموعات ٧/٥ و٦/٢ و٦/٣ و٧/٦.

هذا وكانت المباراة الماراتونية بين البطلين (اكثر من ٤ ساعات) قد توقفت بسبب المطر وانعدام الرؤية ثم استؤنفت فيما بعد وبعد ان اتفق اللاعبان على ذلك.

توقفت المباراة الماراتونية (٣٫٣٣ ساعات) بين بطل العالم ايفان ليندل ومنافسه ويلندر بسبب المطر وانعدام الرؤية في الملعب بعد ان تقدم ليندل منافسه ٣/٢ في المجموعة الرابعة . وعند بداية المجموعة الخامسة لم يتمكن اللاعبان من استئناف المباراة قطعيا من الحكم ايقافها الا انه رفض في بداية الامر ثم عاد ورضخ لذلك بعد اتفاق اللاعبين.

سائر النتائج النهائية

في المباريات التي اقيمت في باريس في اليوم الثالث عشر وقبل الاخير من بطولة فرنسا الدولية للتنس جاءت النتائج كما يلي :

□ زوجي رجال/ نهائي :

فاز الزوجي اندرز غاريد وروبرت سيجوسو السويد والولايات المتحدة ، على الزوجي الفرنسي يانيك نوا وجيي فورجيه ٦/٧ ، ٧/٥ و٦/٧ ، ٧/٢ ، و٦/٣ ، و٦/٤ و٦/٢ .

□ نهائي زوجي ناشئين :

فاز الزوجي كوريبه وجوناثان ستارك ، الولايات المتحدة على فرانكو دافين وجيلير موبيريت رولان/الارجنتين ٦/٧ و٦/٤ و٦/٣ .

□ زوجي ناشئات/ نهائي

فازت ناتاليا ميديفا وناتاليا زفيريفا/الاتحاد السوفياتي على ميشيل جاجار ونيقول بروفيس/ استراليا ٦/٣ و٦/٣ .

□ زوجي السيدات فازت مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر - اميركا على ستيفي غراف - المانيا ونجريبيلا سباتيني - الارجنتين ٦ - ٢ و٦ - ١.

□ الفردي للناشئات فازت السوفياتية ناتاليا زفرفا على جان بوبيلوفا - تشيكوسلوفاكيا ٦ - ١ و٦ - صفر.

□ الفردي للناشئين فاز لارجنتيني غيلرمو بريز رولدان على جاسون ستولتبرغ - اوستراليا ٦ - ٣، ٣ - ٦ و٦ - ١.

نافراتيلوفا رقم واحد في العالم

لا تزال الاميركية مارتينا نافراتيلوفا تحتفظ بالمركز الاول في الترتيب العالمي لفردي السيدات برغم هزيمتها امام الالمانية الغربية ستيفي غراف في نهائي بطولة فرنسا الدولية للتنس.

والواقع ان اتحاد لاعبات التنس اوضح ان نتيجة مباراة فردي السيدات في باريس لن يكون لها تاثير فوري على الترتيب الذي سيعلن اليوم الاثنين وهكذا ستحتفظ مارتينا نافراتيلوفا بصدارة الترتيب

فوز بنفيكا بنهائي كأس البرتغال بكرة القدم
ريال مدريد يحتفظ بصدارة دوري اسبانيا
غلاتا سراي بطلا لتركيا وسيردتس لبلغاريا

سحق ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني ريال مالوركا على ارض الاخير ٤/صفر وفاز برشلونة الثاني على ارضه على اسبانول الثالث في لقاء « دربي » ٢/١ وتعادل ريال زراغوزا مع سبورتنغ ٢/٢ . في المجموعة الثانية والتي جرت مبارياتها مساء السبت خسر اتلتيكو مدريد امام ريال فلادوليد صفر/واحد وفاز ريال مورسيا على ريال سوسيداد ٤/صفر وفي المجموعة الاخيرة فاز غاديز على اوساسونا ١/صفر وتعادل اتلتيك بلباو مع سباديل ١/١ وفاز لاس بالماس على راسينغ ٣/٢ . ما زال ريال مدريد يتصدر اللائحة برصيد ٦٣ نقطة يليه برشلونة ٦١ ، اسبانول ٤٨ ، ريال زراغوزا ٤٤ ، سبورتنغ ٤٢ ، ريال مالوركا ٤١ نقطة .

كاس البرتغال

فاز بنفيكا على سبورتنغ لشبونة ٢/١ بنهائي كاس البرتغال . سجل لبنفيكا دياميتينو وللشبونة مارلون .

الدوري التركي

فاز غلاتاسراي ببطولة دوري تركيا بكرة القدم امس بعد ان هزم اسكشهير سبور ٢/١ اما باقي النتائج فقد اسفرت عن فوز بشكتاش الثاني على بورصا سبور ٢/صفر وسامسون سبور على انقره جوسو ٢/صفر وخسر ديار بكر أمام طرابزون ١/٤ وفاز فنار بخشه على كوكالي ٢/١ وبولو سبور على سراير ٢/صفر ودنزيلي على التاي ٤/صفر وملاتيا سبور على ريزي سبور ٤/٧ . وهنا الترتيب النهائي غلاتا سراي ٥٤ نقطة ، بشكتاش ٥٣ ، سامسون سبور ٤٩ ، طرابزون ٤٩ ، فنار بخشه ٣٩ ملاتيا سبور ٣٩ نقطة .

الدوري البلغاري

في اخر مباريات دوري بلغاريا التي فاز بها نادي سيروتس سجل امس فوز سيروتس على سلافيا ٣ - ٢ وفيتوشا الثاني على سيلفن ٤ - ٢ وتراكيا الثالث على سبارتاك بليفن ٤ - صفر. وهكذا جمع سيروتس ٤٧ نقطة يليه فيتوشا ٤٤ ثم تراكيا ٣٩ نقطة.

الدوري اليوغوسلافي

فاز فاردار المتصدر على رجيك ٢ - صفر وخسر هاجديك امام سلوبودا صفر - واحد وتعادل بارتيزان الثالث مع سراجيفو ١ - ١ وسحق النجم الاحمر زلجزنيكار ٦ - ١. يتصدر اللائحة فاردار برصيد ٣٨ نقطة يليه فلز ٣٦ هاجديك ٣٦، النجم الاحمر ٣٥.

الاتحاد السوفياتي وايطاليا يتصدران بطولة اوروبا بكرة السلة

في مباريات الاسبوع الرابع لبطولة اوروبا لكرة السلة للرجال والتي اقيمت في اثينا سجلت النتائج التالية

الدور التمهيدي المجموعة « ١ »

فازت يوغوسلافيا على اسبانيا ٧٦/٩٤

وفرنسا على رومانيا ٨٣/٩٥

والاتحاد السوفياتي على اليونان ٦٦/٦٩

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - الاتحاد السوفياتي	٨	٤	٤	صفر
٢ - اسبانيا	٧	٤	٣	١
٣ - يوغوسلافيا	٦	٤	٢	٢
٤ - اليونان	٦	٤	٢	٢
٥ - فرنسا	٥	٤	١	٣
٦ - رومانيا	٤	٤	صفر	٤

المجموعة « ب »

فازت ايطاليا على اسرائيل ٧٨/٩٩

وتشيكوسلوفاكيا على هولندا ٨٩/١٠٨

والمانيا الغربية على بولندا ٨٦/٩٠

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة

	نقط	لعب	فوز	هزيمة
١ - ايطاليا	٨	٤	٤	صفر
٢ - بولندا	٦	٤	٢	٢
٣ - تشيكوسلوفاكيا	٦	٤	٢	٢
٤ - المانيا الاتحادية	٦	٤	٢	٢
٥ - اسرائيل	٥	٤	١	٣
٦ - هولندا	٥	٤	١	٣

شيلا تسجل رقما قياسيا في الوثبة الثلاثية

انتهت امس بطولة الولايات المتحدة الجامعية لالعاب القوى التي اقيمت في باتون روج/لويزيانا . وسجلت شيلا هودسن «١٩ عاما» الطالبة في السنة الثانية في جامعة كاليفورنيا في بركلي رقما قياسيا في سباق الوثب الثلاثي للسيدات وهو ١٣٫٧٨ مترا وحسنت بفارق خمسة سنتيمترات الرقم القياسي السابق المسجل باسم فلورا هيسينت جزر العذراء يوم ١٧ ايار الماضي .

وقد حققت هودسون التي يبلغ طولها ١٫٦٥ متر ووزنها ٤٩ كلغ هذا الرقم القياسي خلال محاولتها السادسة والاخيرة .

كما سجل هاري بورتش رينولدز رقما قياسيا اخر في سباق ٤٠٠ متر اذ قطع المسافة في ٤٤ ثانية و ١٢ في المائة من الثانية وهو يعد افضل ثالث رقم قياسي .

وصرح رينولدز في نهاية السباق الذي تنافس فيه جنبا الى جنب مع ثلاثة متسابقين اخرين انه سعيد بفوزه وبالزمن الذي حققه وقد اثبت انه على مستوى عالمي واكد بعد المسابقة انه يشعر انه على وشك تحقيق الرقم القياسي العالمي المسجل باسم لي ايفانز يوم ١٨ تشرين الاول ١٩٦٨ في مكسيكو وهو ٤٣٫٨٦ ثانية .

اسرع رقم عالمي لهذه السنة في العاب القوى

سجلت السوفياتية ماريا بنجينا اسرع رقم في العالم لمسافة ٤٠٠ متر لهذه السنة في لقاء دولي جرى في العاب القوى في موسكو امس والرقم هو ٤٩٫٨٧ ثانية . وكانت ماريا سجلت قبل اسبوع في ايطاليا ٥٠٫٠٤ ثانية لهذه المسافة . هذا والمعروف ان مدرسة ماريا الالمانية الشرقية هي صاحبة الرقم العالمي لهذه المسافة وقد سجلته عام ١٩٨٥ في كانبيرا وهو ٤٧٫٦٠ ثانية .

زادوريان يفوز بالسباق الثالث لبطولة لبنان للناشئين بالدراجات

اقام الاتحاد اللبناني للدراجات منتاج امس الاحد السباق الثالث والاخير لبطولة لبنان للناشئين .

انطلق المتسابقون في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا باشارة من رئيس الاتحاد السيد طانيوس المير من امام بنك عوده - الدورة - باتجاه اتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونية - معاملتين - نهر ابراهيم والعودة الى اتوستراد نهر الكلب - انطلياس - نهر الموت ومن ثم كورنيش البوشرية - الجديدة - سن الفيل - مستديرة الصلومي - الحايك - جسر الباشا ومن ثم صعودا الى المكلس - المنصورية - عين سعادة مفرق مونتفردي نقطة الوصول .

اشترك في السباق ١٢ لاعبا يمثلون اربعة اندية هم. هومنتمن بيروت - برج حمود - زحلة وهومنمن بيروت ..

كانت المسافة ٦٥ كلم و ٨٠٠ مترا وقد قطعها المتسابق الاول بمعدل ساعتين ودقيقتين معدل السرعة ٣٢ كلم في الساعة .

□ الترتيب الفردي للسباق .

١ - هواتش زادوريان هومنتمن بيروت ٢٠٠٠٠ - ٢ .

٢ - جوني غوبيان هومنتمن بيروت ٢٠١٥ - ٢ .

٣ - فيكين زاكاريان هومنتمن بيروت ٣٠٠٠ - ٢ .

□ ترتيب الاندية .

١ - هومنتمن بيروت ٩٧ نقطة .

٢ - هومنمن بيروت ٢٧ نقطة .

□ الترتيب العام لبطولة الناشئين لعام ١٩٨٧ .

الترتيب ١ . الاسم هواتش زادوريان . النادي هومنتمن بيروت . النقاط ١٠٥ بطل لبنان .

الترتيب ٢ . الاسم جوني غوبيان . النادي هومنتمن بيروت . النقاط ٩٦ .

الترتيب ٣ . الاسم فيكين زاكاريان . النادي هومنتمن بيروت . النقاط ٨٨ .

□ الترتيب العام للاندية .

١ - هومنتمن بيروت ٢٨٩ نقطة البطل .

٢ - هومنمن بيروت ١٥٢ نقطة

٣ - الكهرباء نوق مكايل ١٠٢ نقطة .

اشرف على السباق الحكام: اوهانس زادوريان - بوغوص ايوازيان ، اوهانس كوجيكيان ، كيفورك كوجيكيان ، برج اورونيان ، غارو ملكونيان ، كابي ارزومانيان.

وبعد انتهاء السباق واعلان النتائج وزعت الجوائز على الفائزين الاوائل والمقدمة من السيد بوغوص ايوازيان ويقيم الاتحاد سباقه الاول للدرجة الاولى الاحد ١٤ الجاري على كورنيش نهر بيروت ومسافة ٨٠ كلم.

فوز الهومنتمن على الاستقلال بهدف مقابل لا شيء في مرحلة الاياب من بطولة لبنان بكرة القدم

■ لقطة من المباراة بين الهومنتمن والاستقلال ■ (جوزف فضول)

كتب طانيوس خيرالله:

في مباراة متوسطة المستوى ومتكافئة تبادل الفريقان فيها الطلعات فاز فريق الهومنتمن على فريق الاستقلال بهدف مقابل لا شيء سجله فيكان قبل انتهاء المباراة . هذا وقد اعطى الحكم بطاقة حمراء للاعب الاستقلال شربل مارون بسبب شتمه الحكم والاعتداء عليه وقد توقفت المباراة لمدة ثلاث دقائق تدخل على اثرها رئيس الاتحاد وعولج الامر . وقد ساد المباراة بعض الخشونة المتعمدة خاصة بعد خروج لاعب الاستقلال .

□ التفاصيل واهم الفرص :

في الدقيقة ٣ تمريرة طويلة من ترو الى كوك قطعها الحارس . في الدقيقة ٨ تمريرة طويلة من الكسي نوفو الى طوني نخله قطعها الحارس . في الدقيقة ١٩ رمية ركنية رفعها كابي مكرزل داخل المربع الكبير الى نبيل عيسى اكملها الاخير في الدقيقة ٢٢ تمريرة خلفية من كريكور الى كوكو اكملها الاخير قوية صدها الحارس . في الدقة ٢٧ واصدر اثنين بين كوكو وكريكور اكملها الاخير قوية عالية فوق العارضة . في الدقيقة ٣٢ ضربة حرة للهومنتمن تصدى لها بانوس اصطدمت بالقائم وضاعت فرصة للهومنتمن . في الدقيقة ٣٦ ضربة حرة رفعها فيكان داخل المربع الكبير الى كريكور اكملها الاخير براسه فوق العارضة . في الدقيقة ٤٠ تمريرة عرضية قصيرة من كوكو الى كريكور اكملها الاخير قوية اصطدمت بالدفاع . لينتهي الشوط الاول صفر/صفر .

في الشوط الثاني مرر الكسي نوفو كرة قصيرة الى جان شهوان سددها الاخير قوية عالية بين يدي الحارس . في الدقيقة ١٦ ضربة حرة من على خط المربع الكبير مررها فيكان الى بانوس اكملها الاخير قوية عالية فوق العارضة بقليل . في الدقيقة ٢٠ تسديدة ارضية قوية سددها طوني نخله بجانب القائم .

في الدقيقة ٢١ مجهود فردي قام به نيشان مر عن الدفاع ولكن حارس المرمى كان بالمرصاد . في الدقيقة ٢٨ توقف اللعب بعد ان اعطى الحكم بطاقة حمراء للاعب الاستقلال شربل مارون ليستانف اللعب بعد ذلك بخشونة متعمدة . في الدقيقة ٤٢ واثر مجهود فردي قام به فيكان بعد ان راوغ الدفاع سجل هدف فريقه الوحيد بتسديدة ارضية على يمين الحارس لتنتهي المباراة بعد ذلك بفوز الهومنتمن ١/صفر .

شهوان، الكسي نوفو، فادي شمس، مروان عرابي (مارون) طوني نخله، سالم خوري.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم علونه الحكم الدولي غازي الصغير وحبيب عطوي والحكم الرابع اوهانس ميراكيان.

دورة رمضان بكرة القدم

ضمن دورة رمضان بكرة القدم فاز امس فريق التضامن على الشبيبة المزرعة ١ - صفر. المباراة بمجملها كانت متوسطة المستوى لعب فيها الشبيبة افضل من التضامن في الشوط الاول. اما في الشوط الثاني فقد لعب التضامن افضل من الشبيبة واضاع عدة فرص مهمة للتسجيل وقد سجل هدف الفوز للتضامن اللاعب محمد صفر في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني.

دينامو عين الرمانة يفوز على الانترانيك

جرت قبل ظهر امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم على ملعب بلدية فرن الشباك بين فريق دينامو عين الرمانة والانترانيك الثاني اسفرت عن فوز الاول ٥ - صفر الشوط الاول ١ - صفر سجل الاهداف بول فرنسيس ٣ وجورج شهوان ٢ قاد المباراة الحكم الدولي نادر ندره علونه اغوب اكرابيان.

اشبال الراسينغ واشبال الزلقا

فاز امس اشبال الراسينغ على اشبال الزلقا ٥ - ١. الشوط الاول ٤ - صفر. سجل للراسينغ فيليب عساف (٣) ايلي سلوم وسعيد بندلي وللزلقا سامي كنعان.

دورة سان جورج الزلقا بكرة الطائرة

في المرحلة الاولى من نهائيات دورة سان جورج الزلقا بالكرة الطائرة للسيدات فاز المون لاسال على قرنة شهوان ٢ - صفر، ١٥ - ١٣، ١٥ - ١

وفي مسابقة الناشئين فاز العاصفة جل الديب على قناة ٣ - صفر. ١٥ - ١٣، ١٥ - ٢١، ١٥ - ٩.

وفي مسابقة الرجال للمركزين الثالث والرابع فاز المون لاسال على تضامن الزلقا ٣ - ١. ١٦ - ١٤، ١٥ - ١٣، ١٢ - ١٥، ١٥ - ١١

الفائزون ببطولة موناكو للسباحة

جرت امس بطولة موناكو الدولية في السباحة وهذه ابرز النتائج:

□ ١٠٠ متر للرجال حرة :

١ - ستيفان كارون (فرنسا) ٥١٫٠٤ ثانية

٢ - دانو هول سال (سويسرا) ٥١٫١٢

٣ - توم ستاشويز (استراليا) ٥١٫٢٣ .

□ ٢٠٠ متر صدر:

١ - ادريان مورهاوس (انكلترا) ٢٫١٩٫٨٣ دقيقة .

٢ - بيتر سزابوا (المجر) ٢٫٢٠٫٧٧ .

٣ - جوزف سوابوا (المجر) ٢٫٢٢٫٦٦ .

□ ١٠٠ متر ظهر.

١ - فرانك هوفميستر (المانيا الشرقية) ٥٨٫١٣ ثانية .

٢ - باتريك فيرلاند (سويسرا) ٥٨٫٦٠ .

٣ - هانس فريدن (السويد) ٥٩٫٠٧ .

□ ٥٠ مترا فراشة :

١ - كريستو ولن (السويد) ٢٥٫٩٨ ثانية .

٢ - اندريه راسموسن (السويد) ٢٦٫٠٥ .

٣ - جان كارلسون (السويد) ٢٦٫١٥ .

□ ٢٠٠ متر فراشة.

١ - جون كيلي (كندا) ٢٫٠٣٫٩٦ دقيقة .

٢ - كريستوف بوردو (فرنسا) ٢٫٠٤٫٢٩ .

٣ - والتر كلاوس (المجر) ٢٫٠٤٫٩١ .

□ ٢٠٠ متر:

١ - الكس بوملن (كندا) ٢٫٠٤٫٨٠ دقيقة .

٢ - اندريه بيترسون (السويد) ٢٫٠٨٫٠٩ .

٣ - جون كيلي (كندا) ٢٫٠٨٫٤٥ .

□ ٢٠٠ متر حرة للسيدات

١ - جانيل اليفورو (استراليا) ٢٫٠٣٫٦٥ دقيقة .

٢ - كريستيان بيليك (المانيا غ) ٢٫٠٥٫١٨ .

٣ - ايفا نيبرغ (السويد) ٢٫٠٥٫٢٤ .

□ ٤٠٠ متر حرة للسيدات

١ - جانيل الينورد (استراليا) ٤٫١٣٫٩٧ دقيقة .

٢ - فيركويك غاردن (فرنسا) ٤٫١٧٫٧١ .

٣ - جولي مكدونالد (استراليا) ٤٫٢١٫٩١ .

□ ١٠٠ متر صدر للسيدات

١ - باسكال لوفرير (فرنسا) ١٫١١٫٢٨ دقيقة .

٢ - مانيويلا فالي (ايطاليا) ١٫١١٫٥٥ .

٣ - ليندا موسى (هولندا) ١٫١٤٫٩٣ .

□ ١٠٠ متر فراشة للسيدات.

١ - كاترين بلونسكي (فرنسا) ١٫٠٠٫٩٤ دقيقة .

٢ - كوني فلنديتوم (هولندا) ١٫٠١٫٨٤ .

٣ - جاكلين ديلورد (فرنسا) ١٫٠٣٫٥٧ .

□ ٢٠٠ متر ظهرا.

١ - نيكول ليفنكستون (استراليا) ٢٫١٥٫٦٦ دقيقة .

٢ - جوهانا لارسون (السويد) ٢٫١٧٫٧٧ .

٣ - لورا سفارينو (ايطاليا) ٢٫١٧٫٧٧ .

□ ٥٠٠ متر فراشة

١ - جاكلين ديلورد (فرنسا) ٢٨٫٥٥ ثانية .

٢ - كوني بنتوم (هولندا) ٢٨٫٧٧

٣ - ايمنويلا فيولا (ايطاليا) ٢٩٫٢٥ .

□ ١٠٠ متر صدر

١ - ادريان مورهاوس (انكلترا) ١٫٠٢٫٧٤ دقيقة .

٢ - لورنزو كاربوناري (ايطاليا) ١٫٠٤٫٨٢

□ ٢٠٠ متر حرة

١ - توم ستاشويز (استراليا) ١٫٥٠٫٠٩ دقيقة .

٢ - جورجيو لامبرتي (ايطاليا) ١٫٥٠٫٩٧

□ ١٠٠ متر فراشة

١ - ليوناردو ميشلوتي (ايطاليا) ٥٦٫٨٢ ثانية

٢ - جيم اسكرفولد (فرنسا) ٥٦٫٨٩ .

□ ٢٠٠ متر ظهر :

١ - فرانك هوفميستر (المانيا غ) ٢٫٠٤٫٥٣ دقيقة .

٢ - تامس دتش (المجر) ٢٫٠٥٫٢٧ .

□ ٤٠٠ متر حرة :

١ - اندريه هولتز (السويد) ٣٫٥٥٫٠٦ دقيقة .

٢ - ستيفان بيفير (المانيا غ) ٣٫٥٧٫٠٥ .

□ ٥٠ مترا حرة .

١ - دانو هول سال (السويد) ٢٢٫٦٩ ثانية .

٢ - ستيفان فولري ٢٣٫٣٠ .

□ ٥٠ مترا ظهر :

١ - فرانك هوفميستر (المانيا غ) ٢٦٫٩٦ ثانية .

٢ - باتريك فيرلاند (سويسرا) ٢٧٫٤٢ .

□ ١٠٠ متر سيدات حرة :

١ - كوين فان بنتم (هولندا) ٥٧٫٢٥ ثانية .

٢ - كارين شيرشد (السويد) ٥٨٫٠٢ .

□ ٢٠٠ متر ظهر :

١ - باسكالين لوفرير (فرنسا) ٢٫٣٥٫٣٥ دقيقة .

٢ - مانويلا دلافالي (ايطاليا) ٢٫٣٥٫٦٣ .

□ ١٠٠ متر فراشة :

١ - دونا مكينز (كندا) ٢٫١٤٫٨٤ دقيقة .

٢ - جانيل الفورد (استراليا) ٢٫١٥٫٦٧ .

□ ١٠٠ متر ظهر

١ - نيكول ليفينكستون (استراليا) ١٫٠٣٫٨٦ .

٢ - ماريون ايزبورس (المانيا غ) ١٫٠٥٫٠١ .

□ ٢٠٠ متر مختلط :

١ - برايت لوبرغ (المانيا غ) ٢٫١٩٫١٧ دقيقة .

٢ - روبرت فيلوتي (ايطاليا) ٢٫٢١٫٦٣ .

□ ٥٠ مترا ظهر

١ - ماريون ايزبورس (المانيا غ.) ٣٠٫٠٣ ثانية .

٢ - نيكول ليفينكستون (استراليا) ٣٠٫٣٧

□ ٥٠ مترا حرة :

١ - كرستين بيليك (المانيا غ.) ٢٦٫٦٠ ثانية .

٢ - ماريا سريس (سويسرا) ٢٦٫٧٧ .

فوز ناجي حنينه وجورج اصاف في مارلبورو رالي الربيع



■ سيارة حنينه واصاف

احرز ناجي حنينه وجورج اصاف على سيارة رينو ٥ توربو ٢ لقب مارلبورو رالي الربيع الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة الكسليك في عطلة نهاية الاسبوع .

تقدم حنينه على سمير غانم بفارق دقيقة و ٧ ثوان وحل جورجي عريضه على نيسان ٢٤٠ في المركز الثالث .

اكملت السباق ١٤ سيارة من اصل ٣٦ سيارة اخذت اشارة الانطلاق بحضور جمهور كبير وتبارت على مسافة ٤٥٠ كلم ضمن مرحلتين وتخللتها حلقات خاصة بالسرعة .

تميز السباق بصعوبته وبالمنافسة الشديدة وسجلت انسحابات عديدة كما غاب عن السباق بطل لبنان للراليات نبيل كرم ومعاونه جو صغبيني لعدم مطابقة الوقود لمحرك السيارة .

وهنا النتائج الفنية

١ - ناجي حنينه وجورج اصاف على سيارة رينو ٥ توربو ٢ وقت ١.٣٩.٩ ساعة

٢ - سمير غانم وجوزف غبريل على نيسان ٢٤٠ وقت ١.٤٠.١٦

٣ - جورجي عريضه وريمون باشا على نيسان ٢٤٠ وقت ١.٤٢.١٦

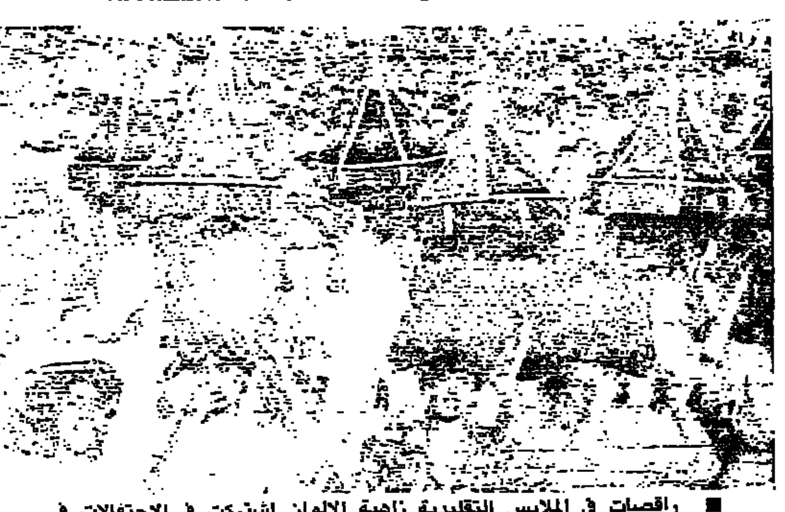
٤ - جان بيار نصرالله وكارل صفير على بورش ٩١١ وقت ١.٤٢.٢٥

٥ - جورج ضوميط وسليم حامض على اودي ٨٠ وقت ١.٥٤.١٣

وتوزع الجوائز خلال حفل عشاء تقيمه اللجنة المنظمة في النادي في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاثنين في القاعة الكبرى



■ استمرت الاحتفالات بزفاف الاميرة «لالا اسماء» الابنة الصغرى للملك الحسن الثاني عاهل المغرب حتى فجر امس . حيث انتشرت الاغاني والرقصات الشعبية في جميع ارجاء مدينة مراكش . التي احتفلت بهذه المناسبة . في الصورة الملك الحسن وعلى يمينه الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي يشاركان في الاحتفالات ■ (رويتر)



■ راقصات في الملابس التقليدية زاهية الالوان اشتركت في الاحتفالات في مختلف اقاليم المغرب ■

(رويتر)



■ الوفد الياباني في الطائرة الخاصة في طريقه الى حضور قمة البندقية . والذي يضم رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الصناعة والتجارة الدولية ووزير المالية ■

(رويتر)

■ ثلاثة قتلى من الثوار في سري لانكا نتيجة اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجيش اثر محاولتهم الهرب . بعد ان هاجموا معسكرا بالقرب من كولومبو ■ . رويتر .

عشية افتتاح قمة البندقية

- تتمة الصفحة ١ -

الخليج مفتوحة على الرغم من انه لن يطلب منهم على ما يبدو المساعدة في حشد قوة بحرية دولية لاداء تلك المهمة .

واوضحت ايطاليا وهي الدولة المضيفة امس انها ستعارض اي خطوة من هذا القبيل . وتحول قيود دستورية دون نشر المانيا الغربية واليابان قواتهما المسلحة في الخارج .

وفي محاولة لتفادي ما ترى واشنطن انه تصعيد خطير للموقف نصح السيد هوارد بيكر كبير موظفي البيت الابيض ايران بالا تنشر صواريخ «سيلكوورم» الصينية الصنع التي يمكنها ان تغرق السفن العابرة في مضيق هرمز الاستراتيجي الضيق .

وقال السيد بيكر للصحفيين في البندقية «يجب على ايران ان تفكر مليا في عملية نشر (الصواريخ)».

وقالت مصادر في الحكومة الاميركية ان واشنطن تبحث في امكان توجيه ضربة جوية الى هذه الصواريخ .

ولكن السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني قال في فيينا امس الاول «اذا ارتكب الاميركيون خطأ مهاجمتنا فاننا سنرد عليهم بالتاكيد».

وقال مستشار الامن القومي فرانك كارلوتشي «سيكون في غير صالحهم على الاطلاق ان يحاولوا استخدام هذه الصواريخ لاعاقة حرية الملاحة».

وقال كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر «ان العالم سيكون في وضع افضل وبصراحة فان ايران ستكون في وضع افضل» اذا لم يتم نشر الصواريخ

واضاف السيد بيكر قوله «يجب على ايران ان تفكر كثيرا جدا بشأن نشر الصواريخ».

وقال السيد كارلوتشي وهو عضو بالوفد الاميركي في مؤتمر صحفي عقد دون اعداد مسبق انه يرفض مناقشة الخيارات العسكرية المتاحة للتعامل مع الخطر الناشىء عن صواريخ «سيلكوورم».

وقال السيد كارلوتشي «ان السفن الاميركية مستعدة للدفاع عن نفسها وحماية السفن التي ترافقها ولن يكون شيئا يبشر بالخير اذا حاولوا (اي الايرانيين) اعتراضها».

واعرب السيد بيكر في مؤتمر صحفي في البندقية عن اعتقاده ان «ثمة فرصة ما» لان تقرر ايران الامتناع عن نشر الصواريخ

وقال السيد بيكر «ما دامت هناك فرصة ما فان علينا ان نعلق املا عليها» لكن السيد بيكر رفض مثلما فعل السيد كارلوتشي مناقشة الخيارات العسكرية التي قد تلجأ اليها الولايات المتحدة اذا استخدمت الصواريخ

البندقية

«الانوار» تستفتي

- تتمة الصفحة ٤ -

يستجب هذا الاخير لطلبه، فان الوضع سيدخل في مرحلة اكثر سوءا وسنصل الى ازمة مستعصية، واعتقد ان الرئيس الحسيني ليس لديه نية في ايصال البلاد الى الفراغ على مستوى رئاسة السلطة التشريعية، التي يعود اليها القرار النهائي في المراحل الصعبة، واني امل

ان يمتثل الرئيس المستقيل لارادة الزملاء النواب، ونحن من جهتنا طالبنا في بياننا بتنفيذ المطالب التي جاءت في بيان الاستقالة، واهمها متابعة التحقيق

ومعاقبة المسؤولين عن العملية والمقصرين، عن تحمل المسؤولية. ومن جهتي اعتقد ان الاولوية في هذه الظروف يجب ان تعطى لمعالجة موضوع استقالة رئيس المجلس ومن ثم العمل بالسرعة القصوى لتشكيل حكومة جديدة تنهض بمسؤولياتها لاخراج البلاد جنبا الى جنب مع رئيس الجمهورية ومجلس النواب من النفق المظلم الذي آلت اليه الاوضاع اخيرا. وثقتنا كبيرة بالرئيس الحسيني، هذا الرجل الذي عهدناه عاملا لخير البلاد ووحدتها طوال فترة تحمله المسؤولية، وندعوه الى التجاوب مع قرارنا مع العلم انني لم اكن موافقا منذ البداية على مجيئه على رأس المجلس النيابي.

ونحن كمجلس نيابي سنتولى متابعة التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس الراحل رشيد كرامي، حتى النهاية وصولا الى كشف الفاعلين ومعاقبتهم ومحاسبة المقصرين كائنا من كانوا.

الجيش اعطى

- تتمة الصفحة ٢ -

العسكري اللجنة ان مهبط ادما وكل العاملين فيه هم بتصرف لجنة التحقيق وان من غير العادل الصاق التهم بمسؤولين في الجيش او في قوى الجو قبل ان تحدد لجنة التحقيق كامل المسؤولية والكشف عما اذا كان هناك من تقصير وقد وضعت بتصرف لجنة التحقيق المستندات والوثائق العملانية الضرورية لعملها.

هذا وقد اطلع احد اعضاء اللجنة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على النتائج الاولية لعملها موضحا له ان التحقيق في مثل هذه الامور يحتاج الى وقت لكشف كامل الملابسات والتفاصيل، مؤكدا ان اللجنة تعمل ليل نهار لانجاز مهمتها وكشف كامل الحقيقة.

اطلاق يد اللجنة في الاستجواب

واعلنت مديرية التوجيه في قيادة الجيش امس الآتي:

لدى سؤال مصدر عسكري عن نتائج التحقيقات الجارية حول اغتيال الرئيس رشيد كرامي، اجاب ان القيادة انسجاما منها مع مواقفها السابقة زودت لجنة التحقيق بالتعليمات اللازمة، لتستجوب من تشاء ومن تراه ضروريا للكشف عن ملابسات هذه الجريمة وبعد عرض التحقيقات من قبل رئيس لجنة التحقيق العميد الركن سامي الشيخة على المجلس العسكري، ابدى هذا الاخير ارتياحه لسير التحقيق.

وعلم ان القيادة بانتظار تقرير اللجنة لتحديد المسؤوليات واتخاذ الاجراءات المناسبة في حينه.

برعاية البطريرك

- تتمة الصفحة ٥ -

الثقافي الاجتماعي في هذه الظروف وشدد على الدور الوطني الذي تقوم به الرابطة من خلال افتتاح معرضها الاول للكتاب . كما اشار الى الظروف الصعبة التي يعاني منها المواطنون وضرورة التشبث بوحدة الارض والشعب لان لا امل للبنان الا بوحدة ابنائه .

كم نقل المطران خوري للحاضرين تبريك وتحيات البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم الذي يؤمن بحرية الكلمة والراي وتاييده لكل نشاط فكري وثقافي : كما نقل للرابطة مباركة صاحب الغبطة لاعمالها متمنيا لها التوفيق .

كلمة مفتي البقاع

ثم تحدث مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس منطلقا من قدسية الكلمة في الانجيل والقرآن واعتبر ان صاحب الكلمة الجريئة ,والراي الشجاع قد يزول لكن الكلمة ستبقى وتعيش . وهذا المعرض هو تمجيد للكلمة .

وهنأ الرابطة على انجازها الثقافي الذي يبعث الامل خاصة في الظروف الراهنة .

بعد ذلك قطع المتروبوليت اسبيريدون خوري الشريط مع المفتي الميس .

عمليات المقاومة

- تتمة الصفحة ٥ -

الجسيمة في الممتلكات .

وكان رجال المقاومة الاسلامية قد فجروا صباح امس عبوة ناسفة اثناء مرور دورية اسرائيلية مؤللة على طريق العديسة الطيبة .

وقال بيان للمقاومة الاسلامية . ان مجموعة من مجاهديها فجروا عند السابعة و ٤٥ دقيقة من صباح امس عبوة ناسفة اثناء مرور دبابة اسرائيلية وخلفها دورية مشاة مما ادى الى اعطاب الملالة وقتل وجرح اربعة من الجنود الاسرائيليين .

واصدرت «افواج المقاومة المؤمنة» بيانا اعلنت فيه ان مجموعة من افواج المقاومة قامت عند التاسعة من ليل السبت - الاحد بنصب كمين مشترك للعدو الصهيوني وعملائه على طريق زلايا في البقاع الغربي واشتبكت مع الدورية لبعض الوقت مما ادى الى مقتل وجرح ثمانية من جنود العدو . واستشهد مسؤول حركة «امل» في المنطقة حسين علي حسن وواحد المقاومين محمد عباس فرحات . كما جرح بديع نجيب العيد .

شامير عين

- تتمة الصفحة ١ -

الضوء على الصراعات داخل حكومة الوحدة الوطنية بشأن التحركات الرامية لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وكان بيريز يحاول كسب تاييد الولايات المتحدة لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وهي الفكرة التي يعارضها بشدة شامير الذي يقول ان مثل هذا المؤتمر سيفرض على اسرائيل التخلي عن اراض عربية استولت عليها.

. وينص اتفاق الائتلاف على ان من حق شامير الاعتراض على اي مرشح يعينه بيريز لتولي منصب السفير في واشنطن.

لكن مساعدا لشامير اكد ان اراد يتمتع بتاييد رئيس الوزراء لان هذا الدبلوماسي المخضرم غير مرتبط باي حزب سياسي.

وكانت صحف اسرائيلية قد ذكرت ان شامير رفض نحو ستة مرشحين لتولي المنصب بدعوى انهم من مؤيدي حزب العمل ولا يتمتعون بخبرة كافية في العمل الدبلوماسي .

ويأتي النزاع حول تعيين سفير جديد في فترة عصيبة بالنسبة للعلاقات الاميركية - الاسرائيلية فالمحققون الاميركيون في فضيحة بيع اسلحة اميركية لايران وتحويل جزء من ارباح الصفقة لثوار «الكونترا» في نيكاراغوا يحاولون تحديد الدور الذي قامت به اسرائيل في الصفقة التي استهدفت مبادلة الرهائن الاميركيين في لبنان بالاسلحة .

ويواجه اربعة اسرائيليين منهم ديفيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية اوامر استدعاء للمثول امام المدعي الخاص الاميركي لورانس وولش للتحقيق معهم فيما يتصل بالفضيحة .

وما تزال اسرائيل ترفض السماح لكيمحي واميرام نير . مستشار رئيس الوزراء لشؤون الارهاب . بالشهادة في الولايات المتحدة . والاسرائيليان الاخران اللذان استدعاهما السيد وولش هما تاجرا السلاح آل شويمر ويعقوب نمرودي .

ومن المحتمل ايضا ان يواجه سفير اسرائيل الجديد في واشنطن مشكلات اخرى تتعلق بفضيحة قيام جوناثان بولارد المحلل بالبحرية الاميركية بالتجسس لصالح اسرائيل

ونقلت اليوم صحيفة «جيروزالم بوست» عن وزير العمل الاميركي ادوين ميس قوله في مقابلة ان وزارة العدل ستتخذ اجراءات لاقامة دعوى قضائية على اسرائيليين اخرين متورطين في الفضيحة

القدس - ر

الجميل يرفض جعل الجيش

- تتمة الصفحة ١ -

او اقالات تطال صفوف قيادة الجيش ، فما هو ردكم ؟

فاجاب اذا كان هناك تقصير في اداء الواجبات . ولا اقول اكثر من ذلك . فيجب ان تتخذ التدابير اللازمة بحق المقصرين . واذا كان هناك دخل لبعض افراد الجيش في الحادث . وهذا اعتقد انه غير وارد . فيجب ان يعاقب المتدخلون . لكن لغاية اليوم لا يوجد اي دليل على ان الجيش على علاقة بالجرم الذي حصل .

وكان رئيس الجمهورية تتبع امس سير التحقيقات الجارية في جريمة اغتيال رئيس الحكومة الراحل . وشدد على ضرورة الاسراع في التحقيق وكشف المجرمين . تمهيدا لانزال العقاب اللازم بهم .

واستقبل الرئيس الجميل مساء امس في قصر بكفيا . الرئيس كميل شمعون وعقد معه خلوة طارئة . تم خلالها التداول في التطورات المستجدة على ضوء التصعيد في المواقف على مختلف الصعد .

وتشاور الرئيسان الجميل وشمعون في الخطوات الواجب اتباعها لاحقا لمواجهة الحملة التي تستهدف مؤسسات الوطن العسكرية والدستورية .

وكان الرئيس الجميل استدعى مساء امس عددا من المسؤولين الامنيين . وعرض معهم اخر النتائج التي توصلت اليها التحقيقات . وشدد على وجوب الاسراع في انجازها . وقدم المسؤولون العسكريون تقريرا لرئيس الجمهورية حول اخر المستجدات على هذا الصعيد .

وعرض المجتمعون المحاولات الجارية لاستغلال الجريمة النكراء بهدف النيل من وحدة البلاد ومؤسساته

ورد الحكم على الحملات

وقالت مصادر الحكم انه سيقوم بتحرك واسع خلال الاسبوع الحالي محليا وخارجيا . عبر القنوات الدبلوماسية . وكشفت المصادر ان عدة اتصالات جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية . مع المراجع الدولية المعنية بوضع لبنان بغية اطلاعها على الاخطار المحدقة بالبلاد بفعل التهديدات السافرة التي تتعرض لها

وتوقفت مصادر سياسية في المنطقة الشرقية عند الحملات على رئيس الجمهورية والجيش اللبناني لتحميلهما المسؤولية في الجريمة . من قبل قيادات المنطقة الغربية . وتوزيع الادوار الحاصل في هذا الاطار . وذلك في وقت كانت هذه القيادات ترفض تحمل رئيس الجمهورية مثل هذه المسؤولية

واعادت المصادر الى الاذهان قول الرئيس الجميل ان المقصود باغتيال الرئيس كرامي هو محاولة لضرب الاستقرار والتعايش بين اللبنانيين . وان الهدف التالي سيكون ضرب للمؤسسات . وان المقصود هو ضرب مسيرة الوفاق .

وقالت ان رئيس الجمهورية اعطى تعليماته منذ اللحظة الاولى لوقوع عملية الاغتيال للبدء بالتحقيق العسكري وكشف الفاعلين . والجهات الواقفة وراءها . ووضع كل الامكانات والوسائل بتصرف المحققين

ولاحظت المصادر ان خيوط المؤامرة بدات تتكشف منذ لحظة وقوع جريمة الاغتيال وان المخططين يهدفون الى حصول فراغ على مستوى الوطن كفصل اخير من فصول المؤامرة . الهادفة الى الشرذمة والتفتيت . وتساءلت عما اذا كان بتعطيل المؤسسات واستقالة الرؤساء تنتصر الدولة ويكون التصدي لقتلة الرئيس الراحل وهل بتجهيل الفاعل الحقيقي وادانة غيره قبل جلاء التحقيق وتقديمه ككبش محرقة ينكشف فعلا القتلة الحقيقيون وتظهر خيوط المؤامرة .

جنبلاط في دمشق

ووصل مساء امس دمشق الوزير وليد جنبلاط للاجتماع الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بعدما القى خطابا اكد فيه انه سينتقم كثيرا لرئيس الحكومة الراحل رشيد كرامي من الجيش ومن الشرعية . واعتبر ان مقتله هو بمثابة اعلان للحرب .

كان جنبلاط يتحدث خلال احتفال اقامه الحزب التقدمي الاشتراكي لمناسبة «يوم الشهيد» في بلدة مزرعة الشوف. وقال في كلمته نلتقي اليوم لنحيي معا شهداء المزرعة. شهداء الجبل شهداء الخط العربي - التقدمي - العلماني. لمواجهة الحملة الرجعية - الصهيونية - الكتائبية - الاميركية. نلتقي اليوم لنحيي صمود الجبل والاقليم والجنوب والضاحية. نحيي كل الذين سقطوا في مواجهة المشاريع التفتيتية التقسيمية للبنان الحبيب

وليس الشهيد في مزرعة الشوف بحاجة الى شهادات من بعض الناس التي طلعت علينا في بعض الصحف. والتي قالت بعضا من الحقائق المزورة ان الذي طلع علينا وقال بان قتلة انور وياسر ذبيان. هم من المناضلين نقول لهؤلاء ان قرار الاعدام الذي صدر بحق هؤلاء القتلة صدر من قبل وليد جنبلاط. ولم يصدر هذا القرار من قبل احد اخر. وليس هناك في الحزب تيار اسرائيلي او غير اسرائيلي. في الحزب فقط التيار العربي - التقدمي - الوطني - الشريف. تيار كمال جنبلاط

ولن اعلق. ولن استرسل. ولن اجيب. تلك الزمرة. نحن مع الحزب الشيوعي. مع الحزب السوري القومي الاجتماعي مع منظمة حزب البعث. مع كل وطني عربي تقدمي شريف. نحن نريد ونطالب بان تتوحد البندقية الوطنية العربية في مواجهة الغيوم المكفهرة التي تطل علينا بعد ان اغتيل الشهيد الكبير رشيد كرامي

ان اغتيال رشيد كرامي اليوم في هذا الظرف. معناه اعلان الحرب. كنا نتمنى ان نبشر بالسلم. بالوفاق. بالمحبة. بالتنمية. بالمدارس. بالطرقات. بكل هذه المشاريع بعيدا عن اجواء الحرب. لكن يبدو انهم يريدون هم واربابهم في اسرائيل واميركا. يريدون الحرب. فاذا كانوا يريدون الحرب فنحن لها. لكن نريد حربا توحيدية وطنية. نريد سلما وطنيا من المزرعة الى بسابا. الى جزين الى دير القمر الى بيصور. الى بيروت الى الضاحية. الى الجنوب لا نريد لكل الحرب الاسرائيلية التفتيتية. التي تحاك لنا في دوائر الاستعمار واميركا. سنحاول ان نؤجل قدر الامكان الحرب. لكننا سنستعد لها. لاننا لن نسمح لهؤلاء. وللعرابين. او العراب الجديد. ان يزايد علينا. وان يستقيل او لن يستقيل. رجع عن استقالته

. هذا شيء ثانوي. لانه في اللحظة التي استقال فيها اتى التاييد الاميركي للجيش. وللشرعية. هذا هو العراب الجديد وسنبقى على طروحاتنا . رشيد كرامي لن نسمح بان يغتال وان يغيب. سننتقم لرشيد كرامي. سننتقم كثيرا له. من الشرعية. من الجيش. من العرابين الجدد

فيا اهل المزرعة ويا اهل الجبل استعدوا للمعركة. وبنفس الوقت استعدوا ايضا لمعركة التنمية. سنؤخر الحرب قدر ما استطعنا. وسنستفيد من هذه الفرصة. ومن امكانية الحزب لتساعد المزرعة. في شتى المجالات وبقدر ما يملك الحزب من امكانات وبقدر ما تملك الادارة المدنية من امكانيات. نتوحد جميعا كما سبق وذكرت. من المزرعة الى دير القمر. الى جزين . الى كل المناطق من اجل معركة السلم الحقيقي. معركة الاصلاح الحقيقي من اجل لبنان وطني عربي مستقل وسيد

الغطيمي يناشد الجميل الا يدع كرة الثلج تكبر

وجه النائب السابق عبدالله الغطيمي نداء الى رئيس الجمهورية. دعاه فيه الى التصرف. وكانه المفجوع بفاجعة الرئيس كرامي. وكان غيره الرئيس وناشده الا يدع كرة الثلج تكبر اكثر فاكثر

وقال ان الانتظار في مثل الذي نحن فيه شر وحرام. داعيا اياه الى التشبه بما قررته القيادة السوفياتية

مساعد لبيريز وزيرا للمواصلات

قال بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان المجلس عين جاد يعقوبي وهو مساعد وثيق الصلة بوزير الخارجية شمعون بيريز وزيرا للمواصلات

وسيحل يعقوبي الذي يعمل بالفعل وزيرا للتنسيق الاقتصادي محل عمنون روبنشتاين الذي سحب حزبه الصغير شينوي من الحكومة احتجاجا على عدم تاييد مجلس الوزراء لتحركات بيريز الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال روبنشتاين انه يامل ان تساعد استقالته على التعجيل باجراء انتخابات عامة وتجاوز الطريق المسدود الذي وصلت اليه الحكومة الائتلافية بسبب الخلاف حول مقترحات بيريز الداعية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط

القدس - ر

يعقد في الصحراء

- تتمة الصفحة ١ -

عاهل الاردن . ويذكر في هذا الصدد ان محمد الخطيب . وزير الاعلام الاردني . اكد يوم ٤ ايار الماضي انه «لا يعلم شيئا» عن هذه القمة

واضاف المصدر نفسه ان هذه القمة اعقبها بعد عشرة ايام اجتماع في نفس المكان بين وزيري الخارجية السوري والعراقي فاروق الشرع . وطارق عزيز .

واشار المصدر نفسه الى ان المصالحة بين الدولتين التي تمت الموافقة عليها من حيث المبدأ تصطدم حاليا على ما يبدو بطبيعة العلاقات في المستقبل بين البلدين . وقال المصدر نفسه ان دمشق تريد «ازيكون لقطيعتها «ولو التدريجية» مع ايران التي ساندتها لمدة سبع سنوات سبب رئيسي «مثل اقامة» وحدة او شبه وحدة مع العراق واشار المصدر العربي المطلع الى ان العراق يرى ان الوحدة كنقطة انطلاق لن تكون «منطقية» وتفضل بغداد على ما يبدو التطبيع التدريجي للعلاقات بين الطرفين لتاكيد حسن النية

وعلم من المصدر نفسه ان هناك تساؤلا حول مدى نجاح الوساطة الاردنية التي بلغت تفاصيلها مؤخرا الى المسؤولين السعوديين اثناء لقاء في ٢٤ ايار الماضي بين الملك حسين والملك فهد في المملكة العربية السعودية

واوضح المصدر نفسه ان الاردن يواصل جهوده في سرية كبيرة وقرر عدم التعليق رسميا على اللقاءات بين المسؤولين السوريين والعراقيين على نحو ما تريد دمشق وبغداد من اجل ضمان اكبر فرصة لنجاح هذه المصالحة

وذكر المصدر العربي ان عمان ترى ان وساطتها كان من الممكن ان تحقق نتائج افضل منذ عام وكذلك اللقاء الذي كان من المقرر ان يعقد يوم ١٣ حزيران عام ١٩٨٦ بين وزيري خارجية سوريا والعراق و - الغي في اللحظة الاخيرة - وذلك كله بسبب الصخب الذي اثير حول هذا اللقاء

عمان - ا ف ب

الشعبية والشيوعي انتقدا سنيورا
تنديد باعمال شغب المستوطنين اليهود في مخيم الدهيشة

ندد شمويل غودين المنسق الاسرائيلي لشؤون الضفة الغربية المحتلة امس بالمستوطنين اليهود المتطرفين الذين قاموا باعمال شغب في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية ليلة امس الاول ردا على هجمات شنها عرب على يهود

وقال غودين للصحفيين «اعمال الشغب التي قامت بها مجموعة من اليهود الذين هاجموا مخيم الدهيشة للاجئين وهاجموا سيارات ومنازلا واناسا ابرياء لا تفيد امننا وانما تضرنا نحن كاسرائيليين».

ووصف رئيس القيادة المركزية بالجيش الاسرائيلي امرام ميتزنه تصرفات هؤلاء المستوطنين بانها «استفزاز يصعب وصفه» لم يسبق له مثيل

وقال «لقد اطلقوا النار مباشرة في المخيم وحطموا زجاج سيارات وحاولوا اضرام النار في احدى السيارات».

واضاف قوله ان بعضا من المستوطنين هاجموا ايضا جنودا كانوا يحاولون تفريق المشاغبين

وقد وصلت قوات من الجيش الاسرائيلي الى مخيم الدهيشة الذي يقع بالقرب من بيت لحم امس الاول واعتقلوا ستة مستوطنين .

وقال الجيش انه اغلق كلية ابوديس الواقعة جنوبي القدس حيث جرح طالبان فلسطينيان برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء تظاهرات وقعت امس الاول

● في دمشق . انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي القيادة المؤقتة امس الاقتراح الذي قدمه السيد حنا سنيورا «بتصويت العرب» في الانتخابات البلدية للقدس المقرر تنظيمها سنة ١٩٨٨ .

■ مخيم الدهيشة مروا من هنا ■ (رويتر)

واكدت الجبهة الشعبية والحزب الشيوعي في بيانين صدرا في دمشق ان اقتراح سنيورا . رئيس تحرير صحيفة «الفجر» الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية جاء «باملاء من الامبرياليين الصهاينة الذين يعملون على تصفية القضية الفلسطينية»

واعربت الجبهة الشعبية عن اعتقادها بان هذا الاقتراح يعد «تحديا للشعب الفلسطيني الذي يرفض كل محاولة لتهويد القدس ويعتبرها عاصمة الدولة الفلسطينية».

تل ابيب - ر ا ف ب

بهدف اراقة الدماء

- تتمة الصفحة ١ -

المتحدة عن طريق اسرائيل او عملائها المحليين لنسف جهود السلام وتهيئة موقف ازمة واستشهدت على ذلك باغتيال كرامي الحادث الذي ارتكب بهدف اراقة الدماء

وفي تطور اخر اتهم راديو دمشق الولايات المتحدة امس بانها مسؤولة عن التوتر في الخليج وبانها «تعد لتدخل عسكري فيه متذرعة بحماية حرية الملاحة ومرور البترول».

واستشهد الراديو على ذلك «بوجود الاسطول الاميركي في الخليج وفي البحر الابيض المتوسط» واكد ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تعتقد انها تستطيع ان تعوض بالقوة هزائمها السياسية في الشرق الاوسط واستعادة الثقة فيها».

واعرب راديو دمشق عن ارتياحه للاصوات التي يرى انها «نددت في اوروبا بالتدخل الاميركي» واضاف ان «ذلك يكشف عن فشل الضغوط الاميركية على الدول الاوروبية ويدل على ان الوقت الذي كانت الولايات المتحدة تلعب فيه دور الشرطي وتلوح فيه بهراوتها الضخمة قد ولى».

واشار الراديو الى ان «واشنطن وتل ابيب تنفذان نفس المخطط في المنطقة» ودعا «جميع الدول العربية الى تعبئة نفسها للحيلولة دون نجاح المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والسيطرة على مصادر البترول».

دمشق - ا ف ب

الكويت قد تطلب مساعدة موسكو

- تتمة الصفحة ١ -

عما جاء في مقابلة اجرتها مع السيد يولي فورنتسوف . النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي ان موسكو تبحث مع ايران والعراق والهند ودول اخرى في سبل لضمان حرية الملاحة في الخليج والمحيط الهندي

وقال السيد فورنتسوف ان الكرملين اقترح ايضا اجراء محادثات مع الولايات المتحدة لمناقشة سبل وقف الحرب العراقية - الايرانية التي تمر حاليا بعامها السابع الا انه لم يتلق اي رد

وقالت الصحيفة ان المسؤول السوفياتي طلب عدم نقل كلماته بشكل مباشر الا انه اذن باستخدام ملاحظاته

وقال السيد فورنتسوف في المقابلة التي تناولت عدة موضوعات ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى عقد اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في واشنطن في تشرين الاول المقبل وان بلاده تشعر بتفاؤل بامكان التغلب على الخلافات التي تقف امام ابرام معاهدة بشأن الصواريخ النووية في اوروبا

واعرب السيد فورنتسوف في مقابلته الصحفية عن امله بان تعقد قمة واشنطن المقترحة في اعقاب الاجتماع الذي من المقرر ان يعقد في اواخر هذا الصيف بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي جورج شولتز

● في ميامي ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد» ان الفرقاطة الاميركية «ستارك» لم تحاول تحذير طائرة حربية عراقية لمنعها من مهاجمتها الا بعد مرور اكثر من دقيقة على اطلاق الطائرة لصاروخين على الفرقاطة وتوجهها الى العراق

وقالت الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات . التي تتعارض مع تقارير ذكرت بعد الحادث بوقت قليل . من سجلات عراقية واميركية تتضمن دليلا من طائرة اميركية للانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا (اواكس)

وقالت الصحيفة نقلا عن عضو في الكونغرس يحقق في الحادث ان ضابط العمليات على متن الفرقاطة رفض مرتين اقتراحا من ضابط اخر بان يحذر الطائرة من انها تقترب من سفينة اميركية وذلك قبل دقائق من وقوع الهجوم في ١٧ ايار الماضي

وذكرت الصحيفة ايضا ان سجلات في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) تظهر ان سفينتين اميركيتين كانتا بالقرب من الفرقاطة ابلغتاها ان الطائرة العراقية تندفع نحوها قبل ست دقائق من ارسال «ستارك» تحذيرين الى الطائرة

ونسبت الصحيفة الى السيد لاري هوبكينز عضو الكونغرس قوله ان ضابطا صغيرا في مركز المعلومات القتالية على الفرقاطة كان يراقب اجهزة الرادار اعرب عن قلقه من نوايا الطائرة عندما كانت على بعد ٤٣ ميلا من «ستارك».

الكويت - ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٦٢ — ٤٥٠٩٣٢ — ٤٥٢٧٠٠ تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٢٠٠٠ ل ل / المؤسسات الرسمية ٣٠٠٠ ل ل — الدول العربية ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨١٠٦٠ ١ — مكتب الروشة ـ ت ٨١٢٢١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون ٢٤٦٩٠٠ — ٢٥٦٩٠١ — ٢٩٢٨١٨ — ص.ب ٤٢٢٨ — تلكس ٢٣٠٣٣

انوار على العالم

اصحاب وفاء

اقتحم « الهمبورغر » الاميركي و « الكاري » الهندي والكباب اليوناني وجميع اصناف المأكولات الصينية المطبخ البريطاني ولكن البريطانيين لم يظهروا اي علامة تشير الى تخليهم عن الشاي المحبب الى نفوسهم .

ويقول خبراء في مجال الصناعة ان مشروب القهوة المنافس قد يكون طغى على الشاي الضارب بجذوره في تاريخ بريطانيا تماما مثل امبراطوريتها السابقة .

ولكن اكياس الشاي السهلة الاستخدام والرخيصة الثمن درأت ذلك التحدي وظل الشاي هو المشروب البريطاني رقم واحد .

وعندما دخلت اول اكياس للشاي بريطانيا في الخمسينات تخلت معظم الاسر عن اعداد الشاي بالطريقة القديمة المتبعة منذ قرون سابقة وهي سكب الماء المغلي على اوراق الشاي في الابريق .

ثم تحولت الى الطريقة الاميركية مستخدمة الاكياس المربعة التي تحتوي على اوراق الشاي لان هذه الطريقة لا تترك تفلا في قاع الابريق يضطر الفرد الى ازالته في كل مرة يصنع فيها قدحا من الشاي .

ويقول التيو لويس المدير التنفيذي لمجلس الشاي البريطاني ان اكياس الشاي قد حافظت على استمرار المشروب وان استخدامها كان اختراعا مضادا للقوة السريعة الذوبان . واستطرد قائلا انه في حين زاد استخدام اكياس الشاي خلال العامين الماضيين ظل استهلاك القهوة السريعة الذوبان ثابتا .

ويقول مجلس الشاي البريطاني ان شعبية الشاي تبلغ مثل شعبية القهوة والمشروبات الكحولية في بريطانيا .

وقال المجلس . وهو هيئة مستقلة للمنتجين الرئيسيين وتجارة الشاي البريطانية ، ان بريطانيا تستورد ٢٥ في المئة من انتاج الشاي العالمي وانها تستهلك نحو ثلاثة ملايين غالون من الماء سنويا لصنع المشروب .

ويعد حوالى ٧٣ في المئة مما يقدر بنحو ١٩٦ مليون قدح من الشاي تستهلك يوميا في بريطانيا من الشاي المعبأ في الاكياس .

الا ان هناك كثيرين ، ومن بينهم الملكة اليزابيث كما تذكر متحدثة باسم قصر بكنغهام ، يفضلون استخدام الشاي غير المعبأ في اكياس وان كان يبدو ان معظم المستهلكين يرون ان مذاق شاي الاكياس هو نفس مذاق الشاي التقليدي .

لندن ـ ر

« الزهيمر »

يجري فريق من الاطباء السويديين اختبارات على ما يأملون بأن يكون علاجا ناجعا للمرض المعروف باسم « الزهيمر » والذي يصاب ضحاياه بحالة من الخلل العقلي تنتهي بهم الى الشيخوخة المبكرة والموت في نهاية المطاف .

والنجمة العالمية ريتا هيوارث التي كانت ممثلة الاغراء ابان الاربعينات والتي توفيت في الشهر الماضي عن ٦٨ عاما هي واحدة من اشهر ضحايا هذا المرض . وكان يعتقد في البداية ان ضعف الذاكرة الذي ألم بها خلال سن الاربعين ناشيء عن ادمان الكحوليات .

وقد اتخذ هذا المرض اسمه من طبيب الامراض العصبية الالماني اليوس الزهيمر الذي كان أول من شخص المرض في عام ١٩٠٦ . وتؤدي الاصابة بهذا المرض الى تقلص الالياف العصبية للمخ ليتوقف نشاطه في نهاية الامر . ولم يكتشف اي علاج لمرض « الزهيمر » على الرغم من الابحاث المستفيضة في هذا الصدد .

ويبدأ فريق من الاطباء بقسم الطب النفسي وكيمياء الاعصاب بمستشفى « سانت يورغن » في غوتنبرغ تجارب اكلينيكيةيمكن أن تؤدي الى اكتشاف علاج جديد لهذا المرض .

ويعتقد الفريق الطبي السويدي ان السبب الرئيسي للاصابة بهذا المرض هو عجز المخ عن انتاج مادة سائل العقد العصبية وهي مادة حيوية للحفاظ على الالياف العصبية التي تقوم بنقل المعلومات من المخ الى بقية اعضاء الجسم .

ستوكهولم ـ ر

ضحايا في خريف العمر

قال مسؤولون بفرقة مكافحة الحرائق اليوم ان ١٧ شخصا قتلوا واصيب ٢٧ اخرون في حريق اندلع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في دار للمسنين في ضاحية بشرق طوكيو .

وتتراوح اعمار الضحايا بين ٧١ و ٩٣ عاما . وقد توفي خمسة منهم في المستشفى .

وقال متحدث باسم الفرقة ان ٧٥ شخصا من بينهم امرأتان من العاملات كانوا بالدار عندما شب الحريق قبيل منتصف الليل .

واضاف قوله انه تمت السيطرة على الحريق بعد ساعتين ونصف الساعة .

طوكيو ـ ر

■ رجال الاطفاء يقومون باخلاء نزلاء دار المسنين ■ (رويتر)

مجزرة

ذكر «معهد وورلد وتش» ان قضاء الانسان على انظمة البيئة الطبيعية يهدد بانقراض اعداد كبيرة من الحيوانات والنباتات من على سطح الارض منذ ان انقرضت الديناصورات من ٦٥ مليون سنة .

واكد مركز الابحاث الخاص في تقريره الذي نشر امس الاول انه «ما لم تعترف الحكومات وتقر بمسؤوليتها في وصول الامر الى هذه الدرجة فان السمات البيولوجية للارض ستتغير الى الابد» .

وترى الدراسة التي اعدت تحت عنوان «على حافة الانقراض وحمايةتنوع مظاهر الحياة» انه اذا لم تبذل «جهود مجددة» للحيلولة دون «افساد التطور» الارض بالتلوث وذبح الاشجار وتجزئة الاسكان الطبيعي فان «خمس الانواع التي تعيش على الارض قد ينقرض من الان وحتى نهاية القرن في اول مرحلة من الانقراض المكثف» .

واضافت الدراسة ان «معدل انقراض النباتات والحيوانات سيبلغ عدة مئات يوميا خلال ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما مقبلة بسبب تحويل الارض البكر الى مزارع ومراعي وفقا لخطة تنمية سيئة تعدها الدول المدارية والاستوائية» .

وجاء في تقرير المعهد الخاص عن البيئة ان «الانقراض المكثف سيكون حتميا اذا استمرت عمليات ذبح الاشجار وفقا للتوقعات واذا تضاعف عدد السكان من الان وحتى عام ٢٠٢٨ من ٥ مليار الى ١٠ مليار نسمة» .

وذكر التقرير ان «الحكومات ووكالات التنمية بدأت تدرك ان النشاط الاقتصادي له اثر على التطور ، واشار الى انه ينبغي أن تذهب الى ابعد من ذلك بكثير» .

كما اشار بصفة خاصة الى سياسة الحفاظ على المناطق الطبيعية التي طبقها البنك الدولي سنة ١٩٨٦ والجهود التي بذلتها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية للحفاظ على الانواع في ٦٠ دولة نامية . وهناك ٢٨ دولة على الاقل تضع استراتيجيات للحفاظ على النوع من الانقراض لا توجد بينها البرازيل او زائير ودول غربي افريقيا حيث توجد الغابات بكثافة .

واضاف التقرير أن «البرنامج البيئي الذي بدأ يرى النور» على سبيل المثال المتعلق بالغابة المدارية في كوستاريكا «يمكن ان يسارع باصلاح الانظمة البيئية المتدهورة» . واضاف قائلا ان اعداد حوالى ٤٢٥ مليون هكتار مستوطنات وحدائق وطنية مفتوحة في العالم يعد «خط الدفاع الاول للحفاظ على مختلف الانواع من الانقراض» .

واكدت الدراسة أن «اقامة الحدائق وهو حل استاتيكي لمشكلة ديناميكية لا يكفي للحيلولة دون انقراض النوع بصورة مكثفة» . واختتمت بالتركيز على ضرورة تعهد الحكومات «بعدم ذبح الاشجار واحصاء مختلف انواع الحياة على سطح الارض وضم عمليات اصلاح انظمة البيئة الى السياسات الزراعية والتنمية» .

واشنطن ـ أ ف ب

... والدفع بالدولار !

قررت ادارة « مستشفى رامبام » في حيفا الاستعانة بعشرين ممرضة مؤهلة من الفيليبين لمواجهة النقص في عدد الممرضات .

وستلحق هؤلاء الممرضات بأقسام الجراحة واستقبال الحوادث .

ويذكر في هذا الصدد ان مئات من النساء الفيليبينيات يعملن بالفعل في اسرائيل كمدبرات في المنازل وايضا في مجال السياحة .

حيفا ـ ا.ف.ب.

في مجالات الثقافة والاعلام والعلوم
القذافي استقبل روتيل بعد توقيع اتفاق للتعاون بين موسكو وطرابلس

اكدت وكالة « تاس » ان الزعيم الليبي معمر القذافي استقبل امس الاول وفدا سوفياتيا برئاسة ارنولد روتيل نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى الذي يقوم بزيارة لليبيا منذ عدة ايام تلبية لدعوة من المؤتمر العام للشعب .

ودار اللقاء في « جو من الصداقة » وهيأ الفرصة « للجانب الليبي للاشارة الى ان الولايات المتحدة وفرنسا تحاولان عن طريق المبادرة بتسليم الاسلحة الى تشاد والتواجد فيها عسكريا دفع نظام حكم حبري الى القيام بأعمال عسكرية ضد الجماهيرية الليبية بهدف الحيلولة دون ايجاد تسوية سياسية وارساء المصالحة الوطنية » .

وكانت وكالة الانباء الليبية قد اعلنت امس ان قائد الثورة الليبية استقبل روتيل دون أن تذكر ايضاحات حول موعد ومضمون اللقاء .

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا والاتحاد السوفياتي وقعا امس على برنامج تنفيذي للتبادل الثقافي في عامي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ .

وقالت الوكالة ان البرنامج ينص على التعاون في مجالات الثقافة والفنون والعلوم والاعلام والرياضة والشؤون الاجتماعية والبحث العلمي وتبادل الزيارات والخبراء والفنيين والاستفادة المشتركة من الابحاث العلمية التي تتم في كلا البلدين .

وذكرت الوكالة ايضا ان البلدين وقعا كذلك على بيان مشترك صدر في ختام زيارة وفد هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى الى ليبيا في وقت سابق من الاسبوع الحالي .

ونسبت الوكالة الى السيد روتيل قوله في تصريح اثر حفل التوقيع ان زيارته لليبيا اتاحت له فرصة الاطلاع « على الانجازات الحضارية التي تحققت للشعب الليبي وهي انجازات تعطي الدليل القاطع على المستقبل الباهر الذي ينتظر الشعب الليبي ويؤكد قدرته على البناء وتحقيق طموحاته في الامن والسلام » .

موسكو ـ ا.ف.ب.، ر

مع ممارسة نشاطه الحزبي
وزير فرنسي يتحدى قرارا بعزله ويصر على الاستمرار في منصبه



■ فرانسوا ليوتار ■ (رويتر)

ينتظر وزير الثقافة الفرنسي فرانسوا ليوتار ، الذي امره رئيس الوزراء جاك شيراك اما ان يترك منصبه ، او ان يكف عن الانشطة الحزبية السياسية المعارضة ، امس رد فعل الحكومة ازاء قراره بالبقاء في منصبه مع الاستمرار في ممارسة نشاطه الحزبي .

وقال السيد ليوتار في كلمة تتسم بالتحدي القاها امام نحو ١٠٫٠٠٠ شخص من انصاره في اجتماع شعبي حاشد ، احتفالا بالذكرى العاشرة لقيام « الحزب الجمهوري » الذي ينتمي اليه « انني الامين العام لجماعة سياسية في اطار اغلبية وساظل كذلك . انني وزير وساظل كذلك » .

ومضى يقول « ان لي حرية الراي ، وساحتفظ بها وساستخدمها لتنجح الحكومة ولتفوز الاغلبية ولاساعد الفرنسيين » .

وكان السيد ليوتار يرد بهذه الكلمة على انذار نهائي من السيد شيراك الذي ابلغه في الاسبوع الماضي بان عليه ان يختار بين بقائه كوزير وبين ممارسة نشاطه الحزبي .

وقد اثار السيد ليوتار غضب رئيس الوزراء الفرنسي بقوله في مقابلة انه قد يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة الفرنسية التي تجري في ايار من العام المقبل واذا لم يشترك في هذه الانتخابات فسيلقي بثقل حزبه وراء رئيس الوزراء الفرنسي . الاسبق ريمون بار العدو اللدود للسيد شيراك .

ولم يعلن السيد شيراك زعيم « حزب التجمع من اجل الجمهورية » وهو حزب الاغلبية في الائتلاف الحاكم ترشيح نفسه في انتخابات الرئاسة بعد غير انه في حكم المؤكد انه سيخوض هذه الانتخابات .

وقال السيد ليوتار لانصاره في كلمته التي القاها في وقت متاخر من ليلة امس الاول « طوال عشر سنوات وخلال هذه الايام القليلة الماضية لم يكن ثمة ما يدعو الى ان نتزحزح عن موقفنا قيد انملة وليس هناك ما يدعونا الى ان نحيد عن خطنا الذي رسمناه او ان نسحب كلمة مما قلناه » .

ويقول مراقبون سياسيون ان قرار السيد ليوتار حال دون وقوع ازمة حكومية في الوقت الحالي غير انه ترك الباب مفتوحا امام وقوع صدامات في المستقبل .

وقد ابرزت تصريحات السيد ليوتار بشأن حملة انتخابات الرئاسة الانقسامات التي دبت في صفوف حكومة السيد شيراك» .

باريس ـ ر

اورتيغا : نيكاراغوا مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة

قال امس الرئيس دانييل اورتيغا ان نيكاراغوا مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة حول المسائل الامنية الا انها لن تناقش ابدا تغيير نظامها السياسي .

وقال الرئيس اورتيغا « لكي نضع حدا للعدوان الاميركي الشمالي « فان نيكاراغوا مستعدة لاجراء حوار مع الولايات المتحدة « ولكن حول الجوانب الامنية فقط وليس حول السياسات الداخلية للولايات المتحدة او نيكاراغوا » .

واضاف الرئيس اورتيغا في كلمة القاها امام زعماء من نيكاراغوا ودبلوماسيين وضيوف اخرين في مركز اولوف بالمه للمؤتمرات في ماناغوا قوله « ان سياستنا الداخلية لن تكون باي حال من الاحوال موضوعا لاي مفاوضات » .

وكان الرئيس اورتيغا ينبه فيما يبدو في كلمته التي انبعث بالراديو الى ان الحكومة الساندانية اليسارية التي يراسها ترفض جزءا رئيسيا من خطة للسلام في اميركا الوسطى وضعها رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس .

ماناغوا ـ ر

خلال زيارة كشتمند لبغداد
العراق وافغانستان وقعا اتفاقا للتعاون التجاري والعلمي والثقافي

اتفق العراق وافغانستان على تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بينهما في زيارة قام بها رئيس الوزراء الافغاني سلطان علي كشتمند لبغداد واختتمت امس .

ووقع الجانبان اتفاقية للتعاون التجاري والعلمي والتقني والثقافي وعقد السيد كشتمند مباحثات ايضا مع الرئيس العراقي صدام حسين والنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان اثناء زيارته التي استمرت اربعة ايام .

وتركزت مباحثاته على الحرب العراقية الايرانية وقضايا اقليمية اخرى .

وتشترك كابول وبغداد في معاداة الحكومة الثورية الاسلامية لايران التي تقاتل العراق منذ نحو سبعة اعوام والتي تساند الثوار المسلمين المعادين للحكومة على افغانستان .

واتهم السيد كشتمند اثناء زيارته بغداد . ايران وباكستان بمنع الثوار الافغان المنفيين من العودة الى بلادهم بموجب هدنة مدتها ستة اشهر عرضتها حكومة كابول من جانب واحد .

وقال السيد كشتمند للصحفيين ان ٥٠٫٠٠٠ متمرد عادوا الى بلادهم خلال الاشهر القليلة الماضية . واضاف قوله ان هذا الرقم كان يمكن ان يكون اكبر كثيرا لو ان اسلام اباد وطهران لم تضعا عقبات تحول دون عودة عناصر المعارضة الافغانية الى بلادهم .

بغداد ـ ر

الوزير المختص كان مريضا
بكين : الفوضى والتسيب والبيروقراطية وراء حريق الغابات

قالت صحيفة «الشعب» اليومية امس ان وزير الغابات الصيني يانغ جونغ الذي عزل عن منصبه لاسلوب معالجته لاسوأ حرائق شهدتها الصين في تاريخها كان مريضا بالمستشفى عندما اندلعت الحرائق ولم يذهب الى مكان الحريق الا بعد اكثر من اسبوعين .

ونشرت الصحيفة وجميع الصحف الكبرى الاخرى خطابا لنائب رئيس الوزراء تيان جيوان امام اجتماع لمجلس الدولة امس الاول وقد تضمن اتهاما شديدا للوزير ووزارته .

وقال السيد تيان ان السبب الرئيسي للحريق لم يكن طبيعيا ولم يكن مخالفة عمال الغابات الخمسة للوائح ولكن بسبب الادارة الفوضوية والتسيب والبيروقراطية .

وكان خمسة من عمال الغابات قد اعتقلوا الشهر الماضي لتسببهم في بدء الحرائق واتهم ثلاثة منهم بالقاء اعقاب سجائر مشتعلة على الحشائش واخر بسكب زيت والخامس باستعمال منشار كهربائي تطاير الشرر منه واشعل نارا .

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة في طبعتها الدولية ان حريقا كان مندلعا في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي قرب اقليم منغوليا الداخلية الصيني قد خبت نيرانه لسقوط الامطار وانه لم يعد يهدد الغابات البكر في الاراضي الصينية

واضافت الصحيفة قولها ان رجال شرطة الغابات الصينيين قد بداوا في مغادرة المنطقة

بكين ـ ر

■ يانغ جونغ ■ (رويتر)

استنكر العدوان على الجماهيرية
رئيس وزراء بلغاريا يجري محادثات مع المسؤولين الليبيين

ذكرت وكالة « الجماهيرية الليبية للانباء » ان السيد جورجي اتاناسوف ، رئيس وزراء بلغاريا ، زار امس مع الوفد المرافق له منزل الزعيم الليبي معمر القذافي .

وقالت الوكالة ان الوفد « اطلع على اثار العدوان الاميركي ـ الاطلسي البربري الفاشل واعرب عن تأثره البالغ واستنكاره الشديد لهذا العدوان البربري الغاشم » .

وذكرت الوكالة ايضا ان الوفد البلغاري زار مصنعين للجرارات الزراعية والشاحنات في ليبيا .

وقالت ان الوفد « استمع الى شروح وافية عن الامكانيات والقدرات الصناعية لهذين المصنعين مبديا اعجابه لما شاهده من انجازات حضارية حققها الشعب العربي الليبي بفعل ثورة الفاتح العظيم » .

وكانت الوكالة قد ذكرت في وقت سابق ان الوفد بدأ ليلة امس الاول مباحثات سياسية واقتصادية وفنية مع المسؤولين في العاصمة الليبية تهدف الى زيادة التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين .

وقالت الوكالة في بثها ان الوفد البلغاري الذي وصل الى طرابلس امس الأول في زيارة لم تذكر مدتها بدأ محادثاته ليلة امس الاول مع وفد ليبي برئاسة السيد عمر المنتصر ، الامين العام للجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) وعضوية امين اللجنة الشعبية العامة للصناعة وعدد من مديري الادارات والفنيين .

ونسبت الى السيد المنتصر قوله ان زيارة الوفد البلغاري « تأتي في اطار تدعيم العلاقات الراسخة بين البلدين الصديقين » .

وقال انه تم توقيع العديد من الاتفاقات ومحاضر الاجتماعات بين البلدين خلال الاعوام الماضية نتيجة الجهود التي يبذلها الاخ قائد الثورة والرئيس تودور جيفكوف وتبادل زيارات الوفد على مختلف المستويات بين البلدين » .

وقالت الوكالة ان رئيس الوزراء البلغاري « جدد ادانة بلاده الحازمة للعدوان الاميركي ـ الاطلسي البربري الفاشل على شعب الجماهيرية مؤكدا وقوف بلغاريا حكومة وشعبا الى جانب الشعب العربي الليبي في تصديه الشجاع لكافة المخططات الامبريالية الاميركية والرجعية التي تحاك ضده » .

وذكرت الوكالة ان السيد اتانانسوف نوّه بالتطور الذي تشهده العلاقات الليبية ـ البلغارية في شتى المجالات « اننا نقدر التعاون الليبي ـ البلغاري الذي تحول بفعل ارادة البلدين الى تعاون شامل وخاصة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية » .

واضافت تقول انه اكد حرص بلاده على تطوير وتدعيم علاقاتها مع ليبيا وتعزيز حجم التعاون الثنائي في شتى مجالات الحياة .

وتعد ليبيا من اكبر الشركاء التجاريين لبلغاريا في العالم العربي .

وذكرت وكالة الانباء البلغارية الرسمية ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ حوالى ٨٠٠ مليون دولار في العام الماضي .

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء انه تقرر تشكيل لجنتين على هامش المحادثات احداهما سياسية والثانية اقتصادية وفنية . وستبدأ اللجنتان اعمالهما فورا .

ويضم الوفد البلغاري السيد خريستو خريستوف ، وزير التجارة ورئيس اللجنة المشتركة البلغارية ـ الليبية ، ونائب وزير الخارجية ، ونائب رئيس لجنة التخطيط ، وعددا من المسؤولين الاخرين .

وتأتي زيارة الوفد البلغاري بينما يواصل وفد سوفياتي رفيع برئاسة السيد ارنولد رويتيل نائب رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية استونيا زيارة رسمية لليبيا منذ يوم الاربعاء الماضي .

وقالت الوكالة الليبية امس ان الوفد السوفياتي قام مساء امس الاول بجولة استطلاعية في ميناء البريقة النفطي حيث اطلع على المصانع النفطية ومصنع البتروكيماويات ومصنع البريقة الذي يقوم بصناعة الانابيب الخرسانية المسلحة لمشروع « النهر الصناعي العظيم » .

بيروت ـ ر

بتهمة التخريب وانشطة مناهضة للدولة
المدعي العام الجزائري يطلب السجن لانصار بن بيلا

قالت الوكالة الجزائرية للانباء ليلة امس الاول ان ممثل الادعاء في محكمة جزائرية لامن الدولة طالب باصدار احكام بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة و ٢٠ عاما على ٢٢ شخصا يجري محاكمتهم حاليا بعد اتهامهم بممارسة انشطة مناهضة للدولة .

واضافت الوكالة قولها ان هؤلاء الاشخاص اتهموا بالتآمر على سلطة الدولة وتوزيع منشورات تحث على التخريب وانتهاك القواعد المنظمة للصرف الاجنبي والحصول على اموال من الخارج .

والمتهمون من انصار الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا الذي يعيش حاليا في المنفى في اوروبا ويشترك في تزعم الحركة الديمقراطية الجزائرية وهي حزب معارض غير قانوني يطالب باقامة نظام تعدد الاحزاب في الجزائر التي تسير على النهج الاشتراكي .

والسيد بن بيلا كان قد اصبح اول رئيس للجزائر في عام ١٩٦٣ بعد حصولها على الاستقلال من فرنسا الا انه اطيح به واودع السجن في عام ١٩٦٥ . وقد ذهب الى المنفى بعد اطلاق سراحه في عام ١٩٨٠ .

وقالت الوكالة ان المحاكمة بدأت يوم الاربعاء الماضي .

الجزائر ـ ر

القاء القبض على ... اصولي في مصر

اعلن اللواء زكي بدر ، وزير الداخلية امس خلال اجتماع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم انه تم القاء القبض على ٥٠٠ من المتطرفين الدينيين ، في مصر على اثر حوادث الاعتداء التي وقعت مؤخرا في القاهرة .

واضاف الوزير ان من ستثبت براءته خلال التحقيق سيطلق سراحه على الفور .

واوضح ان السلطات ستتصدى بالوسائل القانونية لكل جماعة تهدد امن الدولة وقال انه يجري اعداد مشروع قانون جديد لمكافحة الارهاب في مصر وانه سيعرض قريبا على لجنة وزارية . وقد فرضت قوانين الطوارىء في مصر غداة اغتيال الرئيس السابق انور السادات يوم ٦ تشرين الاول ١٩٨٦ .

القاهرة ـ ا ف ب